# عادات وأنماط
# تعرض الشباب الإماراتي للبرامج التراثية
## في القنوات التلفزيونية المحلية (الإماراتية)


الدكتورة فوزية آل علي

و الدكتورة رحيمة الطيب عيساني




# عادات وأنماط تعرّض الشباب الإماراتي للبرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة المحلّية (الإماراتيّة)


الباحثتان

د. فوزية آل علي

د. رحيمة الطيّب عيساني


٢٠١٥





**عادات وأنماط تعرّض الشباب الإماراتي للبرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة المحلّية (الإماراتيّة)**

**الباحثتان د. فوزية آل علي – د. رحيمة الطيّب عيساني**



**الناشر، مركز حمدان بن محمد لإحياء التّراث – حكومة دبي**

**دبي، ص.ب ٣٣٣٥٠٠. دبي. الإمارات العربيّة المتحدة**

**هاتف: ٧٠٠٠ ٣٧٣ ٤ ٩٧١+**

البريد الإلكتروني: info@hhc.gov.ae – الموقع على الشبكة: www.hhc.gov.ae

hhcgovae @hhcgovae






**الطبعة الأولى: ٢٠١٥م**



**ISBN 978-9948-18-887-2**

طبع ونشر في دولة الإمارات العربيّة المتحدة

## ملخّص الدّراسة:

ركّزت الدّراسة جهدها للتّعرّف على عادات وأنماط الشّباب الإماراتي في مشاهدة البرامج التّلفزيونيّة التي تتناول التّراث الإماراتي في القنوات الفضائيّة المحلّية، ومدى أهميّة التّعرف على التّراث المحلّي، واتّجاهاتهم نحو البرامج التّراثيّة في قنواتهم التّلفزيونيّة الإماراتيّة.

**كلمات مفتاحيّة:**

القنوات التّلفزيونيّة، الإعلام المحلّي، البثّ الفضائي المباشر، البرامج التّلفزيونيّة التّراثية، التّراث الإماراتي، العادات والتّقاليد الإماراتيّة، الشّباب الإماراتي.

# مقدمة المركز

يُولي مركز ((حمدان بن محمد لإحياء التّراث)) متمثلًا في إدارة البحوث والدّراسات اهتمامًا بالغًا بكلّ ما يتعلّق بإصدار ونشر البحوث الأكاديميّة في مختلف أوجه التّراث والتاريخ الإماراتي بشكلٍ خاص، والعربي والإسلامي بشكلٍ عام. ويأتي هذا الاهتمام انطلاقًا من رؤية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي؛ التي تؤكّد أنّ التّراث مصدر قوّةٍ للأمم، يمثل شاهدًا على تاريخها، كما يبرز عراقةَ ماضيها وأصالةَ تاريخها.

وتحقيقًا لهذه الرّؤية الحكيمة؛ فإنّ مركز ((حمدان بن محمد لإحياء التّراث)) يسعى جاهدًا إلى طلب المعرفة والمعلومة وتقصّيها والوصول إليها عن طريق البحث العلمي، الذي يستند إلى مناهج علميّةٍ معترفٍ بها في مجال جمع التّراث وتدوين التاريخ.

تؤكّد العديدُ من الدّراسات أهميّة الإعلام بمؤسّساته المتنوّعة في حفظ التّراث ونقله عبّر الأجيال المختلفة، وذلك من خلال المحتوى الذي تقدّمه للجمهور، ويأتي التلفزيون في مقدّمة هذه المؤسسات لِما له من تأثيرٍ فاعلٍ على المشاهد.

فالتلفزيون شأنه شأن وسائل الإعلام الأخرى؛ له دورُه ومسؤولياتُه الاجتماعيّة التي تخدم المجتمع المنتمية إليه، إذ يسهم التلفزيون بشكلٍ عام في توثيق تراث المجتمعات الإنسانيّة؛ من خلال البرامج التي يعرضها والتي تسهم بدورها في رفع الحالة المعرفيّة لدى المشاهدين بأوجه التّراث الإنساني المادّي وغير المادّي. ويقع على عاتق التلفزيون دورٌ كبيرٌ في الحفاظ على هذا التّراث وترسيخ مشاعر الاعتزاز بالهُويّة والخصوصيّة الثقافيّة؛ في ظلّ عصر العولمة وتعدّد الهُويات.

تناقشُ هذه الدّراسة أهميّة المحتوى الإعلامي المرئي في التّدليل على الأصالة وموروثاتها الاجتماعيّة والثقافيّة لدى الشباب الإماراتي واتّجاهاتهم نحو البرامج التلفزيونيّة المهتمّة بمسائل التّراث الإماراتي والعادات والتقاليد العربيّة والإسلاميّة؛ وذلك بهدف الكشف عن دور الإعلام المرئي في خدمة الموروث الثقافي والخصوصية الثقافيّة للمجتمع.

**إدارة البحوث والدّراسات**

**مركز حمدان بن محمد لإحياء التّراث**

## مقدمة

منذ دخولنا عصر المعلومات والثّورة الرّقميّة؛ أصبح العالم كلّه بين أيدينا، ويستطيع المرء معرفة كلّ شيء والوصول إلى شتّى ميادين المعرفة، والاطّلاع على تراث أجداده وتراث الإنسانيّة الإبداعي على حدٍّ سواء، وكذا الانفتاح على الثّقافات بحُرّيّة ودون رقابة، فغدت الفضائيات فرصةً معرفيّةً غير مسبوقة في تاريخ البشريّة، لوضع المعارف في خدمة الإنسان، وإنجاح خطط التّنمية الإنسانيّة، واستلهام خبرة الثقافات والإبداعات في مجال الشِّعر والأدب والفلسفة والنَّظريات والبحوث والرَّسم والنَّحت والموسيقى والفن، وكلّ عناصر الثقافة العليا. وفي هذا الصّدد تشير الدّراسات إلى أنّ من إيجابيات السّيطرة الإعلاميّة (وخاصّة البثّ الفضائي) على الثقافة العربيّة خاصّة، ما يأتي[1]:

تعريف الإنسان العربي بالثقافة الغربيّة وتفتيح مداركه ومعارفه في ماهيتها؛ بغرض الاستزادة منها والنّهل من بحورها؛ ممّا يخدم تطّوره الفكري، ويفيد ثقافته المتوسّعة والباحثة خلف الآفاق عن الجديد.

تقريب العالم بعضه من بعض، وتهديم الحواجز المانعة والحدود التي ترسم أسوارًا من الغربة والبعد، والانفتاح على الآخرين، وتوسيع القدرات الاتّصاليّة وتطويرها لخدمة الإنسان في كلّ مكان، وتواصله المطلوب لإشباع نهمه للمعرفة وللتّواصل.

الفوائد التّعليمية والعلميّة ومساهمتها القويّة والكبرى في توفير معلوماتٍ عن آخر النّتائج العلميّة والمخترعات، وأخبار التعليم وغيرها من الأمور المجتمعيّة والعلميّة المهمّة التي كان تداولها بطيئًا وفي أحيانٍ كثيرةٍ مستحيلًا.

تسهيل عملية التعايش مع أفراد وبيئات المجتمعات الأخرى، حيث إنّ تقريب صورة الحياة في العوالم الأخرى؛ يجعل من فكرة التعايش معهم أكثر قبولًا،

---

١ باسمة يونس: ((دور وسائل الإعلام في إنتاج ثقافة هجينة))، في كتاب: ندوتا الثقافة العربيّة وآفاق المستقبل، القاهرة، ١٢–٩ ديسمبر ٢٠٠٣م، والثقافة القوميّة والعولمة في الوقت الراهن، عمان، ٣–٤ جوان، ٢٠٠٤م، دمشق: منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، ٢٠٠٤م، ص ٤٩٣،٤٩٤.

ويمهّد لعلاقات وطيدة وسلامٍ متوازنٍ مع الآخرين، ويثير شعور التعاطف الإنساني المتبادل ويعزّزه.

التبادل الثقافي مع الآخرين، ودعوتهم للتعرّف البنّاء على قدراتنا، ومجالات إبداعنا، ولتضييق المسافات وتقليل السلبيات التي قد تنشأ جرّاء عدم معرفة الآخرين بنا.

الخروج من بئر الجمود والتّخلُّف الحضاري، ومشاركة العالم أجمع هذا التطوّر والتّبادل السّوِي، الذي يخدم المصالح المشتركة بين جميع الأطراف.

كما دلّلت البحوث والدّراسات التي أُجريت في المجال على الآفاق الإيجابيّة التي فتحتها الفضائيات العربيّة في خدمة ثقافتنا العربيّة الإسلاميّة، والتي رأتها تتمثل في[٢]:

أنها أسهمت (الفضائيات) في انفتاح دول العالم العربي، على بعضها البعض وعلى العالم؛ فأصبح المواطن العربي منفتحًا على العالم، ويستطيع معرفة ما يجري في أركان الأرض الأربعة؛ من أحداثٍ ومكتشفاتٍ وفنونٍ وحروبٍ ورياضةٍ وغيرها، وبدأ مستوًى مقبولٌ من الحوار النّقدي وطرح الأسئلة المهمّة.

أمكن للمواطن العربي أن يتسلّح بالمعارف والابتكارات، ويشارك في الحوارات والنّدوات، والعديد من البرامج المتقدّمة والمفيدة على أكثر من صعيد، من نوع: ندوات (دريم) الثقافيّة والفكريّة، وبرامج: ((خير جليس في الأنام كتاب)) و((للنّساء فقط)) و((بلا حدود)) في (الجزيرة)، و((السّلطة الرّابعة)) و((بالعربي)) في (العربيّة).

كسرت الفضائيات العربيّة احتكار المعلومة والرّواية للآخر، وأصبح المواطن العربي أمام مجموعة من الخيارات التي تسمح له بتجاوز التّدجين المحلّي، والانطلاق في أجواءٍ لا نهاية لها، والخلاص من الحكاية المكرّرة التي تبدأ وتنتهي بنشاط المسؤولين الحكوميين ومنجزاتهم واحتفالاتهم واجتماعاتهم، فإنّ تعدّد المصادر وتدفّق المعلومات أضعفَ سيطرة الدولة التي كانت تُحكم قبضتها على الأثير، ونقَلها من موقع التّحكم والتّوجيه والرّقابة والفرض، إلى موقع المنافسة لإقناع مواطنيها وكسب ودّهم؛ خشيةَ خسارتهم.

---

٢ ليلى الأطرش: ((الفضائيات والثقافة))،، المرجع نفسه، ص ٦٤١، ٦٤٢.

دشّن تعدّد الفضائيات العربيّة نوعًا من الحوار بين أصحاب الآراء المتعدّدة، ومختلف الاتّجاهات الفكريّة والسّياسيّة، وطرح الرّأي والرّأي الآخر حول الحرّيات العامّة، الدّيمقراطيّة، حقوق الإنسان، قضايا المرأة، العولمة الثقافيّة، ولا شكّ في أنّ مناقشة مثل هذه القضايا يُعدّ خطوةً مهمّة من شأنها تعزيز هامش الحرّيّة؛ حيث أصبح للمواطن فرصةٌ للتعبير عن رأيه، وللمعارضة والرّأي الآخر هامشٌ لقول شيء.

أعادت الفضائيات العربيّة للّغة العربيّة الفصحى مكانتها في مواجهة العامّيات، فقدّمت خطابًا موحَّدًا في لغته لسائر الشعوب العربيّة والجاليات العربيّة المهاجرة، وقدّمت فريقًا من المذيعين/ات والمراسلين/ات من كلّ البلدان العربيّة، واستضافت الشّعراء والفنّانين والمفكّرين والمبدعين من كلّ البلدان العربيّة؛ ليقدِّموا نموذجًا من الثقافة الصّانعة لِلقيم الإنسانيّة، والمخترقة للحصارَين الدّاخلي والخارجي.

إنّ الانفتاح على ما هو خارج الذّات استعدادٌ فطريٌّ لتلبية الحاجات البيولوجيّة الأولى، مثله مثل الحاجات النفسيّة الأوليّة، كالحبّ والعطف لدى الطفل الذي يبحث أوّل ما يبحث عن ثدي أمّه. فالأمم مثلها مثل ذلك الطفل والحيوان؛ ينتابها الا نغلاق والتّقوقع والتّجمّد كوسيلة دفاعٍ في بعض المواقف، وهو مسلكٌ فطريٌّ، وقد يكون الانغلاق ومنه الانحسار، والهرب مكتسبًا بمرتبةٍ عاليةٍ من التّفطنّ والخبرة.

وإن من مميّزات ثقافتنا الإسلاميّة الأساسيّة؛ الانفتاح على الواقع في سبيل تفعيله وتحريكه، فهي تلتصق التصاقًا كبيرًا بالمجتمع (العصر)؛ من أجل توجيهه حسب أوضاعه الثقافيّة والتاريخيّة، ومن الخطأ الافتراض أنه من أجل العصرنة؛ لا بدّ من الاغتراب ومقايضة تاريخنا وثقافتنا بالاندماج في الغرب، ويكفينا دليلًا على ذلك أنه لم يَروِ لنا التاريخ أنّ أمّةً من الأمم استطاعت أن تتقدّم وتتطوّر أو تدخل في عالم المعاصرة، دون الاعتماد على قيَمها وإرثها التاريخي، حتى إنّ محاكاته تؤدّي إلى الاستلاب الحضاري الذي يحولنا إلى أمّةٍ ميّتة، جامدة، مقلّدة، كما أنّ التّحديث القسري يؤدي إلى الاستبداد والتّسلّط

السّياسي؛ لأنّ عمليّة التّحديث القسريّة تحاول أن تبني منظومة قيَم جديدةٍ وتواصل ثقافيٍّ متغرب. وهذا التغيير لا يتمّ إلا بتحطيم العقيدة الموجودة، وتفكيك منظومة القيم السابقة، واللّغة كأداةٍ لِلتّواصل الثقافي والاجتماعي، وجميع أشكال التّواصل بين أبناء المجتمع، والعمل على تغيير المفاهيم وأنساق التفكير، ومعايير التّفاضل الثقافي والاجتماعي، وهذه العمليّة لا تُنجب إلا الاستبداد والانسحاق وفقدان التّوازن والاستلاب القيمي والاجتماعي، ثم إنّ من شروط الانفتاح على الآخر؛ أن يكون انفتاحًا واعيًا وليس تقليدًا له، والمقصود بالانفتاح الواعي أن ينطلق من قيَمنا ومبادئنا وأصالتنا؛ للأخذ بالمعرفة والتّطوّرات العمليّة التي تحدث في الغرب، كما حصل لِلغرب نفسه، حيث إنّه انطلق من مفاهيمه وسياقه الثقافي والمعرفي؛ للأخذ بجميع التّطوّرات التي تحدث في العالم.

وقضية الاستقلال عن الغرب أو التّبعيّة له؛ تبدأ بالفكر والثّقافة قبل الاقتصاد والسّياسة؛ لأنّ الفكر المستقلّ يستطيع بناء اقتصادٍ مستقلٍّ يعتمد على واقعه الموضوعي وخصوصياته الذّاتيّة، كما أنّ الفكر التّابع أو الثقافة المهزومة مهما أوتيت من إمكاناتٍ مادّيةٍ هائلة، لن تخرج عن إطار التّبعيّة الاقتصاديّة، ونقل النّظريات الجاهزة، وتطبيقها في تربة ليست تربتها؛ لذلك فتشكيل سياسةٍ اقتصاديّةٍ سليمةٍ؛ تبدأ بالفكر والثقافة قبل السّياسة والاقتصاد.

من هنا، فإنّنا ندعو إلى الانفتاح على الآخر، والاستفادة من معارفه وعلومه، لا نريد بذلك تقليده والأخذ بنمط الحياة لديه، والفرق الجوهري بين الانفتاح والتقليد؛ أنّ الأوّل ينطلق من أرضيّةٍ ثابتةٍ واضحةٍ تجاه قيَمه ومبادئه، وينظر إلى الآخر الحضاري بمنظار القيم والمبادئ التي يعتقدها، عكس التّقليد الذي يعاني الانتقال من البيئة –بالمعنى العام– المحلّية والانطلاق من ذات التربية المغايرة؛ ممّا يُفقد المرء هُويته الحضارية، والأنكى من ذلك أنه لن يتمكّن أن يكون الآخر، (خاصّة) التي تحاول بعض المدارس الفكريّة والسّياسيّة والاقتصاديّة استيرادها؛ هي في واقع الحال مصمّمة من أجل استمرارنا في التّبعيّة، وما شعار اللّحاق بالغرب عن طريق هذا المركب النّظري إلا سراب.

فالأصالة مطلبٌ حضاري باعتبارها الإطار المرجعي والرّوحي والأخلاقي

والمعرفي للعالم العربي والإسلامي،

كما أنها لا تعني تقليد الماضي، بل هي تعبيرٌ عن الحاجة إلى التعريف بالذّات وتحديد العلاقة مع الآخر الحضاري، إنها مقاومةٌ ذاتيّةٌ لِلهيمنة والتّحلّل والسلبيّة، وهي عامل توازنٍ يمنع المجتمع من التّحوّل إلى ورقة في مهبّ الريح، فالأصالة نمطٌ ثابتٌ للتفاعل المستمر مع الواقع والعصر؛ لأنّ التقدّم والرُّقِي لا يأتيان من فراغ، وإنّما يعتمدان على قِيَمٍ وتاريخ، وينطلقان بهذه القيم والنّماذج من أجل التقدّم والتّطوّر، فالأصالة ليست رصيدًا تاريخيًّا فحسب، وإنّما هي الإرادة والقدرة الذّاتيّة على الإبداع.

من هذا المنطلق، تأتي هذه الدّراسة لتستكشف مدى أهميّة المحتوى الإعلامي، في التّدليل على الأصالة وموروثاتها الاجتماعيّة والثقافيّة لدى الشّباب الإماراتي، واتّجاهاتهم نحو البرامج التلفزيونيّة المهتمّة بمسائل التّراث الإماراتي والعادات والتّقاليد العربيّة والإسلاميّة.

## أولًا، موضوع الدّراسة وإجراءاتها المنهجيّة:

موضوع الدّراسة وأهمّيتها: تتناول الدّراسة موضوع تعرّض واستخدام الشّباب الإماراتي للقنوات التلفزيونيّة المحلّية (الإماراتيّة)، ومدى اهتمامهم بمشاهدة البرامج التي تتناول التّراث الإماراتي في هذه القنوات، واتّجاهاتهم نحوها. وتكمن أهميّة الدّراسة في:

**الإضافة المعرفيّة**، الإسهام في إثراء رصيد الدّراسات حول القنوات التلفزيونيّة الإماراتيّة، في مجال دراسات الجمهور وعلاقته بهذه القنوات، ومدى الاعتماد عليها في عمليّة التّنشئة الاجتماعيّة ونقل الموروث الثقافي والاجتماعي بين الأجيال في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة؛ من خلال دراسة مدى التعرض للبرامج المهتمّة بالتّراث الإماراتي واتّجاهات الشباب نحوها؛ تصميمًا ومحتوًى وتأثيرًا.

الإضافة العمليّة. محاولة الكشف عن مدى أهميّة اهتمام وسائل الإعلام المحلّي بالخصوصيات الثقافيّة للمجتمعات، وتوجيه محتوياتها لخدمة الموروثات

الاجتماعيّة والثقافيّة؛ من أجل تنشئةٍ اجتماعيّة سليمةٍ في مجتمعاتنا العربيّة والإسلاميّة، في ظلّ التّحوّلات العالميّة الرّاهنة ومحاولة سيطرة وهيمنة الثّقافات الأخرى على مقدّرات الدّول والشّعوب.

وكذا إثراء رصيد المركز من الدّراسات والبحوث العلميّة الجادّة.

## أمّا أهداف الدّراسة؛ فتمثّلت في:

التّعرف على عادات الشباب الإماراتي في مشاهدة البرامج التّراثيّة.

التّعرف على أنماط مشاهدة البرامج التّراثيّة في القنوات المحلّية لدى الشّباب الإماراتي.

ضرورة معرفة الأساليب النّاجعة في تغيير أو تحديث أو ترسيخ القيم والعادات والعلاقات، من خلال الكشف عن طرق التأثّر والتأثير.

## الدّراسات السابقة:

دراسة ((سوزان القليني)): ((انعكاس مشاهدة القنوات الفضائيّة على الاتّجاهات الاجتماعيّة السّائدة لدى الشباب المصري))؛ أجريت سنة (١٩٩٧م) على عيّنة قوامها(٢٦٠) مفردة من سنّ ١٨ إلى ٣٨ سنة، مقسّمة إلى مجموعتين: الأولى ضابطة قوامها (١٥٠) مفردة لا يشاهدون القنوات الفضائيّة ولا يمتلكون أطباق الاستقبال، والثانية تجريبيّة تتكوّن من (١١٠) مفردة، لإجراء المقارنة بين من يتعرّض، ومن لا يتعرّض للقنوات الفضائيّة.

دراسة ((حسين أبو شنب)): ((استخدام الطّفل الفلسطيني للقنوات الفضائيّة والإشباعات المتحّققة))؛ أجريت سنة (١٩٩٩م) على عيّنة عشوائيّة بسيطة، قوامها (٢٠٠) مفردة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين سنّ السّادسة عشرة والثامنة عشرة من قطاع غزّة.

دراسة هالة نوفل (٢٠٠٥م) عن دور القنوات الفضائيّة في دعم القيم والقضايا القومية[٣]، التي هدفت إلى معرفة الدور الذي يجب أن تضطلع به القنوات

---

٣ هالة كمال نوفل: ((دور القنوات الفضائيّة العربيّة في دعم القيم والقضايا القومية))، دراسة ميدانيّة على عيّنة من الجمهور في محافظة قنا، المجلة المصريّة لبحوث الرأي العام، المجلد السادس، العدد الأول، جانفي–جوان ٢٠٠٥م، ص ٥١ – ١٢٤.

الفضائيّة العربيّة في عصر العولمة، وكيفية تدعيم القيم والقضايا الاجتماعيّة والثقافيّة والدّينيّة والقوميّة من خلاله، وذلك بالتّطبيق على عيّنة من الجمهور في صعيد مصر، في محافظة (قنا). وقد توصّلت الدّراسة إلى أنّ قناة (اقرأ) الدّينيّة جاءت في الترتيب الثاني، من حيث تفضيلات المشاهدين للقنوات الفضائيّة، بعد قناة (الجزيرة)، ومتقدّمةً على الفضائيّة (المصريّة الأولى)، و(دريم) (١) (٢)، و(المحور) وغيرها من قنوات التّسلية والأفلام، كما أثبتت أنّ أكثر القيم التي تسعى هذه القنوات لتدعيمها هي: الإيمان بالله، السلام، احترام العلم والعلماء، برّ الوالدين، تمجيد العروبة، وأوصت الدّراسة بالاهتمام بالبرامج الدّينيّة وزيادة جرعتها التي تعمل على ترسيخ العقيدة وإبراز الجوانب المضيئة في بعض الشخصيات الإسلاميّة البارزة، ومحاربة سلبيات العولمة.

**من خلال هذا العرض للدّراسات السّابقة والمشابهة؛ نلاحظ أنّ فكرة دراستنا تختلف عن هذه الدّراسات في نقطتين اثنتين، هما:**

محوريّة الموضوع الذي سيدرس عادات وأنماط تعرّض الشباب الإماراتي للبرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة المحلّية واتّجاهاتهم نحوها.

عيّنة الدّراسة المتمثلة في الشّباب الإماراتي.

## تحديد المفاهيم:

**التّراث:** التّراث في معاجم اللّغة العربيّة هو: ما ورثناه عن الأجداد، وأصلها من الفعل وَرِثَ، يقول ابن منظور في لسان العرب: (وَرِثَهُ مالَهُ ومَجدَهُ، وقال الله تعالى إخبارًا عن زكريا ودعائه إيّاه: ﴿فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا * يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ﴾ [مريم: ٥، ٦]؛ أي يبقى بعدي فيصير له ميراثي، ويُقال: (أورثَه الشّيءَ أبوه) أو (وَرِثَهُ بعضُنَا عن بعضٍ قِدمًا) أو (تَوَارَثُوهُ كابرًا عن كَابِرٍ)[٤].

٤ ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: (( لسان العرب))، دار المعارف، القاهرة، ج ٦، ص ٤١٣٢.

**أما اصطلاحًا:** فلا يوجد هناك تعريفٌ خاصّ بالتّراث، ولكن هناك تعريفاتٌ كثيرةٌ عن علماء وكتاب التّراث، وبخاصّة التعريف الذي قدمه ((فيلبس)) وهو أحد علماء الآثار والتّراث، حيث يقول: ((التّراث عبارةٌ عن استمراريّة ثقافيّة على نطاقٍ واسع في مجالي الزّمان والمكان، تتحدّد على أساس التّشكيلات المستمرّة في الثقافة (( الكلية))، وهي تشمل فترةً زمنيةً طويلةً نسبيًّا وحيّزًا مكانيًّا متفاوتًا نوعيًّا، ولكنّه متميزٌ بيئيًّا)). ويرى عالم الفلكلور الأمريكي الشهير ((هيرسكو فيتس))( ١٨٩٥ – ١٩٦٣م)) أنّ التّراث مرادف للثّقافة، أي أنّه جزءٌ مهمٌّ من ثقافة الشعوب وليس منفصلًا عنه.

والتّراث بمفهومه البسيط هو خلاصة ما خلّفته الأجيال السّالفة للأجيال الحاليّة؛ لكي يكون عبّرةً ونهجًا يُستقى منه، ومن النّاحية العلميّة: هو علم ثقافي قائم بذاته يختصّ بقطاعٍ معينٍ من الثقافة ( الثقافة التقليديّة أو الشعبيّة)، ويلقي الضّوء عليها من زوايا تاريخيّة وجغرافيّة واجتماعيّة ونفسيّة. والتّراث الشعبي عادات الناس وتقاليدهم وما يعبّرون عنه من آراءٍ وأفكارٍ ومشاعرَ يتناقلونها جيلًا عن جيل، ويتكوّن الجزء الأكبر من التّراث الشّعبي من الحكايات الشعبيّة، مثل الأشعار والقصائد المتغنّى بها، وقصص الجن الشعبيّة والقصص البطولية والأساطير، كما يشمل الفنون والحرف وأنواع الرّقص، واللّعب، واللّهو، والأغاني أو الحكايات الشّعريّة للأطفال، والأمثال السّائرة، والألغاز والأحاجي، والمفاهيم الخرافيّة والاحتفالات والأعياد الدّينيّة.

وتميّز منظمة اليونسكو بين ثلاثة أنواع للتّراث، هي[5]:

**التّراث المادّي:** ويقصد به المواقع التي تُعبّر عن ذاتيات ثقافيّة متعددة، والمواقع التي تمثل تراثًا ثقافيًّا للأقليات، والمواقع التي تتمتّع بقيمة تأسيسيّةٍ أو المعرّضة بوجهٍ خاصٍ للاندثار. وتُنفّذ هذه الأنشطة بالتعاون الوثيق مع مركز التّراث العالمي.

**التّراث غير المادّي:** ويُقصد بعبارة ((التّراث الثقافي غير المادّي)) وفقًا للتعريف الوارد في اتّفاقية صَون التّراث الثقافي غير المادّي؛ مجمل الإبداعات

5 http://www.unesco.org/ar/home/resources-services/faqs/world-heritage

الثقافيّة، التقليديّة والشّعبيّة، المنبثقة عن جماعة مّا والمنقولة عبر التقاليد، ومنها مثلًا: اللّغات، والقصص والحكايات، والموسيقى والرّقص، وفنون الرّياضة القتالية، والمهرجانات، والطّب، وحتى فنّ الطّهي.

**التّراث الوثائقي:** وهو الذي يعكس تنوّع اللّغات والشّعوب والثّقافات، وهو مرآة العالم وذاكرته، وقد أصبح جزءًا كبيرًا من الموارد الثقافيّة والتّعليمية في العالم بأسره؛ يُنتج ويُوزع ويُطّلع عليه في شكل رقميٍ لا في الشكل الورقي المعتاد؛ لذلك فإنّ التّراث الذي يصدر أصلًا في شكلٍ رقمي، كالنّشرات الإعلاميّة وقواعد البيانات المتاحة بالاتّصال الإلكتروني المباشر وصفحات الويب؛ يشكّل إذن جزءًا لا يتجزّأ من تراث البشريّة، غير أنّ المعلومات الرّقميّة مهدّدة لأسباب تقنيّة، بالتقادم السريع أو بالاندثار. وقد عالج كذلك "ميثاق اليونسكو بشأن صَون التّراث الرّقمي" كلّ المسائل المرتبطة بهذا النّوع من التّراث.

ولدولة الإمارات العربيّة المتحدة تراثٌ عريقٌ له العديد من الأشكال والصّور، يظهر هذا في العادات والتّقاليد التي يتوارثها الأبناء جيلًا بعد جيل، وتناقلها الخلف عن السّلف بحرص واعتزاز، ارتكزت هذه العادات على الأخلاق الإسلاميّة العظيمة، والأعراف العربيّة الأصيلة، ومن هذه العادات والتّقاليد ما يتّصل بأسلوبهم في الأعياد والزّواج والمناسبات الدّينيّة والوطنيّة، والزيارات والضّيافة، والملبس والعلاقات الأسرية وقضاء وقت الفراغ[6].

**البرامج التّلفزيونيّة التّراثية:** والمقصود بها كلّ البرامج التّلفزيونيّة التي تقدّم في مادّتها الأساسيّة موضوعاتٍ حول تراث المجتمع المادّي أو غير المادّي. وتقدّم كثير من القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة برامج تهتمّ بالتّراث الإماراتي، كما تتخصّص بعض هذه القنوات في كلّ برامجها في التّراث الإماراتي بكلّ أشكاله وأنواعه، وأهمّ هذه البرامج هي: شاعر المليون، سباقات الهجن، مجالس الشعراء، البيت، نبض الحروف، مسابقات تراثيّة، شعراء الإمارات، أطفالنا والتّراث، الجولة، شذرات شعر، الشّارة، الصّوغة، البرزة، النّيشان، الهيرات، الميدان، السنيار، الشواب، الفسحة، الملتقى، من القصر، أماسي.

6http://www.uaepedia.ae/index.php

أمّا أهمّ القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة المتخصّصة في تقديم التّراث الإماراتي، فهي: بينونة، الواحة، الظفرة...

**الشباب:** اختلف الدّارسون في تحديد مرحلة الشباب، فهي عند بعضهم تبدأ من (١٣) وتنتهي عند سنّ (٢١)، ويطلق عليها مرحلة المراهقة، وهي عند بعضهم الآخر تبدأ من سنّ (١٤) في فترةٍ أولى تنتهي بالثامنة عشرة، وتصل فترتها الثانية أو المتأخرة إلى سنّ السّابعة والعشرين، ويرى فريق ثالث أنّها تغطّي الفترة من سنّ السابعة عشرة وحتى السابعة والعشرين أو ما بعدها. ويذهب بعضهم إلى أنه من الصّعوبة بمكان تحديدها، لاختلاف بدايتها ونهايتها من فردٍ إلى فرد، ومن جنس إلى جنس، ومن ثقافة إلى ثقافة[٧].

وتعود هذه الفروق إلى اختلاف المعايير التي يعتمدها الباحثون في تحديد المرحلة من جهة، واختلاف السّياقات أو الظّروف التي ترى فيها الظاهرة من جهةٍ أخرى، فبعضهم يهتمّ بالنّمو الجسمي والجنسي، ويهتمّ آخرون بالنّمو النّفسي؛ ويركّز فريق ثالثٌ على تغيير الوضع الاجتماعي والأدوار الاجتماعيّة، وتختلف السّياقات باختلاف الطابع الحضاري، والنظام الاجتماعي والمستوى الاقتصادي–الاجتماعي وما إليها[٨].

ويعرِّف معجم العلوم الاجتماعيّة، الشباب: ((بالأفراد الذين هم في مرحلة المراهقة؛ أي الأفراد بين مرحلة البلوغ الجنسي والنّضج))، ويبدو أن التعريف خَلط بين المراهقة والشباب، وانطلق من رؤية سيكولوجيّة مهمّشة لشبكة العلاقات المعقّدة بين الأفراد والجماعات التي تتحكّم في هذه الظّاهرة. ويتردد مصطلح الشباب عند بعض الباحثين العرب بين مفهومين اثنين، هما: مفهوم الفئة العمريّة أو المرحلة العمريّة، ومفهوم الفئة الاجتماعيّة، في حين أنّ الشباب ليس حالةً طبيعيّةً بحتة، بل هو منتوجٌ ثقافيٌّ لوضعياتٍ تاريخيةٍ معيّنة.

---

٧ عبد الله بوجلال:«الإعلام والوعي الاجتماعي لدى الشباب الجزائري))،، دكتوراه غير منشورة، كليّة الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٩م، ص ٧٣.

٨ عزت حجازي: ((الشباب العربي والمشكلات التي يواجهها»، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، جوان ١٩٧٨م، ص ٣٥.

وعرَّف المركز القومي للبحوث الاجتماعيّة بمصر، الشباب على أساس لغويٍّ للكلمة، فأطلق لفظ الفتوّة على بداية الشباب، الذى يرادف كلمة (Adolescence) باللّغة الإنجليزية أو الفرنسية، وهي مشتقّةٌ من الفعل اللاتيني الذي يعني ((ينمو نحو النّضج))، فالفتوّة في المعجم العربي تعني الشباب الحدَث، وتشمل كلمة شباب عند اللّغويين كل مرحلة الشباب حتى الثلاثين تقريبًا[٩].

الاتّجاه: يّعرف الاتّجاه في علم النفس الاجتماعي، بأنه: ((استعدادٌ عقليٌّ كامنٌ يتكوّن نتيجة تأثّر الفرد بمثيراتٍ مختلفةٍ في محيطه؛ تجعله يتّخذ موقفًا معيّنًا نحو شيءٍ مادّيٍّ أومعنويٍّ أو شخصٍ أو فكرةٍ تكون موضع خلاف، بحسب قيمتها الخلقية والاجتماعيّة)).

**ويعرّفه روكتش:** ((بأنه تنظيمٌ مكتسبٌ أو متعلّمٌ، يتّسم بالاستمرار والتّوافق، حين تنسجم معتقدات الفرد مع موقفه من حادثٍ أو فكرةٍ أو نزعة، يستجيب لها باستجابةٍ خاصّة يفضّلها صاحب الاتّجاه، ويتمّ اكتساب الاتّجاهات عن طريق التفاعل، وبالتّنشئة الاجتماعيّة تُبنى الاستعدادات النفسيّة والانفعالات العميقة التي تترسب في الوجدان مع العواطف، وللتعليم أهميّةٌ كبيرةٌ في تكوين الاتّجاهات))[١٠].

## إشكالية الدّراسة:

حملت تكنولوجيا الاتّصال الحديثة بخصائصها من التّفاعليّة والتّدويل والانتشار، إلى جمهور وسائل الإعلام في كلّ الكرة الأرضيّة، عديدًا من الإيجابيات التي أتاحت له الزّيادة في الاعتماد على هذه الوسائل لتلقّي المعلومات والأفكار والاتّجاهات والرّؤى، وكذا المزيد من الاعتماد عليها في صياغة قراراته

---

٩ إيناس محمد أبو يوسف:(( صحافة الشباب، مصر ١٩٥٢ – ١٩٨٥م))، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٧م، ص ١١.

١٠ خضير شعبان: ((مصطلحات في الإعلام والاتّصال))، الجزائر: دار اللسان العربي، ط ١، ١٤٢٢ه، ص ١٨٤.

المصيريّة حول حياته الشّخصيّة والاجتماعيّة والثقافيّة والسّياسيّة، وكان للسّماوات المفتوحة بفضل آلاف الفضائيات المتنوّعة الدّور الكبير في زيادة فرص الاقتناء والاختيار للمشاهد بين المحتويات المعروضة؛ ممّا سهّل عمليّة الوصول إلى المعلومات بالسّرعة الفائقة والمطلوبة، وفتح المجال للاطّلاع على الأخبار والأحداث أوّلًا بأوّل، وحين وقوعها، كما أتاح للجمهور منافذ جديدةً للاحتكاك بالشعوب والثقافات الأخرى.

ومع ما يُثار من جدل حول الآثار السّلبيّة التي أحدثتها هذه الفضائيات على جماهيرها، مثل تفتيت العلاقات الأسريّة والاجتماعيّة، وتغيير القيم السّائدة بقيمٍ بديلة وأجنبية في المجتمعات ذات الخصوصيات الثقافيّة، وزيادة ظواهر العنف والإجرام والفساد الاجتماعي خاصّة لدى فئة الشباب، إلاّ أنّ ما يُقال عن الإيجابيات التي وفّرتها برامج الفضائيات؛ فهي المظهر الذي يكاد يسيطر على الآثار التي أحدثتها القنوات الفضائيّة على الجماهير العريضة، خاصّة في البلدان النّامية.

ولئن كانت بعض الفضائيات العربيّة قد عملت على توصيل رسائل هامشيّة وتافهة، ذات مضمونٍ يكرّس رؤى الوافد الأجنبي في التّغريب والازدراء بالقيم والعادات والتقاليد، ومحاولات تسطيح الوعي عند الشباب وشغله بأمورٍ ثانوية، وخلق حاجيات اتّصاليّةٍ وإعلاميّة بعيدة كلّ البعد عن الاحتياجات والانشغالات الإنسانيّة لديه من قبيل الفنّ الهابط، والحبّ المحرم، والاستهلاك اللامحدود واللامشروط، والاهتمام بتوافه الأشياء وعوارضها؛ فقد عملت أخرى على إيجاد عاداتٍ صحيّةٍ للمشاهدة والمتّابعة، ومعالجة القضايا المصيريّة في حياة الأفراد والأممّ والشّعوب، وتوعية الفئات الاجتماعيّة المختلفة بأساسيات المشكلات والقضايا المطروحة خاصّة الشباب منهم، في عملياتٍ توجيهيةٍ مستمرّة نحو الأصلح والمفيد.

وفي هذا الصّدد تشير كثيرٌ من الدّراسات لعديدٍ من الجماهير، سواء في الوطن العربي أو البلاد الإسلاميّة، إلى أنّ الفضائيات المحلّية تصدّرت غيرَها في نِسب المشاهدة والمتّابعة والتّفضيل. وكذا الاتّجاهات الإيجابيّة نحو ما تعرضه في

مجالات التعريف بالتّراث والعادات والتقاليد المجتمعيّة، ومن ثمّ عملية التّنشئة الاجتماعيّة والحفاظ على الخصوصيات الثقافيّة.

ومن هذا المنطلق، تحاول هذه الدّراسة الإجابة عن أربعة تساؤلاتٍ رئيسة، هى:

ما عادات وأنماط الشّباب الإماراتي في مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة (البرامج التّراثيّة)؟

ما هو التّراث في نظر الشباب الإماراتي؟ وما هي مصادر تلقّيهم له؟

ما عادات وأنماط مشاهدة الشباب الإماراتي للبرامج التّراثيّة في القنوات

التّلفزيونيّة المحلّية؟

ما اتّجاهات الشباب الإماراتي نحو برامج التّراث التي تبثّ على قنواتهم التّلفزيونيّة المحلّية؟

## نوع الدّراسة ومنهجها:

تعدّ دراسة ((عادات وأنماط تعرّض الشباب الإماراتي للبرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة المحلّية)) من الدّراسات الوصفيّة، لذلك سيعتمد البحث منهج المسح الوصفي في شقّه الخاص بمسح جمهور وسائل الإعلام؛ لأنّ العيّنة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذى يصعب الاتّصال بمفرداتها؛ ممّا يوفّر جانبًا كبيرًا من الوقت والنّفقات والجهد المبذول؛ من خلال خطوات منهجيّةٍ وموضوعيّة. ولذلك اعتمدت الدّراسة في جمع بياناتها عن الجمهور، على أداة الاستبيان، عن طريق استمارة استقصاء مكوّنةٍ من أربعة محاور، هي:

**المحور الأوّل:** تناول عادات وأنماط مشاهدة الشباب (العيّنة) البرامجَ التّلفزيونيّة في القنوات الإماراتيّة، وتركّز أسئلته على: ساعات المشاهدة، الأيّام، والأوقات، نوع البرامج، وأسباب التّفضيل.

**المحور الثاني:** حول مفاهيم التّراث، والتّراث الإماراتي وكيفية تلقي أفراد العيّنة له واتّجاهاتهم نحوه، وركزت أسئلته على: معاني التّراث لدى أفراد العيّنة، ومدى أهمية التّعرف عليه، وفوائد ذلك، ومصادر الحصول على المعلومات

المتعلقة به، واتّجاهاتهم نحو وسائل الإعلام الإماراتيّة ومدى اهتمامها بالتّراث الإماراتي.

**المحور الثالث:** تناول عادات وأنماط تعرّض الشباب (العيّنة) للبرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، وتركزت أسئلته على: أسماء البرامج التّراثيّة التى يفضّل الشباب (العيّنة) مشاهدتَها، ودوافع مشاهدتها، وأسباب تفضيلهم لها، ومدى مساهمتها في زيادة معارفهم حول التّراث الإماراتي، ومن ثمّ إمكانية مساهمتها في عمليّة نقل الموروث الاجتماعي والحفاظ عليه، وعملية التّنشئة الاجتماعيّة السّليمة.

**المحور الرابع:** تناول اتّجاهات أفراد العيّنة نحو برامج التّراث في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة؛ من خلال ٢١ عبارةً طُلب من المبحوثين أن يحدّدوا اتّجاهاتهم منها بدقة ووضوح.

### كما اعتمدت في تحليل بياناتها على مقاربتين نظريتين، هما:

**نظرية الاستخدامات والإشباعات:** التي تقوم على أنّ للجمهور إرادة يستطيع من خلالها تحديد أيّ الوسائل يستخدم، وأيّ محتوى يختاره، ويركز على الدّوافع الخاصّة بالفرد المستخدم.

**نظرية الغرس الثقافي:** ويُشير فرضها الأساسي إلى أنّ العينات كثيفة المشاهدة تميل إلى تبنِّي المعتقدات التي تعرض من خلال التلفزيون عن العالم الواقعي أكثر من العيّنات المنخفضة المشاهدة.

وتعتمد النّظريّة في دراساتها على ربط العلاقة بين متغيّرَين أساسيين، هما: حجم التعرّض والمشاهدة كمتغيّرٍ مستقل، والغرس كمتغيّر تابع.

واعتمدت في معالجة وتحليل البيانات المستقاة عن طريق الاستبانة:

القراءة العلميّة للأرقام والنّسب المئويّة ودلالاتها العلميّة والواقعيّة.

كالاختبار الفرض العدمي بعدم وجود ارتباطٍ بين (النّوع، العمر والمستوى التّعليمي) وبعض عادات وأنماط تعرّض العيّنة للقنوات التّلفزيونيّة المحلّية، وكذا برامج التّراث، واتّجاهاتهم نحوها.

المتوسّط الحسابي، معامل الانحدار.

يوضح الشكل البياني أعلاه، أرقام ونسب توزّع أفراد العيّنة حسب العمر، حيث:

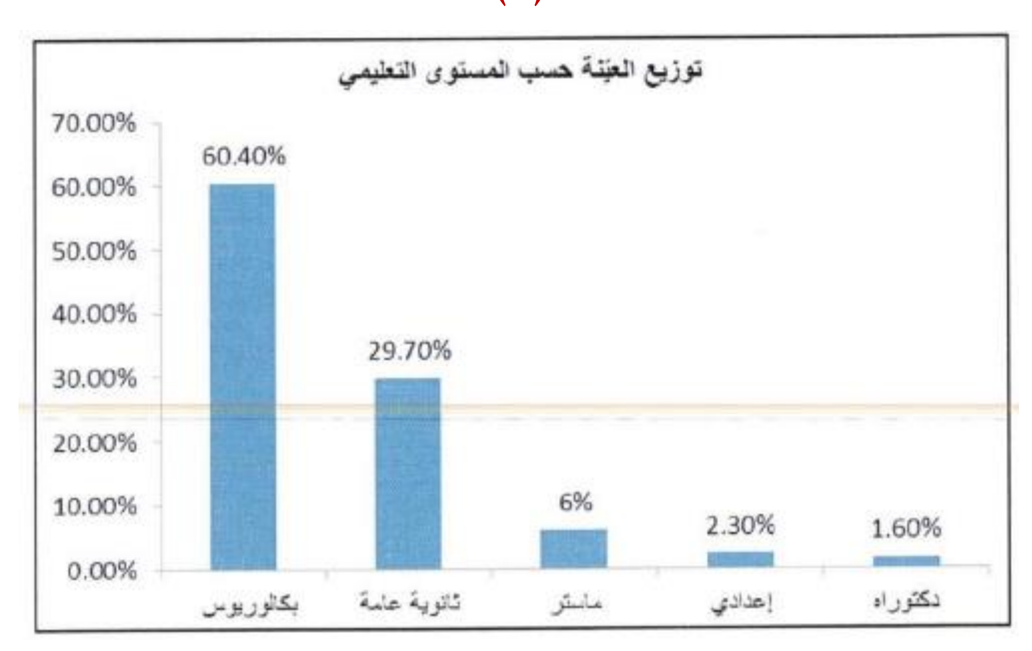
كان عدد من هم بين ١٨ و٢٥ سنة (٥٠٠) مبحوث ومبحوثة، بنسبة مئوية بلغت حوالي (٧٢%).

وكان عدد من هم بين ٢٦ و٣٣ سنة (١٤٢) مبحوثًا ومبحوثة، وبنسبة مئوية بلغت حوالي (٢٠%).

فيما بلغ عدد من هم بين ٣٤ و٤١ سنة (٥٨) مبحوثًا ومبحوثة، وبنسبة مئوية بلغت حوالي (٨%).

## العيّنة حسب المستوى التّعليمي:

**(٣)**




**مخطط رقم ٣: يوضح نسبة تمثيل المستويات التّعليمية في العيّنة**

يتّضح من الشّكل البياني رقم (٣) أنّ:

حوالي (٦٠٪ وهي النّسبة الأعلى من أفراد العيّنة) هم من حملة شهادة البكالوريوس.

حوالي(٣٠٪) حملة شهادة الثانوية العامة.

وحوالي (٦٪) حملة شهادة الماستر.

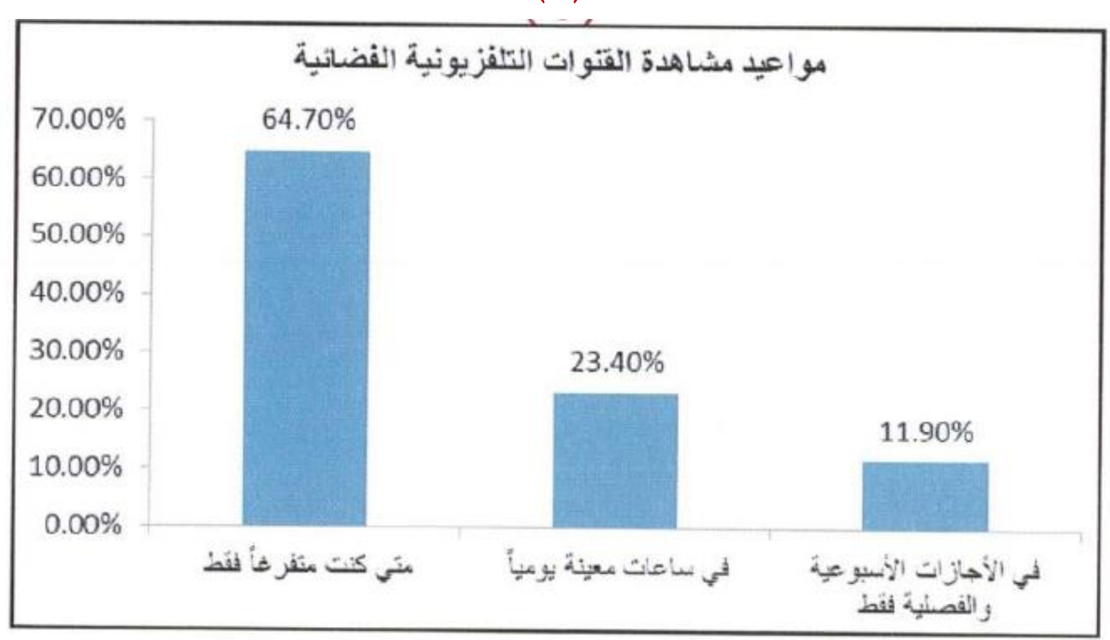
وحوالي (٢٪) مستوى إعدادي فقط.

وحوالي كذلك (٢٪) حملة شهادة الدكتوراه.

**ثانيا:** عادات وأنماط أفراد العيّنة في مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة المحلّية (الإماراتيّة)

## موعد مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة الفضائيّة:

**(٤)**




**مخطط رقم ٤ : يوضح مواعيد مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة الفضائيّة**

يوضّح الشّكل البياني أعلاه النّسب التمثيليّة لمواعيد مشاهدة القنوات الفضائيّة لدى أفراد الدّراسة، حيث تبيّن:

يشاهد أكثر من نصف أفراد العيّنة بقليل، القنوات التّلفزيونيّة الفضائيّة، متى كانوا متفرّغين بنسبة بلغت ٦٥٪.

ثم في ساعات معيّنة يوميًّا، بنسبة بلغت ٢٣٪.

وأخيرًا في الإجازات الأسبوعيّة والفصليّة فقط، بنسبةٍ بلغت ١٢٪.

ونلاحظ جيّدًا مدى التّراجع في نسب المشاهدة اليوميّة التي مثّلت حوالي ٢٣٪

فقط، في حين كانت الدّراسات السابقة التى أجريت على عيّناتٍ مشابهةٍ في عدد من البلدان العربيّة في سنوات التّسعينيات من القرن الماضي وبداية الألفيّة الثالثة، قد توصّلت إلى أنّ الأغلبيّة السّاحقة من أفراد العيّنة المدروسة يشاهدون القنوات التلفزيونيّة يوميًّا ولساعاتٍ تزيد عن الثلاث على الأقل.

فقد توصّلت دراسة ((نصير بوعلي ٢٠٠٣)) إلى أنّ حوالي (٨١٪) من أفراد العيّنة يشاهدون برامج الفضائيات كلّ أيّام الأسبوع (يوميًّا)[١١]، كما توصلت دراسة ((دور التلفزيون في نشر العنف والجريمة ٢٠٠٠))، إلى أنّ نسبة (٨٠٪) من أفراد العيّنة يشاهدون التلفزيون المحلّي والأجنبي يوميًّا[١٢]. وفي دراستنا الموسومة بـ "الآثار الاجتماعيّة والثقافيّة للعولمة الإعلاميّة على جمهور الفضائيات الأجنبيّة" سنة ٢٠٠٦م، أكّدت أن حوالي(٦٠٪) من أفراد العيّنة يشاهدون برامج الفضائيات يوميًّا.

وفي دراسة أجراها المعهد الفرنسي لدراسة الرّأي العام حول علاقة الأطفال والشباب بالتلفزيون؛ تبيّن أنّ (٧٠٪) من أفراد العيّنة يشاهدون التلفزيون، سواء المحلّي أو الوافد يوميًّا، وهذه النسبة تبلغ (٧٧٪) في المناطق الرّيفيّة خلال أيّام الأسبوع. وتشير الدّراسات في أوروبا وأمريكا إلى أنّ المشاهدين يكرّسون ما بين (٣ و٤) ساعات يوميًّا للمشاهدة، أي أنهم يقضون نصف وقت الفراغ في هذا المجال وحده، أكثر من أيّ مجالٍ آخر؛ باستثناء العمل والنوم. ووفقًا لهذا المعدّل فإنّ من يعيش حتى عمر (٧٥ عامًا) يكون قد أمضى حوالي (١٠) سنوات أمام التلفزيون.

في حين توصلت دراسة ((علاقة شباب الكويت بالقنوات التّلفزيونيّة

---

١١ نصير بوعلي:: ((أثر البثّ التلفزيوني الفضائي المباشر على الشباب الجزائري)) أطروحة قدّمت لنيل درجة دكتوراه الدولة في علوم الإعلام والاتّصال. كلية العلوم السياسيّة والإعلام. جامعة الجزائر، السنة الجامعية ٢٠٠٠ – ٢٠٠٣م، ص ١٢٥.

١٢ رحيمة عيساني: ((دور التلفزيون في نشر العنف والجريمة))، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علوم الاتّصال بجامعة باجي مختار. عنابة، أفريل ٢٠٠٠م، ص ١٦٠.

الفضائيّة)) إلى أنّ نهاية الأسبوع والإجازات هي أكثر الأيّام مشاهدةً للقنوات التلفزيونيّة الفضائيّة من طرف أفراد العيّنة؛ حيث يشاهدها يوم ((الخميس)) (١٧٠ مبحوثًا) يمثلون (٨٥٪) من الشباب عيّنة البحث، كما يشاهدها يوم ((الجمعة)) (١٦٠ مبحوثًا) يمثلون نسبة (٨٠٪) من عيّنة البحث، ويشاهدها يوم الأربعاء (١٥٠ مبحوثًا) يمثلون (٧٥٪) من عيّنة البحث[١٣]. وفسّرت النّتائج على أنّ أوقات الفراغ عند عيّنة الطلبة المتمدرسين محدودة بأيّام العطل الأسبوعيّة والعطل الموسميّة، ومن ثمّ ترتفع نسب المشاهدة لأيّام العطل الأسبوعيّة، وتقلّ في الأيام الأخرى التي يرتبط فيها الطّلبة بالدّراسة.

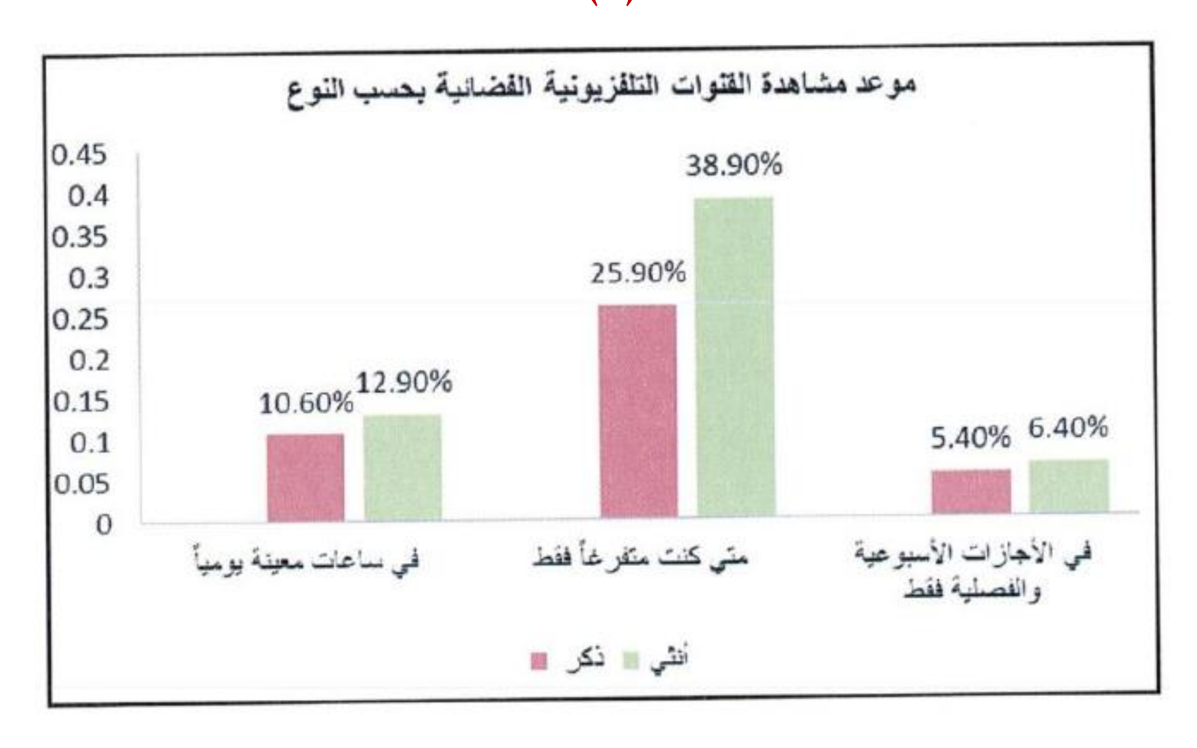
مدى الارتباط بين النّوع، والعمر، والمستوى التّعليمي لأفراد العيّنة وموعد مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة الفضائيّة: تم استخدام كا٢ لاختبار الفرض العدمي بعدم وجود ارتباط بين (النّوع، العمر، والمستوى التّعليمي) وبين موعد مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة الفضائيّة، وقد أظهرت استجابات أفراد العيّنة أنّ أكثر موعد مشاهدة للقنوات الفضائيّة بحسب النّوع، والعمر، والمستوى التّعليمي هو أوقات الفراغ.

**فبالنّسبة للنوع:** بلغت النسبة للذكور حوالي ٢٦٪ وللإناث حوالي ٣٩٪، وتبيّن أنه لا يوجد ارتباط معنوي بين النّوع وموعد مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة الفضائيّة، حيث إنّ القيمة المعنويّة ٠,٣٨٤ > ٠,٠٥، وكا٢ يساوي (١,٩١٧)، مثلما يوضّحه الشكل البياني رقم ٥.

---

١٣ عبد الباسط عبد الجليل ومحمد معوض إبراهيم: ((علاقة شباب دولة الكويت بالقنوات التلفزيونيّة الفضائيّة))، المجلة العربيّة للعلوم الإنسانيّة، س ١٨، عدد ٢١، صيف ٢٠٠٠م، **ص** ١٧٢.

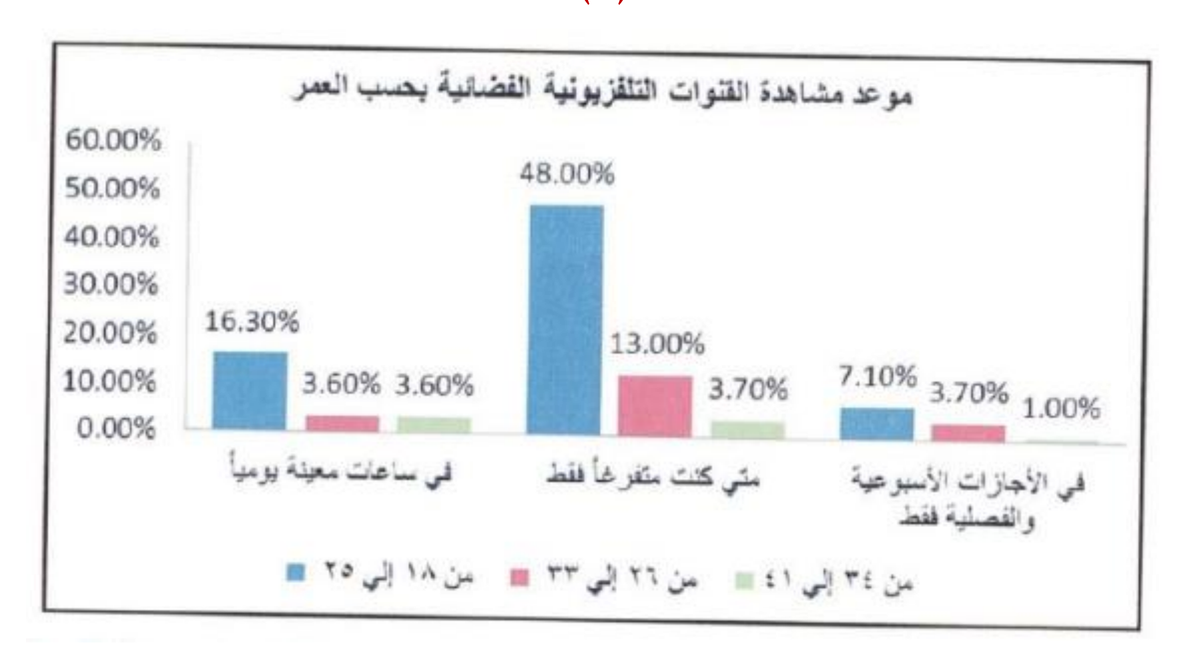
(٥)




**مخطط رقم ٥: يوضح مدى الارتباط بين النّوع ومواعيد مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة الفضائيّة**

وبالنسبة للفئات العمريّة؛ فقد بلغت النسبة ٤٨,٠٠٪ للفئة العمريّة من ١٨ – ٢٥، وتلتها الفئة العمريّة من ٢٦ – ٣٣ بنسبة ١٣٪، ثم الفئة العمريّة من ٣٤– ٤١ بنسبة ٤٪ تقريبًا. وتبيّن أنه يوجد ارتباط معنوي بين العمر وموعد مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة الفضائيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٠٠٠ <٠,٠٥، وكا٢ يساوي (١٩٦,٢٢)، كما في الشكل رقم ٦.

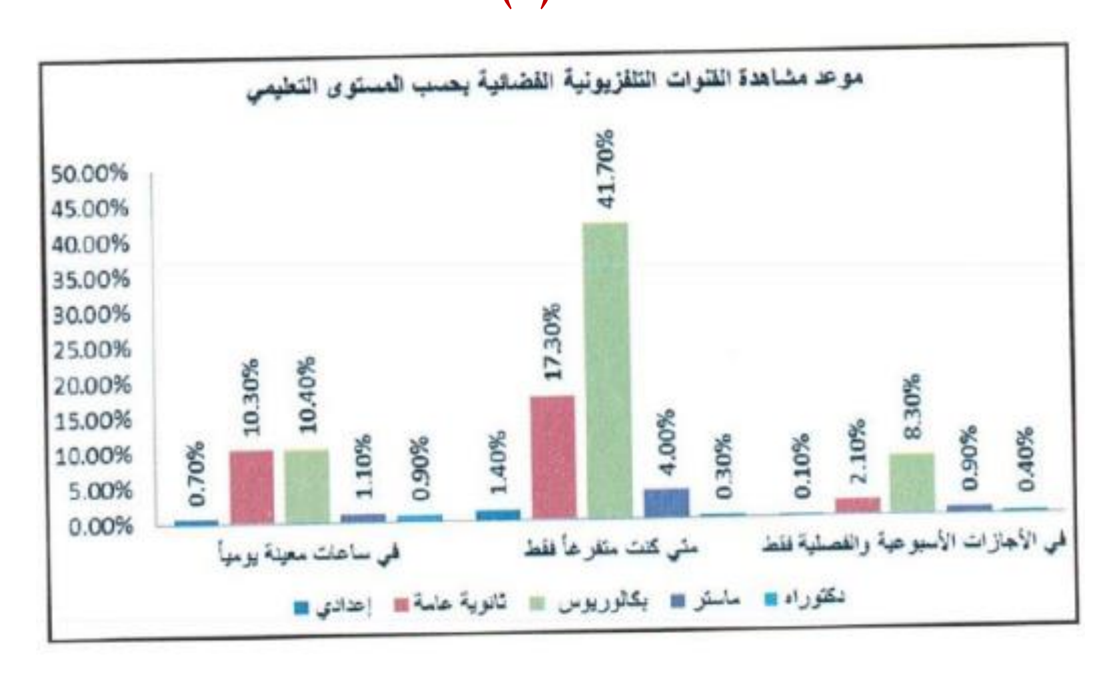
(٦)




**مخطط رقم ٦: يوضح مدى الارتباط بين الفئات العمريّة لأفراد العيّنة ومواعيد مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة الفضائيّة**

وبالنسبة للمستوى التّعليمي: فقد بلغت نسبة الاستجابة لخيار "وقت الفراغ" في مواعيد المشاهدة المقترحة حوالي ٤٢٪ من طرف حملة البكالوريوس، وحوالي ١٧٪ من حملة الثانوية العامة، وباقي المستويات بنسبة ضعيفة جدًّا تراوحت بين (١ - ٤٪) فقط، وتبيّن أنه يوجد ارتباط معنوي بين المستوى التّعليمي وموعد مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة الفضائيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٠٠٠ <٠,٠٥، كا٢ يساوي (٣٧,٤٥٥)، كما يتّضح من الشكل ٧.

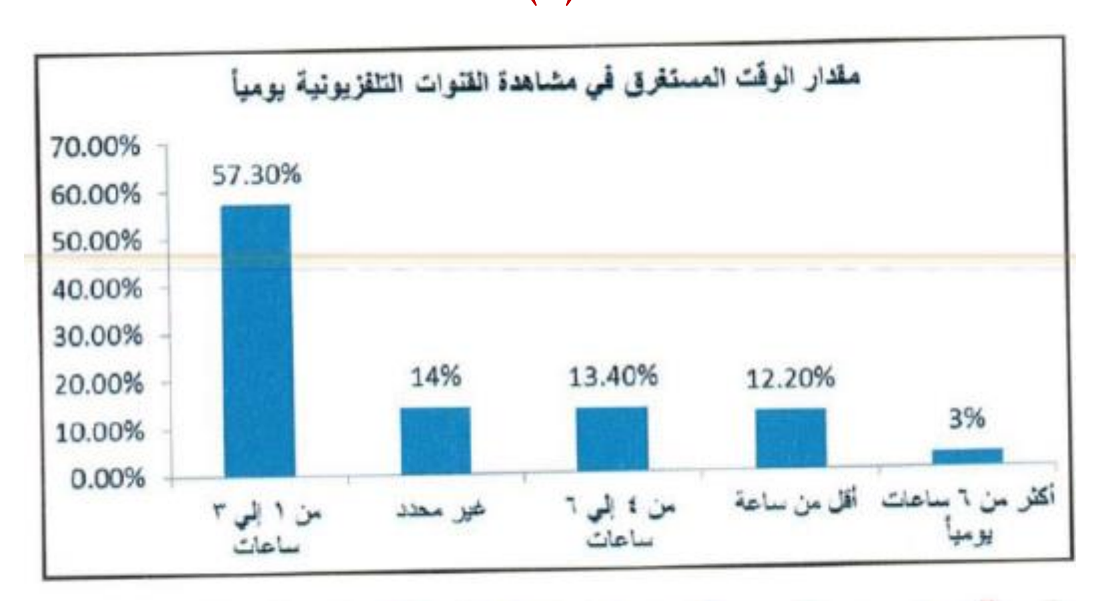
(٧)




**مخطط رقم ٧: يوضح مدى الارتباط بين المستوى التّعليمي لأفراد العيّنة ومواعيد مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة الفضائيّة**

**مقدار الوقت المستغرق في مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة يوميًّا:**

(٨)




**مخطط رقم ٨: يوضح مقدار الوقت المستغرق في مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة يوميًّا**

يوضّح الشّكل البياني أعلاه، مقدار الوقت المستغرق في مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة يوميًّا، حيث اتّضح أنّ:

أكثر من نصف أفراد العيّنة يشاهدون القنوات التّلفزيونيّة يوميًّا من ساعة إلى ٣ ساعات، بنسبة بلغت ٥٧٪.

و١٤٪ غير محدّد الوقت المستغرق في المشاهدة.

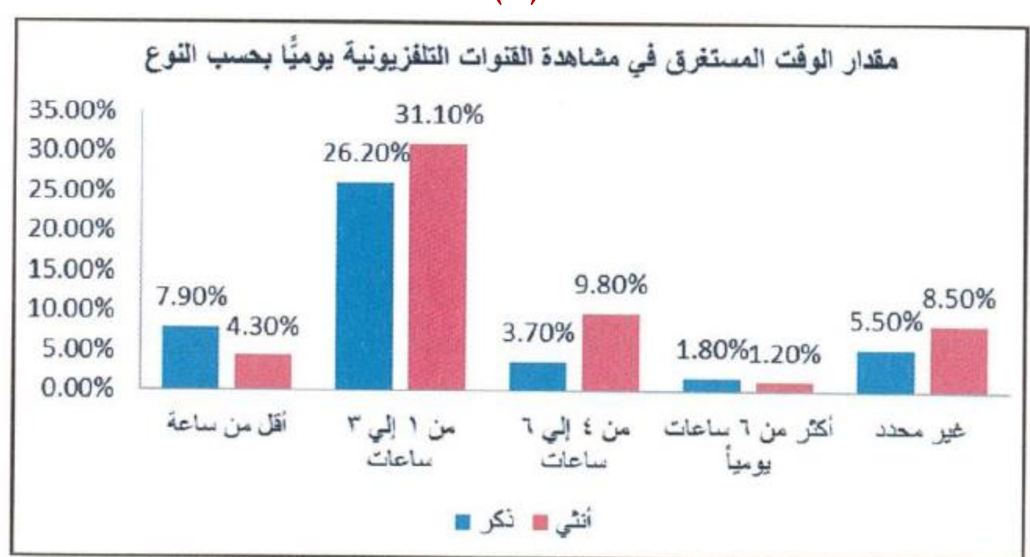
وحوالي ١٤٪ يشاهدون القنوات التّلفزيونيّة من ٤ إلى ٦ ساعات.

وأقل من ساعة، بنسبة بلغت حوالي ١٢٪.

وأخيرًا أكثر من ٦ ساعات يوميًّا، بنسبةٍ بلغت ٣٪.

مدى الارتباط بين النّوع، والعمر، والمستوى التّعليمي لأفراد العيّنة، ومقدار الوقت المستغرق في مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة يوميًّا: وتمّ استخدام كا٢ كذلك لاختبار الفرض العدمي بعدم وجود ارتباط بين (النّوع، والعمر، والمستوى التّعليمي) وتبيّن أنّ مقدار الوقت المخصّص لمشاهدة القنوات التلفزيونيّة بحسب: النّوع، والعمر، والمستوى التّعليمي، هو من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميًّا.

**(٩)**

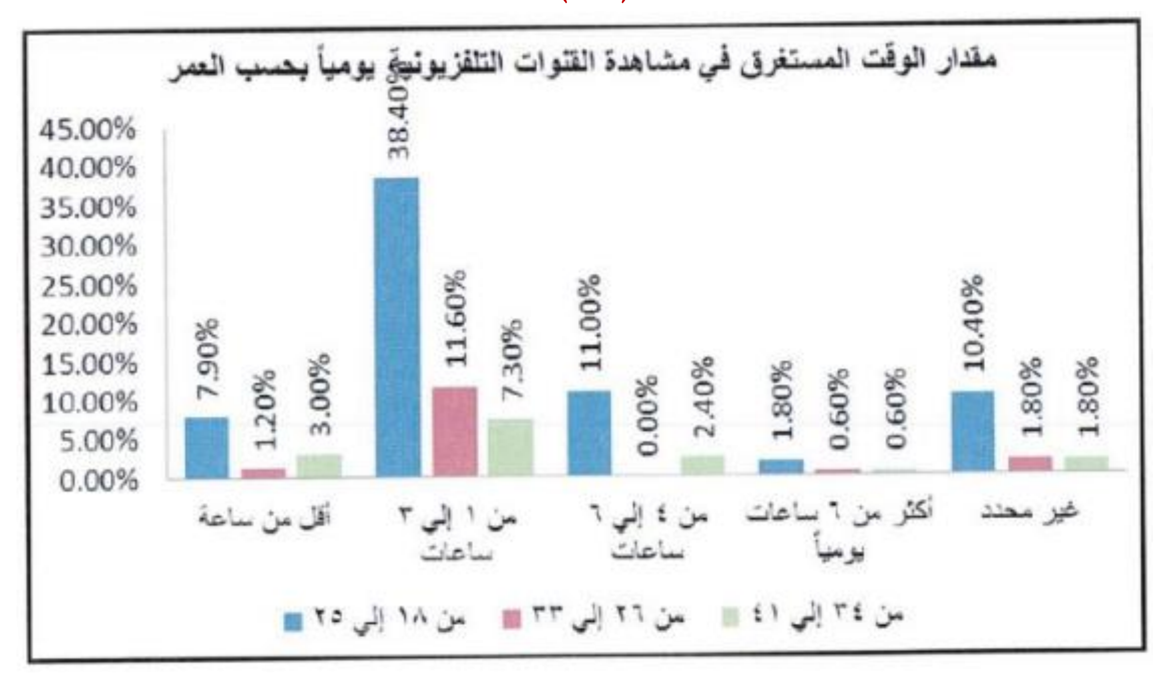



**مخطط رقم ٩: يوضح مدى الارتباط بين النّوع والوقت المستغرق في مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة يوميًّا**

**فتبعًا للنّوع:** بلغت نسبة المجيبين لهذا الخيار (١سا – ٣ سا) من الذّكور حوالي ٢٦٪ ومن الإناث حوالي ٣١٪، وتبيّن من ذلك أنه لا يوجد ارتباط معنوي

بين النّوع ومقدار الوقت المستغرق في مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة يوميًّا، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,١٤٦ <٠,٠٥، وكا٢ يساوي (٦,٨١٧). كما يتّضح من الشكل رقم ٩.

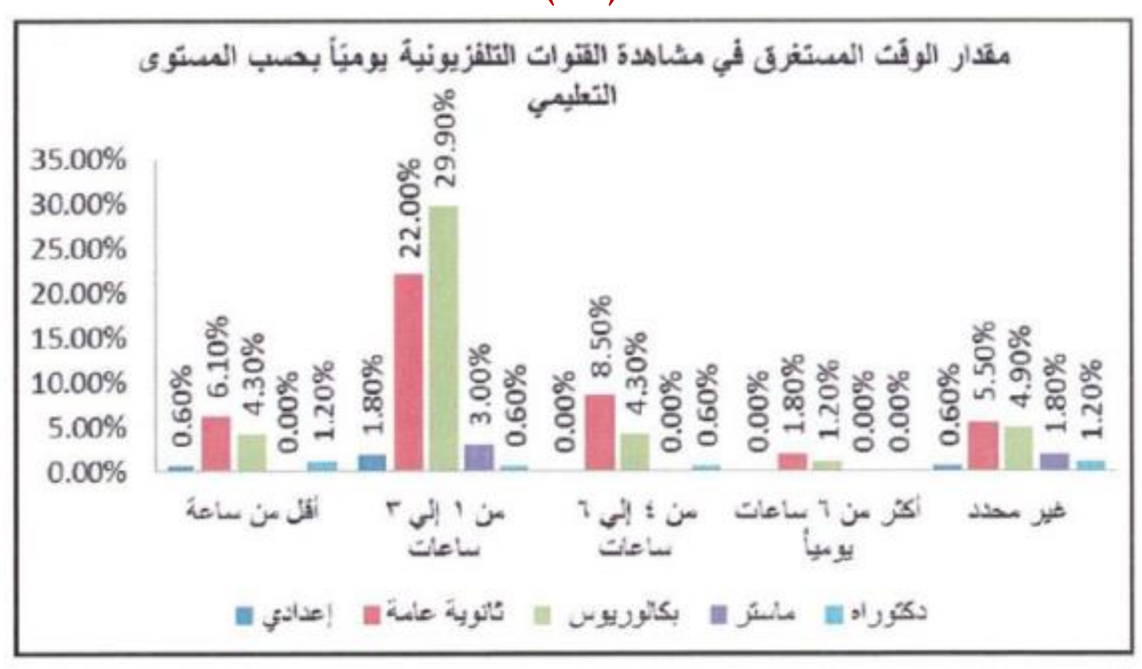
**(١٠)**




**مخطط رقم ١٠: يوضح مدى الارتباط بين الفئات العمريّة لأفراد العيّنة والوقت المستغرق في مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة يوميًّا**

وتبعاً للعمر: بلغت نسبة المجيبين للخيار نفسه حوالي ٣٨٪ لدى الفئة العمريّة من ١٨ – ٢٥، ونسبة ١٢٪ تقريبا لدى الفئة العمريّة من ٢٦ – ٣٣، ونسبة ٧٪ تقريباً لدى الفئة العمريّة من ٣٤ – ٤١، وتبيّن أنه لا يوجد ارتباط معنوي بين العمر ومقدار الوقت المستغرق في مشاهدة القنوات التلفزيونيّة يوميًّا، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٤٣٠ <٠,٠٥، وكا٢ يساوي (٨,٠٣٤).

**(١١)**

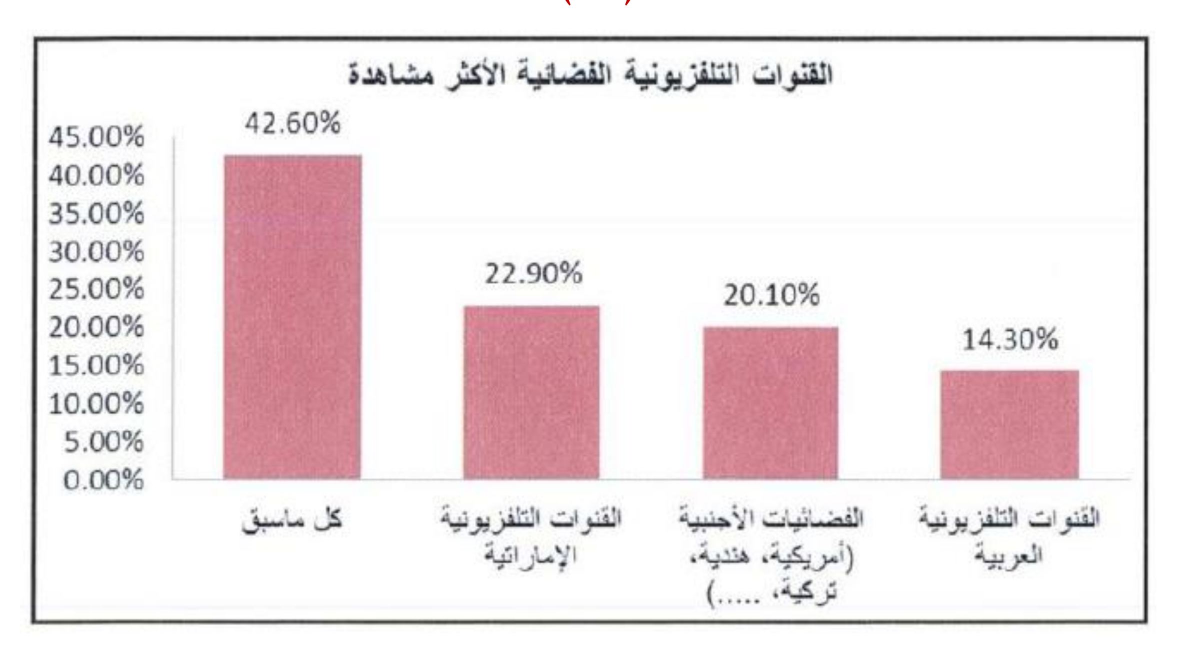



**مخطط رقم ١١: يوضح مدى الارتباط بين المستوى التّعليمي لأفراد العيّنة والوقت المستغرق في مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة يوميًّا**

وتبعًا للمستوى التّعليمي: بلغت نسبة الاستجابات لخيار(١ سا – ٣ سا) ٣٠٪ تقريبًا لدى حملة البكالوريوس، ونسبة ٢٢٪ لدى حملة الثانوية العامة، ونسب ضعيفة جدًّا تراوحت بين (١ – ٣%) تقريبًا لدى بقية المستويات التّعليمية، واتّضح من ذلك أنه لا يوجد ارتباط معنوي بين المستوى التّعليمي ومقدار الوقت المستغرق في مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة يوميًّا، حيث إن قيمة المعنويّة ٠,٢٩١>٠,٠٥ وكا٢ يساوي (١٨,٥٨١).

## القنوات التّلفزيونيّة الفضائيّة الأكثر مشاهدة:

**(١٢)**




**مخطط رقم١٢: يوضّح القنوات التّلفزيونيّة الأكثر مشاهدة لدى أفراد العيّنة**

يتّضح من الشكل البياني أعلاه أنّ:

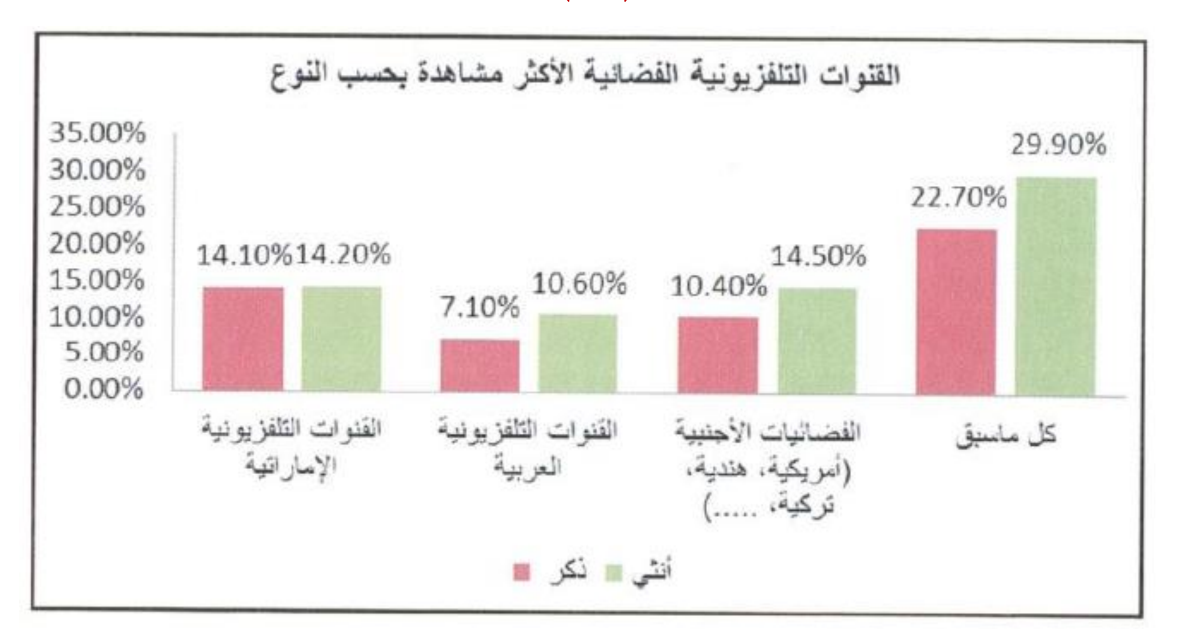
ما يقرب من نصف عدد أفراد العيّنة يشاهدون كلّ أنواع القنوات التّلفزيونيّة؛ الإماراتيّة، والعربيّة، والأجنبيّة بنسبةٍ بلغت ٤٣٪.

وحوالي ٢٣٪ منهم يشاهد القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة فقط.

وحوالي ١٤٪ يشاهد القنوات التّلفزيونيّة العربيّة. وحوالي ٢٠٪ يشاهد الفضائيات الأجنبيّة.

## مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة تبعًا للنّوع:

**(١٣)**




**مخطط رقم ١٣ يوضح مدى الارتباط بين النّوع والقنوات التّلفزيونيّة الأكثر مشاهدة**

تبيّن أرقام ونسب الشكل البياني رقم ١٢ أنّ:

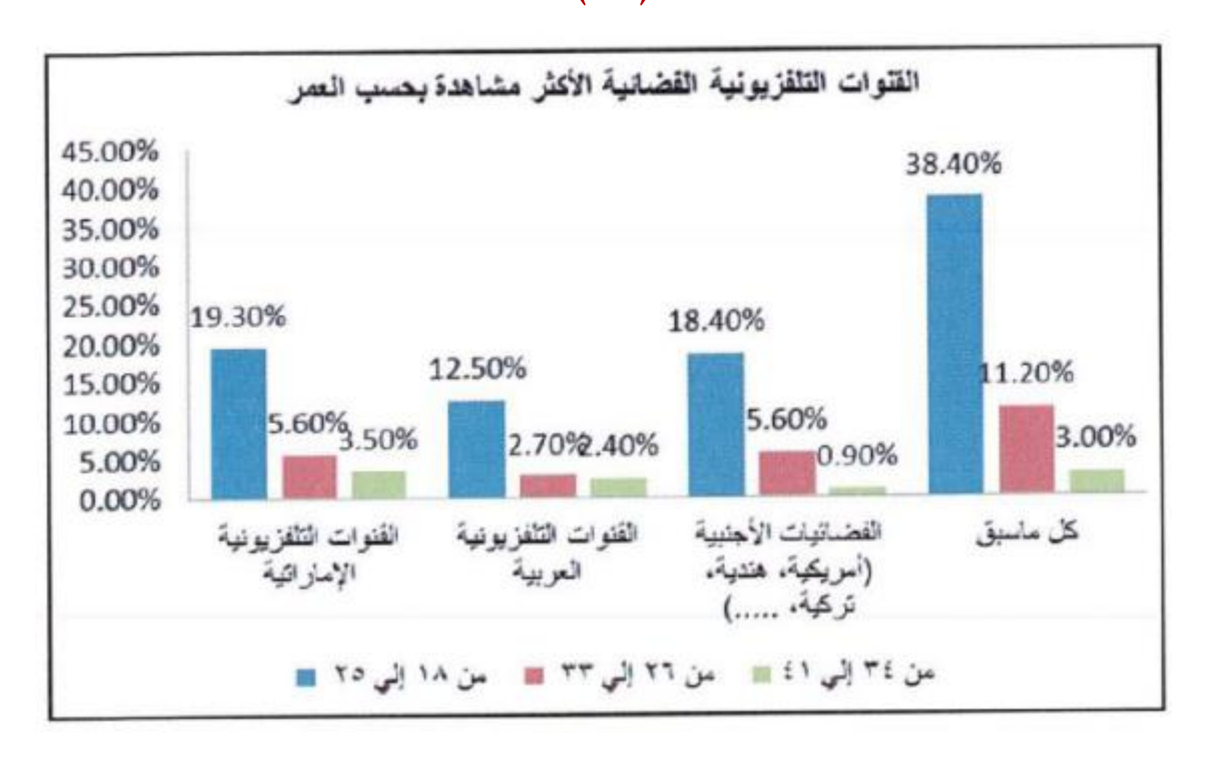
حوالي ٣٠٪ من إناث العين، و٢٣٪ من ذكورها يشاهدون مختلف أنواع القنوات الفضائيّة؛ الإماراتيّة، والعربيّة، والأجنبيّة بنسبةٍ هي الأعلى تمثيلًا بالنّسبة لبقية الخيارات الأخرى.

وحوالي ١٤٪ من أفراد العيّنة يشاهدون القنوات الفضائيّة الإماراتيّة فقط. وحوالي ١٥٪ من الإناث، و١٠٪ من الذّكور يشاهدون القنوات الفضائيّة الأجنبيّة فقط.

وحوالي ١١٪ من الذّكور، و٧٪ من الإناث يشاهدون القنوات الفضائيّة العربيّة فقط.

## مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة تبعًا للفئات العمريّة:

(١٤)




**مخطط رقم ١٤: يوضح مدى الارتباط بين الفئات العمريّة لأفراد العيّنة والقنوات التّلفزيونيّة الأكثر مشاهدة**

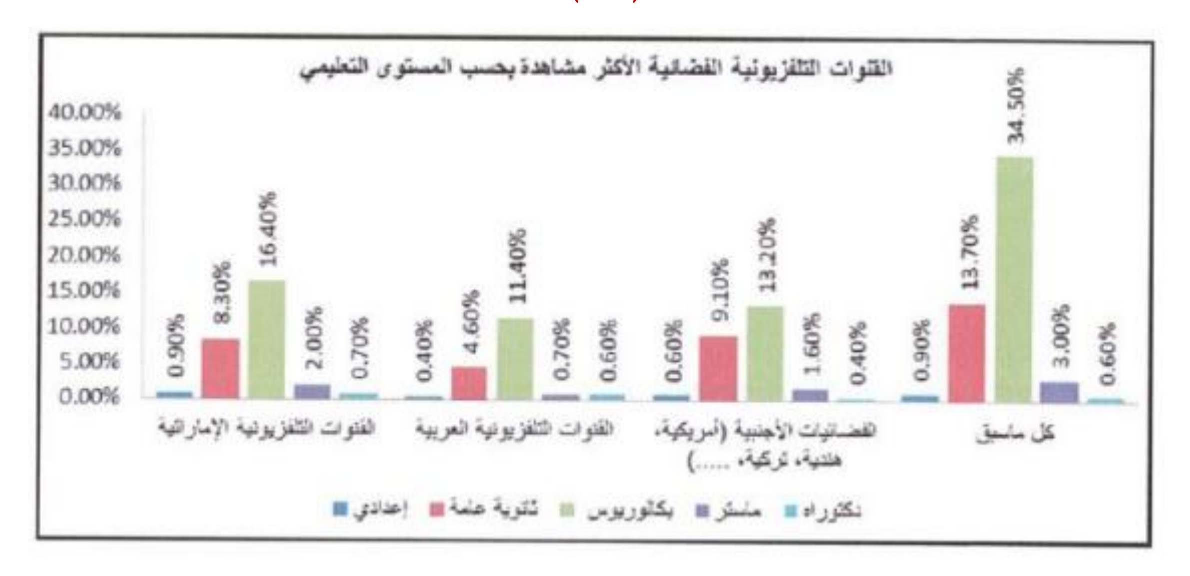
يتّضح من الشكل البياني أعلاه أنّ:

أعلى النّسب في الاستجابات هي لدى الفئة العمريّة من ١٨ – ٢٥ سنة، في كلّ الخيارات المقترحة على هذا السؤال، وأنّ خيار ((كلّ القنوات التّلفزيونيّة)) قد حاز النسبة الأعلى لدى كل الفئات العمريّة –كما سبق ذكره– فقد أجاب له نسبة ٣٨٪ من الفئة العمريّة ١٨ – ٢٥ سنة، مقابل ١٩٪ للقنوات الإماراتيّة من الفئة نفسها، و١٨٪ للقنوات الأجنبيّة، و١٢٪ للقنوات العربيّة.

في حين حاز الخيار الأوّل ((كل القنوات)) نسبة ١١٪ تقريبًا لدى الفئة الثانية ٢٦ – ٣٣ سنة، مقابل نسبة ٦٪ للقنوات الإماراتيّة عند الفئة نفسها، و٦٪ كذلك للقنوات الأجنبيّة، و٣٪ للقنوات العربيّة.

## مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة تبعًا للمستوى التّعليمي:

(١٥)

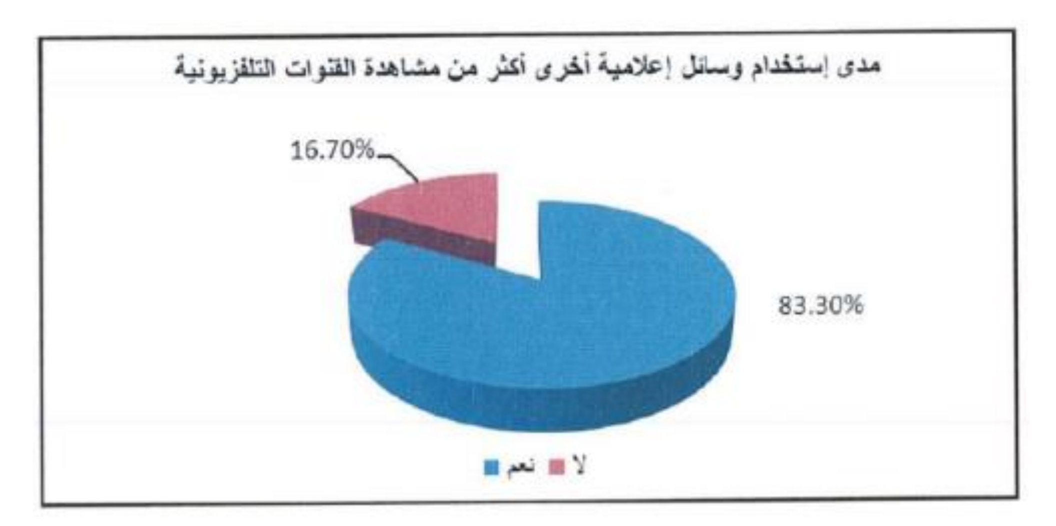



**مخطط رقم ١٥: يوضح مدى الارتباط بين المستوى التّعليمي لأفراد العيّنة والقنوات التّلفزيونيّة الأكثر مشاهدة**

نلاحظ من خلال الشكل البياني، أنّ أعلى النّسب سجّلت لصالح حملة البكالوريوس في كلّ الخيارات المقترحة إجابةً عن هذا السؤال، ثم حملة الثانوية العامّة، وبنسبٍ أضعف لكلٍّ من الماستر، والإعدادي والدكتوراه، ونتبيّن من الأرقام والنّسب أنّ حملة البكالوريوس قد أجابوا لصالح خيار ((كلّ أنواع القنوات؛ الإماراتيّة، والعربيّة والأجنبيّة)) بنسبةٍ مساويةٍ تقريبًا لـ ٣٥٪، مقابل ١٦٪ لصالح خيار ((القنوات الإماراتيّة))، و١٣٪ للقنوات الأجنبيّة.

## مدى استخدام أفراد العيّنة لوسائل إعلاميّة أخرى أكثر من مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة

## (١٦)

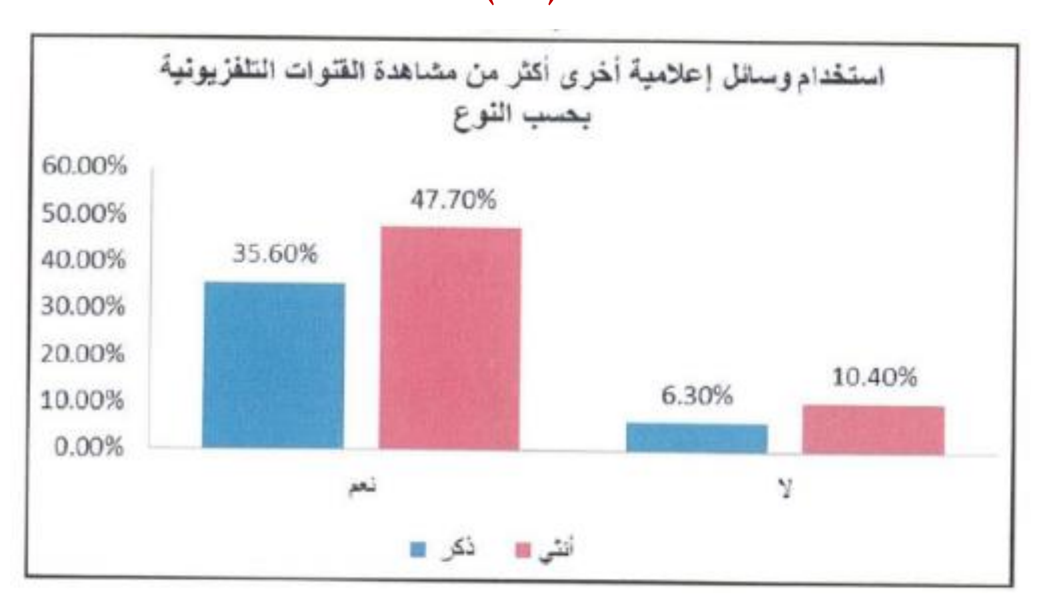



**مخطط رقم ١٦ يوضح مدى استخدام أفراد العيّنة لوسائل إعلاميّة أخرى أكثر من مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة**

يوضح الشكل البياني أنّ: أكثر بقليل من ثلاثة أرباع أفراد العيّنة يستخدمون وسائل إعلاميّة أخرى أكثر من مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة بنسبة بلغت ٨٣٪، وأنّ ١٧٪ لا يستخدمون وسائل إعلاميّة أخرى أكثر من مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة.

وباستخدام كا٢ لاختبار الفرض العدمي بعدم وجود ارتباط بين (النّوع، والعمر والمستوى التّعليمي) لمعرفة مدى الارتباط بين النّوع، والعمر، والمستوى التّعليمي لأفراد العيّنة وبين استخدام أفراد العيّنة لوسائل إعلاميّة أخرى أكثر من مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة، تبيّن الآتي:

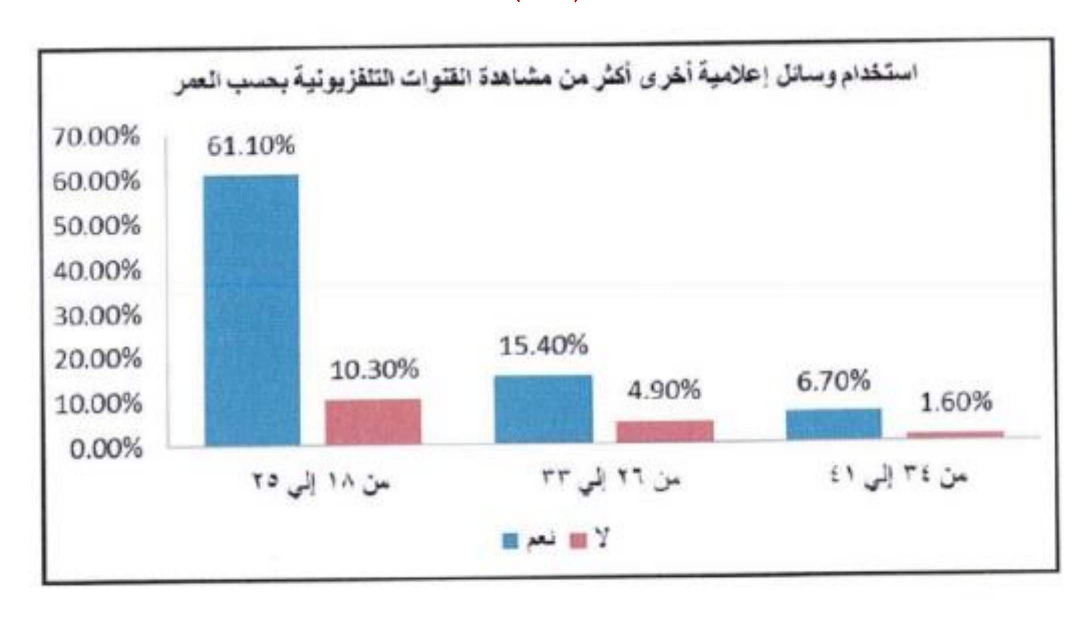
## (١٧)




**مخطط رقم ١٧: يوضح مدى الارتباط بين النّوع ومدى استخدام أفراد العيّنة لوسائل إعلاميّة أخرى أكثر من مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة**

يستخدم نسبة حوالي ٤٨٪ من الإناث وحوالي نسبة ٣٦٪ من الذّكور وسائل إعلاميّة أخرى أكثر من مشاهدتهم للقنوات الفضائيّة، ومع ذلك لا يوجد ارتباط معنوي بين النّوع واستخدام أفراد العيّنة لوسائل إعلاميّة أخرى أكثر من مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٣٠٧> ٠,٠٥، وكا٢ يساوي (١,٠٤٣).

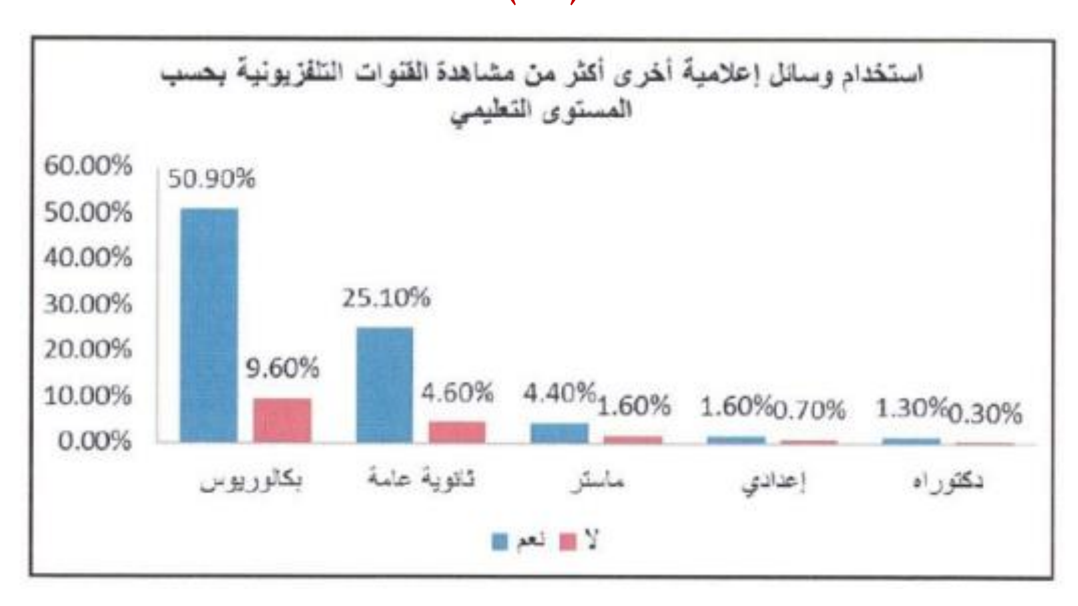
**(١٨)**




**مخطط رقم ١٨: يوضح مدى الارتباط بين العمر ومدى استخدام أفراد العيّنة لوسائل إعلاميّة أخرى أكثر من مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة**

تستخدم الفئة العمريّة من ١٨ – ٢٥ سنة من أفراد العيّنة، أكثر من غيرها من الفئات الأخرى وسائل إعلاميّة أكثر من مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة، فقد بلغت نسبتهم ٦١٪، تلتها الفئة العمريّة من ٢٦ – ٣٣ سنة بنسبة ١٥٪، ثم الفئة العمريّة من ٢٤ – ٤١ سنة بنسبة ٧٪، واتّضح من ذلك أنه يوجد ارتباط معنوي بين العمر واستخدام أفراد العيّنة وسائل إعلاميّة أخرى أكثر من مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٠٢٤> ٠,٠٥، وكا٢ يساوي (٧,٤٦٦).

**(١٩)**

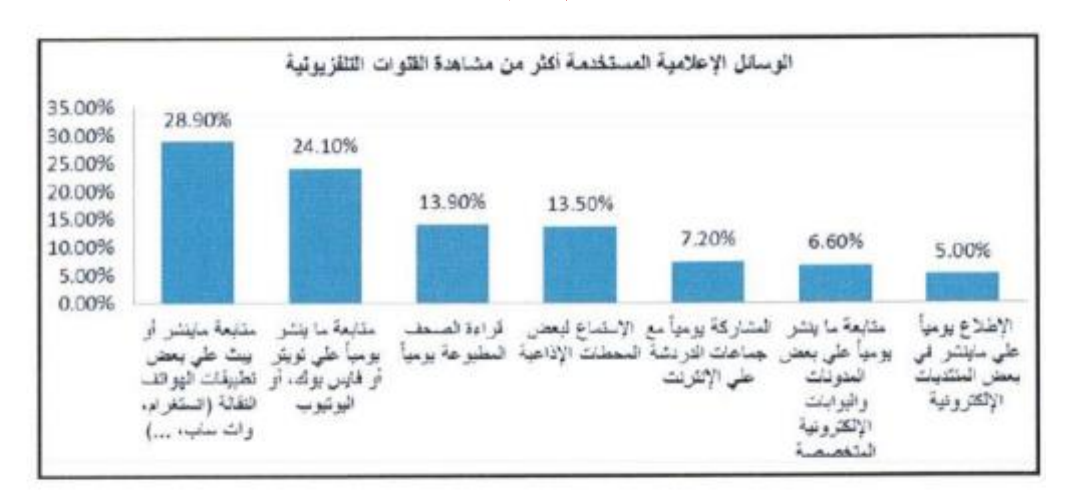



**مخطط رقم ١٩: يوضح مدى الارتباط بين المستوى التّعليمي واستخدام أفراد العيّنة لوسائل إعلاميّة أخرى أكثر من مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة**

يستخدم حملة البكالوريوس وسائل إعلاميّة أخرى أكثر من مشاهدة القنوات الفضائيّة بنسبةٍ بلغت حوالي ٥١٪، وهى النسبة الأعلى مقارنةً ببقية المستويات التّعليمية الآخرى، فقد مثّل مستوى الثانوية العامة نسبة ٢٥٪، والماستر حوالي ٥٪، والإعدادي والدكتوراه حوالي ١٪ لكل واحدة منهما، ومع ذلك تبيّن أنه لا يوجد ارتباط معنوي بين المستوى التّعليمي واستخدام أفراد العيّنة لوسائل إعلاميّة أخرى أكثر من مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٣٠٧>٠,٠٠٥، وكا٢ يساوي (٥,٦٥٢).

## الوسائل الإعلاميّة المستخدمة أكثر من مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة:

**(٢٠)**




**مخطط رقم ٢٠ : يوضح الوسائل الإعلاميّة المستخدمة أكثر من مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة**

يوضّح الشّكل البياني أعلاه، الوسائل الإعلاميّة المستخدمة أكثر من مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة، وجاءت استجابات أفراد العيّنة بالترتيب الآتي:

٢٩٪ يتابعون ما ينشر أو يبثّ على بعض تطبيقات الهواتف النّقّالة ( إنستجرام، واتساب...).

٢٤٪ يتابعون ما ينشر يوميًّا على تويتر أو فيسبوك، أو يوتيوب.

١٤٪ يقرؤون الصّحف المطبوعة يوميًّا.

حوالي ١٤٪ كذلك يستمعون لبعض المحطّات الإذاعيّة.

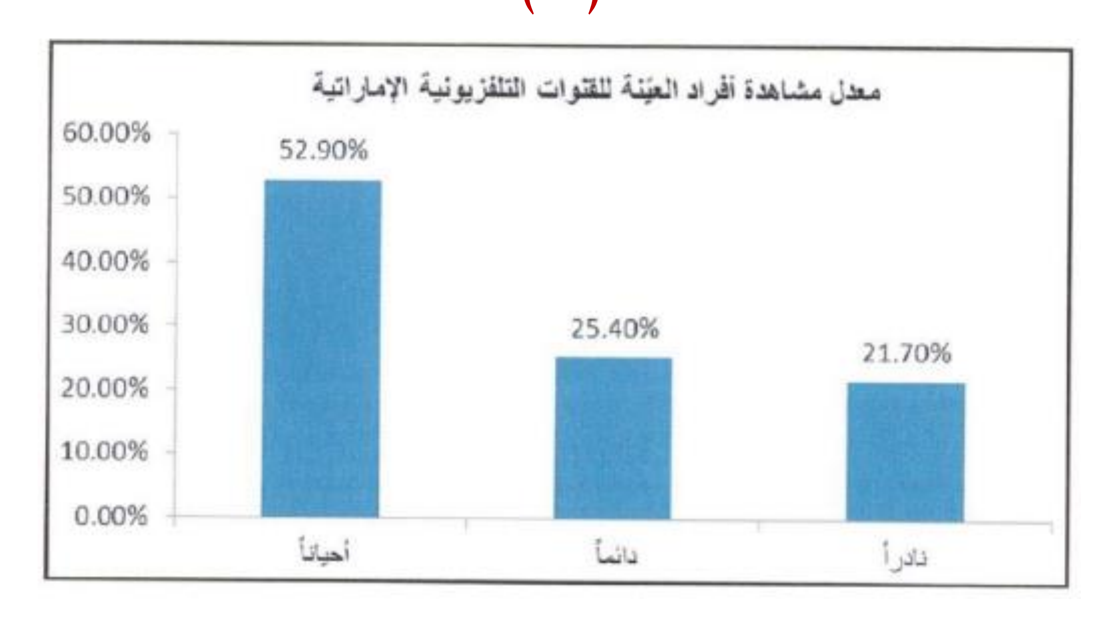
٧٪ يشاركون يوميًّا مع جماعات الدّردشة على الإنترنت.

حوالي ٧٪ كذلك يتابعون ما ينشر يوميًّا على بعض المدوّنات والبوّابات الإلكترونيّة المتخصّصة.

٥٪ يطّلعون يوميًّا على ما ينشر في بعض المنتديات الإلكترونيّة.

## معدّل مشاهدة أفراد العيّنة للقنوات التلفزيونيّة الإماراتيّة:

**(٢١)**




**مخطط رقم ٢١: يوضح معدّل مشاهدة أفراد العيّنة للقنوات التلفزيونيّة الإماراتيّة**

يوضح الشكل البياني أعلاه، معدّل مشاهدة أفراد العيّنة للقنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، فقد اتّضح أنّ:

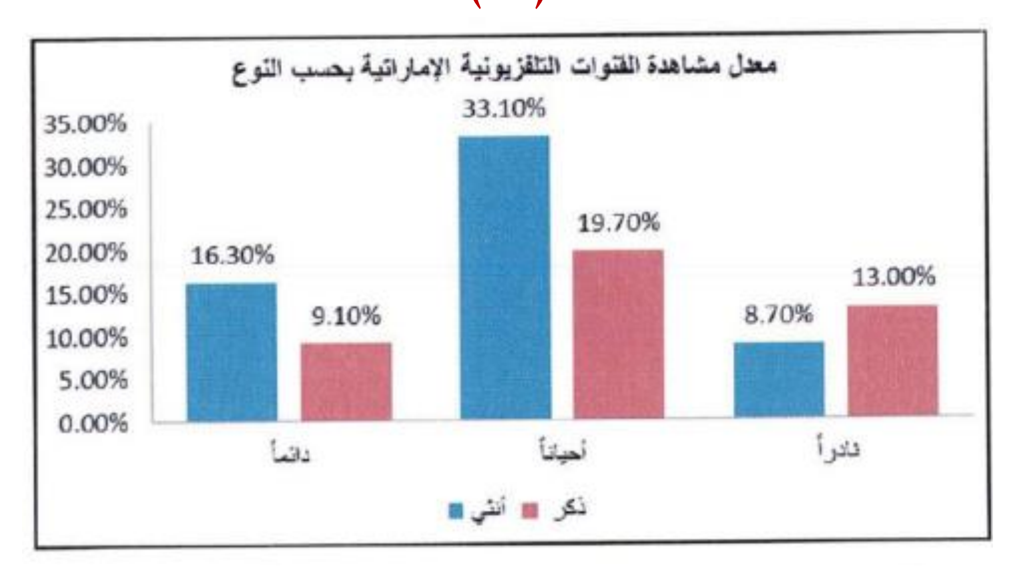
أكثر بقليل من نصف أفراد العيّنة يشاهدون القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة (أحيانًا))، بنسبة بلغت حوالي ٥٣٪.

وحوالي ٢٥٪ منهم يشاهدون القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة دائمًا.

وحوالي ٢٢٪ نادرًا ما يشاهدون القنوات التلفزيونيّة الإماراتيّة.

وباستخدام كا٢ لاختبار الفرض العدمي بعدم وجود ارتباط بين (النّوع، والعمر والمستوى التّعليمي) وبين معدّل مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، تبيّن الآتي:

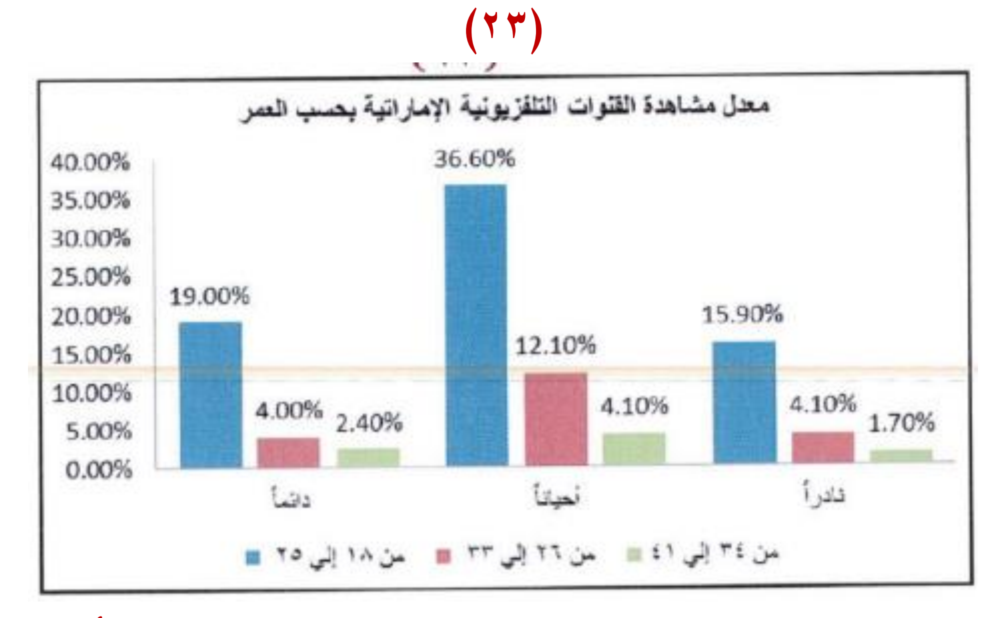
## (٢٢)




**مخطط رقم٢٢: يوضح مدى الارتباط بين النّوع ومعدّل مشاهدة أفراد العيّنة للقنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة**

يوجد ارتباط معنوي بين النّوع ومعدّل مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥، وكا٢ يساوي (٢٥,٩٧٠).

## (٢٣)

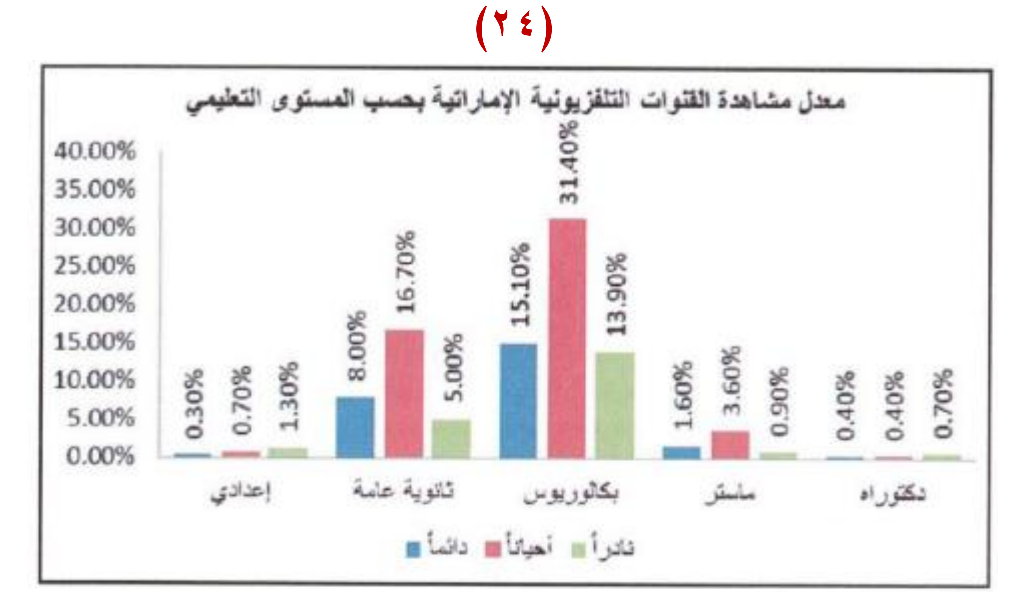



**مخطط رقم٢٣: يوضح مدى الارتباط بين العمر ومعدّل مشاهدة أفراد العيّنة للقنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة**

لا يوجد ارتباط معنوي بين العمر ومعدّل مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة

الإماراتيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٣٦٨> ٠,٠٥، وكا٢ يساوي (٤,٢٩٢).

**(٢٤)**

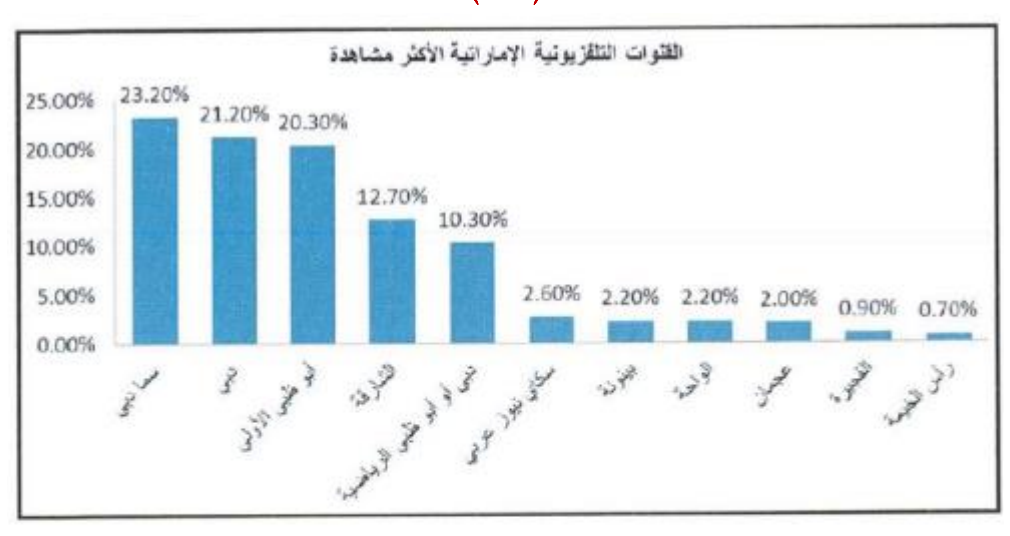



**مخطط رقم ٢٤: يوضح مدى الارتباط بين النّوع ومعدّل مشاهدة أفراد العيّنة للقنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة**

يوجد ارتباط معنوي بين المستوى التّعليمي ومعدّل مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٠١٠> ٠,٠٥، وكا٢ يساوي (٢٠,٢٠٨).

**القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة الأكثر مشاهدة من طرف أفراد العيّنة:**

**(٢٥)**




**مخطط رقم ٢٥: يوضح القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة الأكثر مشاهدة لدى أفراد العيّنة**

يوضح الشكل البياني أعلاه القنوات التلفزيونيّة الأكثر مشاهدةً لدى أفراد العيّنة، كما يلي:

سما دبي، بنسبة مشاهدة بلغت حوالي ٢٣٪.

دبي، بنسبة مشاهدةٍ بلغت حوالي ٢١٪.

أبوظبي الأولى، بنسبة مشاهدةٍ بلغت حوالي ٢٠٪.

الشارقة، بنسبة مشاهدةٍ بلغت حوالي ١٣٪.

دبي الرياضيّة وأبوظبي الرياضيّة، بنسبة مشاهدة بلغت حوالي ١٠٪.

سكاي نيوز عربية، بنسبة مشاهدةٍ بلغت حوالي ٣٪.

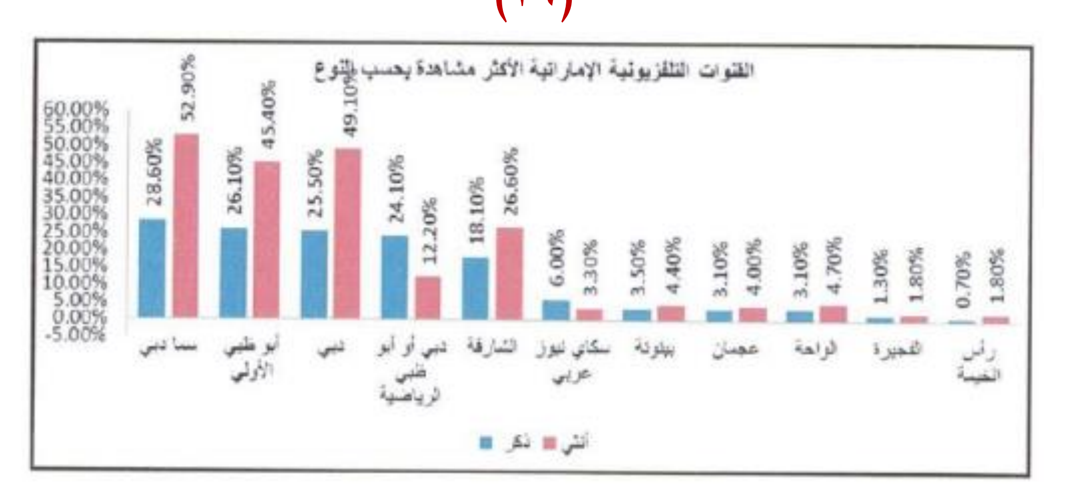
بينونة والواحة، بنسبة مشاهدة بلغت حوالي ٢٪.

عجمان، بنسبة مشاهدةٍ بلغت حوالي ٢٪.

الفجيرة ورأس الخيمة، بنسبة مشاهدةٍ بلغت حوالي ١٪.

## القنوات التلفزيونيّة الإماراتيّة الأكثر مشاهدة تبعًا للّنوع:

**(٢٦)**




**مخطط رقم ٢٦: يوضح القنوات التلفزيونيّة الإماراتيّة الأكثر مشاهدة لدى أفراد العيّنة تبعًا للنوع**

تبيّن أرقام المخطّط البياني ونسبه، أنّ القنوات التلفزيونيّة الإماراتيّة الأربع الأولى الأكثر تفضيلًا لدى أغلب أفراد العيّنة يشاهدها الإناث أكثر من الذّكور، وبنسب تشكّل فارقًا واضحًا بينهما، وهي كالآتي:

سما دبي، بنسبة مشاهدة بلغت حوالي ٥٣٪ لدى الإناث، مقابل ٢٩٪ لدى الذّكور.

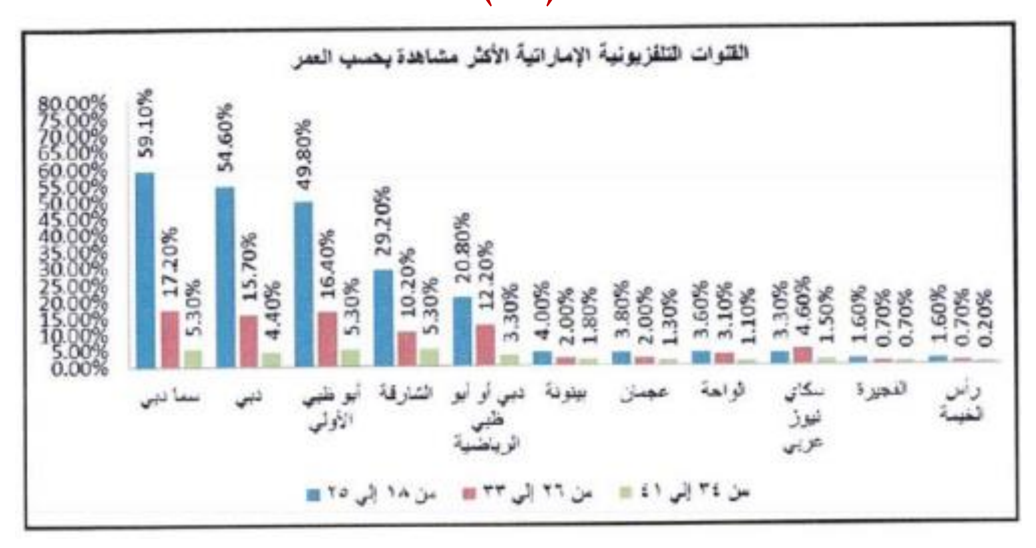
أبوظبي الأولى، بنسبة مشاهدةٍ بلغت حوالي ٤٥٪، مقابل ٢٦٪ لدى الذّكور.

دبي، بنسبة مشاهدةٍ بلغت حوالي ٤٩٪ لدى الإناث، مقابل حوالي نسبة ٢٦٪ لدى الذّكور.

الشارقة، بنسبة مشاهدةٍ بلغت حوالي ٢٧٪ لدى الإناث، مقابل ١٨٪ لدى الذّكور.

## القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة الأكثر مشاهدة، تبعًا للعمر:

**(٢٧)**




**مخطط رقم ٢٧: يوضح القنوات التلفزيونيّة الإماراتيّة الأكثر مشاهدة لدى أفراد العيّنة تبعًا للعمر**

نلاحظ أن الفئة العمريّة بين ١٨ و٢٥ سنة من العيّنة هم الأكثر مشاهدة للقنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، مقارنةً ببقية الفئات العمريّة المبحوثة، ونتبيّن من أرقام ونسب الشكل البياني أعلاه أنّ: القنوات الخمس الأولى الأعلى مشاهدة من طرف أفراد العيّنة، قد حازت النّسب الأعلى عند الفئة من ١٨ – ٢٥ سنة، وذلك وفق الترتيب الآتي:

سما دبي، بنسبة مشاهدةٍ بلغت حوالي ٥٣٪ لدى الإناث، مقابل ٢٩٪ لدى الذّكور.

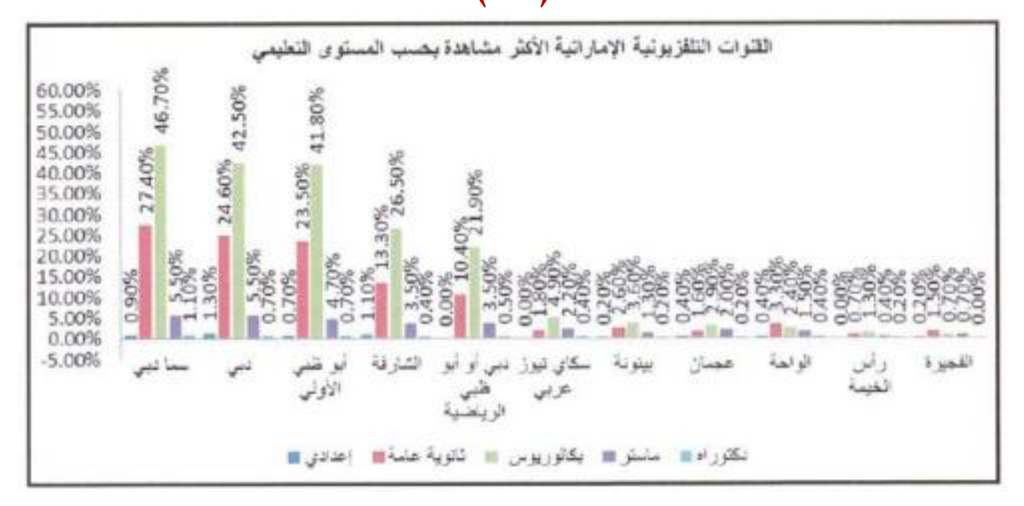
أبوظبي الأولى، بنسبة مشاهدةٍ بلغت حوالي ٤٩٪، مقابل ٢٦٪ لدى الذّكور.

دبي، بنسبة مشاهدةٍ بلغت حوالي ٤٩٪ لدى الإناث، مقابل حوالي نسبة ٢٦٪ لدى الذّكور.

الشارقة، بنسبة مشاهدةٍ بلغت حوالي ٢٧٪ لدى الإناث، مقابل ١٨٪ لدى الذّكور.

## القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة الأكثر مشاهدة تبعًا للمستوى التّعليمي

**(٢٨)**




## مخطط رقم ٢٨: يوضح القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة الأكثر مشاهدة لدى أفراد العيّنة تبعًا للمستوى التّعليمي

لاحظنا فيما سبق من البيانات، أنّ حملة شهادة البكالوريوس هم الأكثر مشاهدة للقنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، ثم حملة الثانويّة العامّة، وبنسبٍ أضعف كلٌّ من حملة: الماستر، والإعدادي، والدكتوراه، وتوضّح أرقام ونسب المخطّط أعلاه أنّ أكثر القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة مشاهدة تبعًا للمستوى التّعليمي، هي الآتي:

سما دبي، فقد سجّلت عند حملة البكالوريوس نسبة مساوية تقريبًا لـ ٤٧٪، مقابل ٢٨٪ عند حملة الثانوية العامّة.

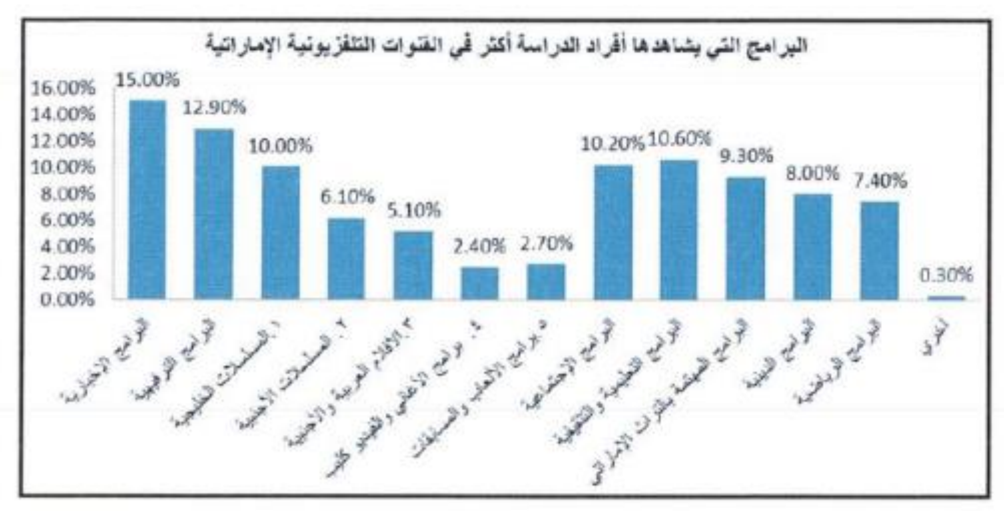
دبي، أجاب لها من حملة البكالوريوس ما نسبته ٤٣٪ تقريبًا، مقابل ٢٥٪ من حملة الثانوية العامّة.

أبوظبي الأولى، باستجابة ٤٢٪ تقريبًا من حملة البكالوريوس، مقابل ٢٤٪ تقريبًا من حملة الثانوية العامّة.

الشارقة، أجاب لصالحها حوالي ٢٧% من حملة البكالوريوس، مقابل ١٣% تقريبًا من حملة الثانوية العامّة.

## البرامج التي يشاهدها أفراد العيّنة أكثر في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة

## (٢٩)




**مخطط رقم ٢٩: يوضح البرامج التي يشاهدها أفراد العيّنة أكثر في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة**

يوضح الشكل البياني أعلاه، البرامج التي يشاهدها أفراد العيّنة أكثر في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، وقد جاء ترتيبها كالآتي:

البرامج الإخباريّة (الدوليّة والعالمّية، المحلّية الإماراتيّة) بنسبة ١٥% من مجموع الاستجابات.

البرامج التّرفيهيّة بنسبة ١٣٪ من مجموع الاستجابات؛ والتي تمثلها البرامج الآتية: المسلسلات الخليجيّة.

المسلسلات الأجنبيّة ( التركيّة، الكوريّة، الهنديّة مثلًا...).

الأفلام العربيّة والأجنبيّة.

برامج الألعاب والمسابقات.

برامج الأغاني والفيديو كليب.

البرامج التّعليميّة والتثقيفيّة (التّوعية الصّحية مثلًا )، بنسبة ١١٪ تقريبًا. البرامج الاجتماعيّة، بنسبة ١٠٪ تقريبًا من مجموع الاستجابات.

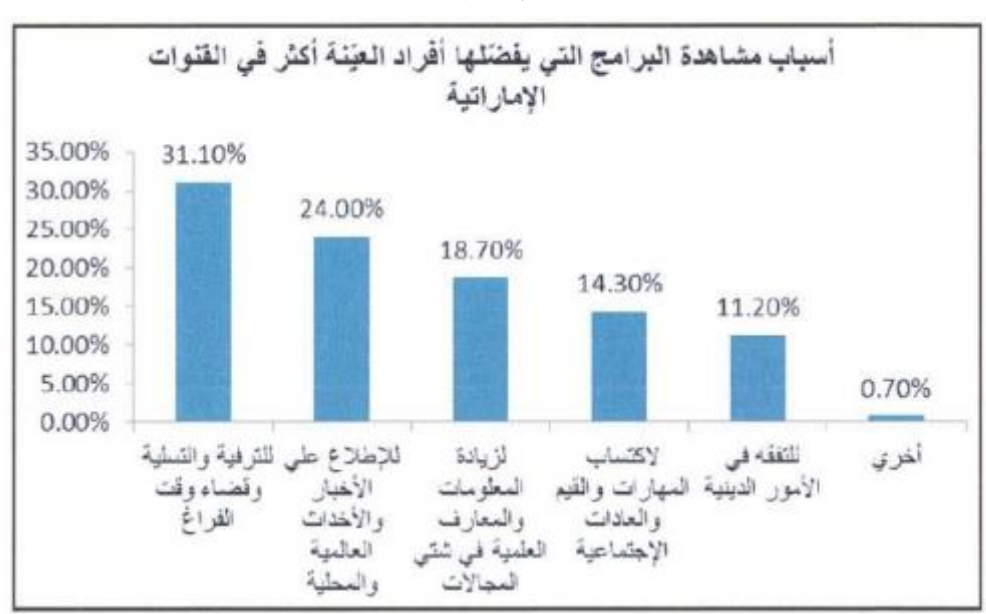
البرامج المهتمّة بالتّراث الإماراتي، بنسبة ٩٪ من مجموع الاستجابات.

البرامج الدّينيّة، بنسبة ٨% تقريبًا.

البرامج الرياضيّة، بنسبة ٧% تقريبًا.

## أسباب مشاهدة البرامج التي يفضّلها أفراد العيّنة أكثر في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة:






**مخطط رقم ٣٠: يوضح أسباب مشاهدة البرامج التي يفضلها أفراد العيّنة أكثر في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة**

تتّضح من الشكل البياني أعلاه أسباب مشاهدة البرامج الأكثر مشاهدة في القنوات التلفزيونيّة؛ وفق استجابات أفراد العيّنة، والتي جاءت حسب الترتيب الآتي:

الترفيه والتّسلية وقضاء وقت الفراغ، بنسبة ٣١٪ تقريبًا من مجموع الاستجابات.

الاطّلاع على الأخبار والأحداث العالمية والمحلّية، بنسبة ٢٤%.

زيادة المعلومات والمعارف العلميّة في شتّى المجالات ١٩٪ تقريبًا.

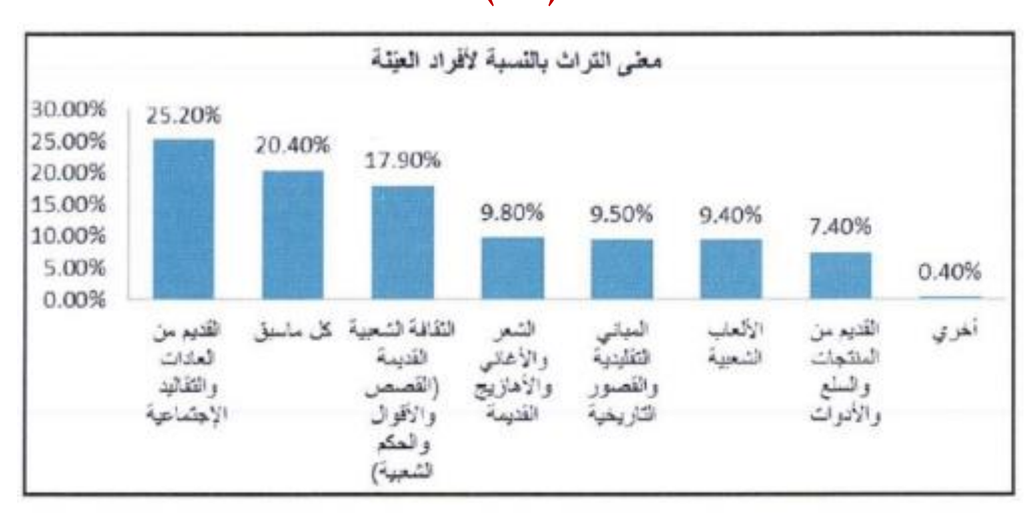
اكتساب المهارات والقيم والعادات الاجتماعيّة ١٤% تقريبًا.

التّفقُّه في الأمور الدّينيّة ١١٪ تقريبًا.

أخرى (التّعرُّف على ثقافات الآخرين في بعض البلدان)، بنسبة ١٪ تقريبًا.

## ثالثًا: التّراث الإماراتي وكيفيّة تلقّي أفراد العيّنة له واتّجاهاتهم نحوه معنى ((التّراث)) بالنسبة لأفراد العيّنة:

(٣١)




**مخطط رقم ٣١: يوضح معنى ((التّراث)) بالنسبة لأفراد العيّنة**

قدّمت استجابات أفراد العيّنة منظورهم لمعنى التّراث؛ الذي يأخذ المعاني الآتية مرتّبةً من الأعلى نسبةً إلى الأقل نسبة:

القديم من العادات والتّقاليد الاجتماعيّة، بنسبة ٢٥% تقريبًا من مجموع الاستجابات.

كلّ المعاني التي اقترحتها الاستبانة، بنسبة ٢٠% تقريبًا.

الثّقافة الشعبيّة القديمة (القصص والأقوال والحكم الشّعبيّة)، بنسبة ١٨٪ تقريبًا.

الشّعر والأغاني والأهازيج القديمة، بنسبة بلغت حوالي ١٠٪.

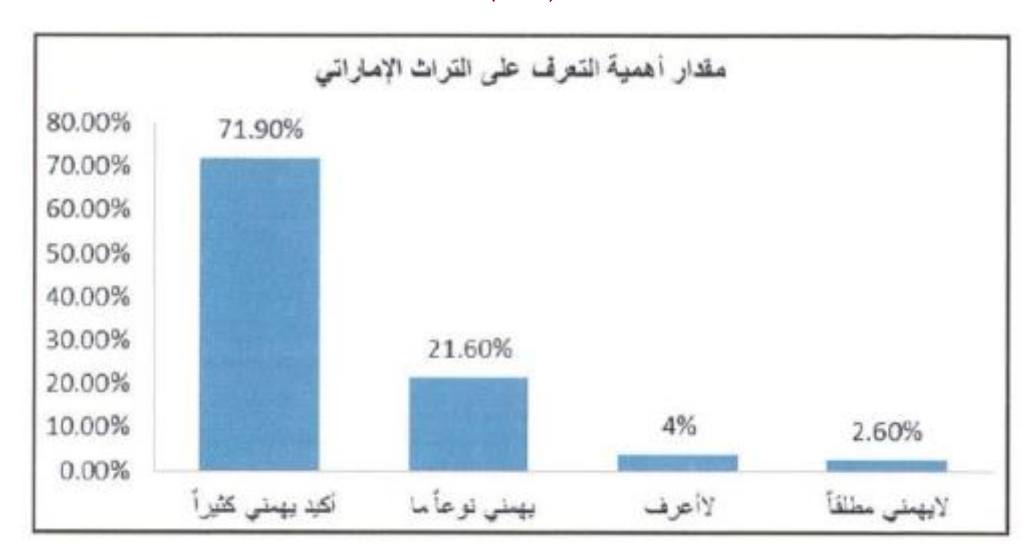
المباني التقليديّة والقصور التاريخيّة، بنسبة ١٠% تقريبًا.

الألعاب الشّعبيّة، بنسبة ٩% تقريبًا.

القديم من المنتجات والسلع والأدوات ٧% تقريبًا.

## مقدار أهميّة التّعرف على التّراث الإماراتي لدى أفراد العيّنة:

(٣٢)




**مخطط رقم ٣٢: يوضح مقدار أهميّة التّعرف على التّراث الإماراتي لدى أفراد العيّنة**

يوضح الشكل البياني مقدار أهميّة التّعرف على التّراث الإماراتي بالنسبة لأفراد العيّنة، حيث اتّضح أنّ:

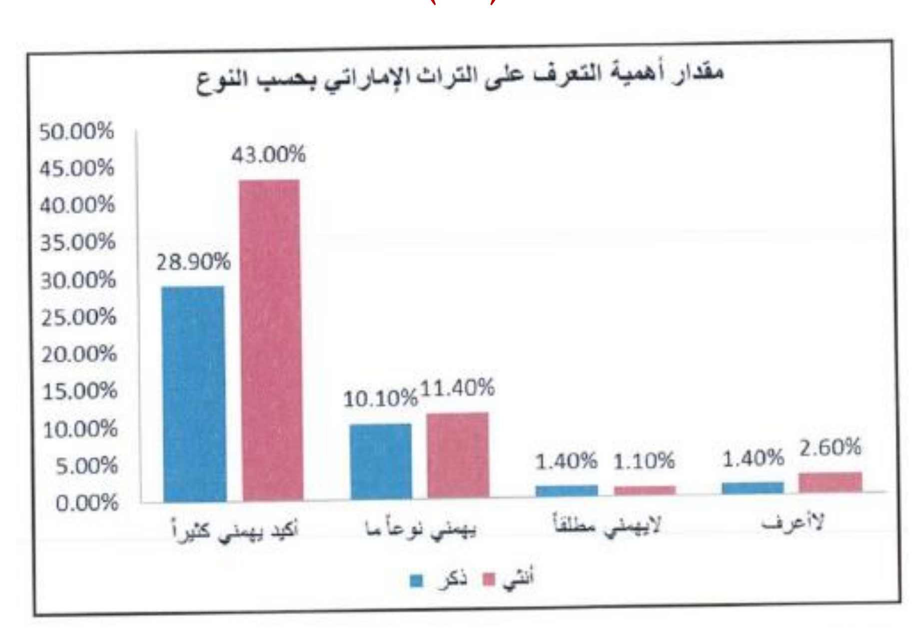
ما يقرب من ثلاثة أرباع أفراد العيّنة يهمّهم كثيرًا معرفة التّراث الإماراتي، بنسبة بلغت حوالي ٧٢٪.

حوالي ٢٢% من أفراد العيّنة يهمّهم معرفة التّراث نوعًا ما.

٤% منهم لا يعرف، وأخيرًا حوالي ٣% لا يهمّهم مطلقًا معرفة التّراث الإماراتي.

مدى الارتباط بين النّوع، والعمر، والمستوى التّعليمي وبين مقدار أهميّة التّعرف على التّراث الإماراتي: ولكشف ذلك تم استخدام كا٢ لاختبار الفرض العدمي بعدم وجود هذا الارتباط، تبيّن الآتي:

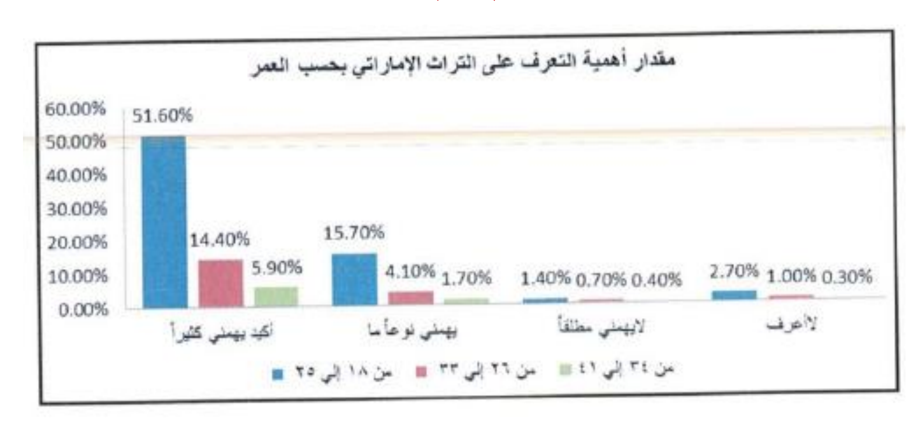
**(٣٣)**




**مخطط رقم ٣٣: يوضح مدى الارتباط بين النّوع وبين مقدار أهميّة التّعرف على التّراث الإماراتي**

لا يوجد ارتباط معنوي بين النّوع ومقدار أهميّة التّعرف على التّراث الإماراتي، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٢٥٤ >٠,٠٥، وكا٢ يساوي ٤,٠٧٢.

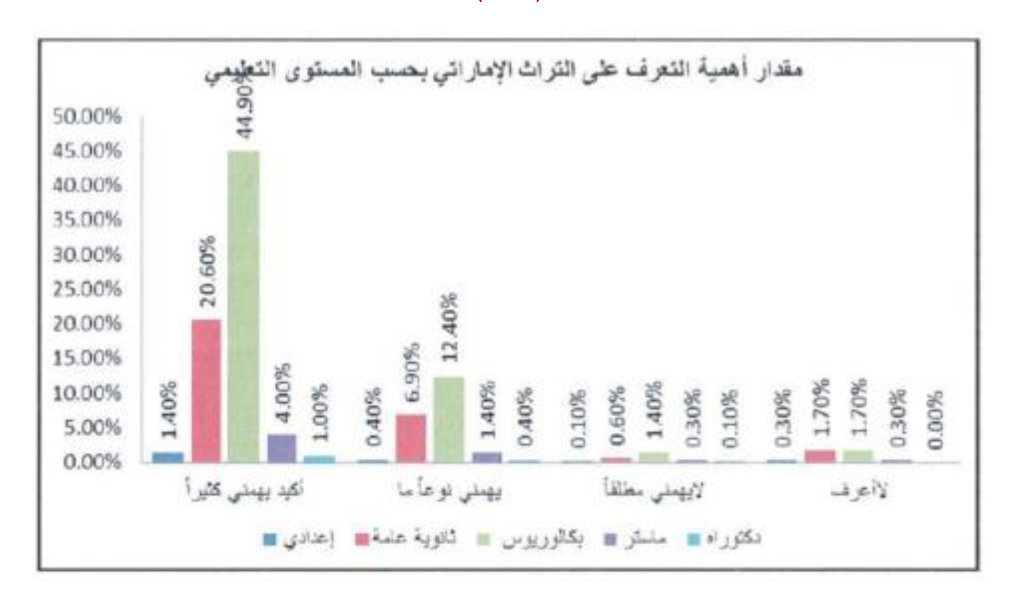
**(٣٤)**




**مخطط رقم ٣٤: يوضح مدى الارتباط بين العمر وبين مقدار أهميّة التّعرف على التّراث الإماراتي**

لا يوجد ارتباط معنوي بين العمر ومقدار أهميّة التّعرف على التّراث الإماراتي، حيث إن قيمة المعنويّة ٠,٧٧٨> ٠,٠٥، وكا٢ يساوي ٣٢٤٠٠.

**(٣٥)**

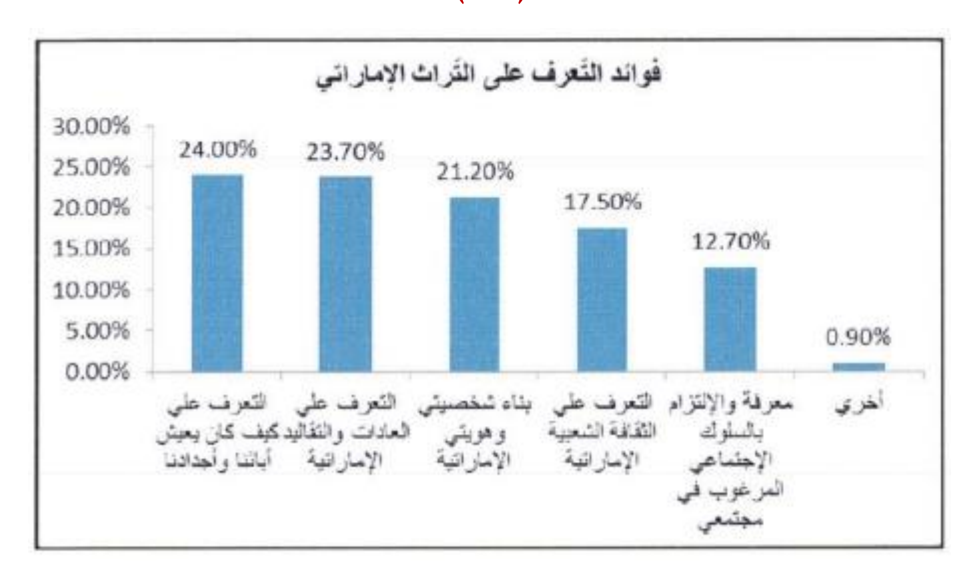



**مخطط رقم ٣٥: يوضح مدى الارتباط بين المستوى التّعليمي وبين مقدار أهميّة التّعرف على التّراث الإماراتي**

لا يوجد ارتباط معنوي بين المستوى التّعليمي ومقدار أهميّة التّعرف على التّراث الإماراتي، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٤٤٣> ٠,٠٥، وكا٢ يساوي ١٢,٠٣٠.

## فوائد التّعرف على التّراث الإماراتي لدى أفراد العيّنة:

(٣٦)




**مخطط رقم ٣٦: يوضح فوائد التّعرف على التّراث الإماراتي لدى أفراد العيّنة**

يرى أفراد العيّنة أنّ أهمّ فوائد التّعرّف على التّراث الإماراتي، هي بالترتيب الآتي:

التّعرّف على كيف كان يعيش آباؤنا وأجدادنا، بنسبة ٢٥٪ من مجموع الاستجابات.

التّعرّف على العادات والتّقاليد الإماراتيّة، بنسبة ٢٤% كذلك تقريبًا. بناء شخصيتي وهويتي الإماراتيّة، بنسبة بلغت حوالي ٢١٪.

التّعرّف على الثقافة الشعبيّة الإماراتيّة، بنسبة ١٨% تقريبًا.

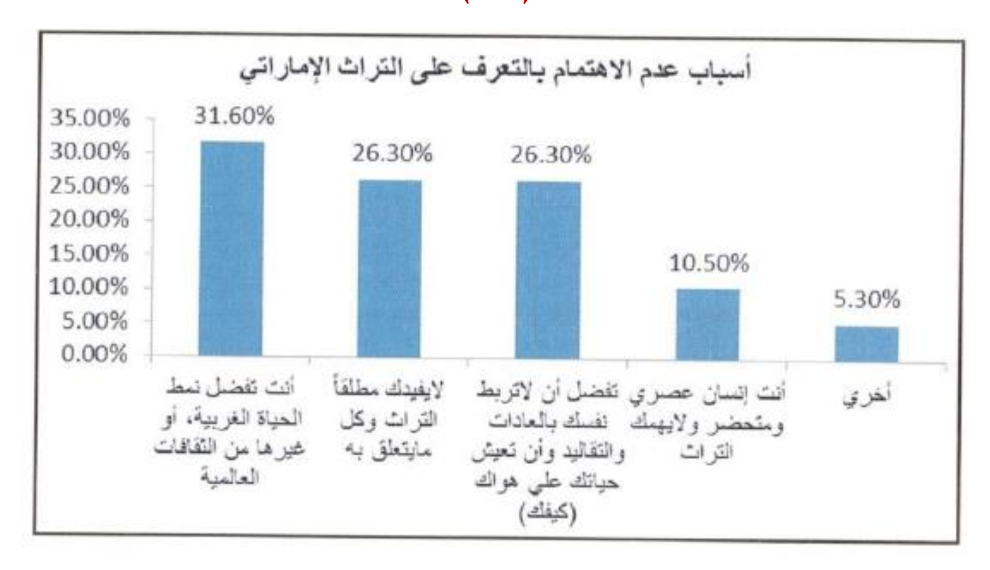
معرفة والالتزام بالسّلوك الاجتماعي المرغوب في مجتمعي، بنسبة ١٣%

تقريبًا.

أخرى، بنسبة ١% تقريبًا، وأهمّها: المحافظة على الإرث الشعبي، تشجيع الشّباب على ممارسة الألعاب الشعبيّة القديمة.

## أسباب عدم اهتمام بعض أفراد العيّنة بالتّعرف على التّراث الإماراتي:

(٣٧)




**مخطط رقم ٣٧: يوضح أسباب عدم اهتمام بعض أفراد العيّنة بالتّعرّف على التّراث الإماراتي**

وضّحت استجابات أفراد العيّنة غير المهتمّين بالتّعرف على التّراث الإماراتي، أسباب عدم اهتمامهم هذا، في العبارات الآتية:

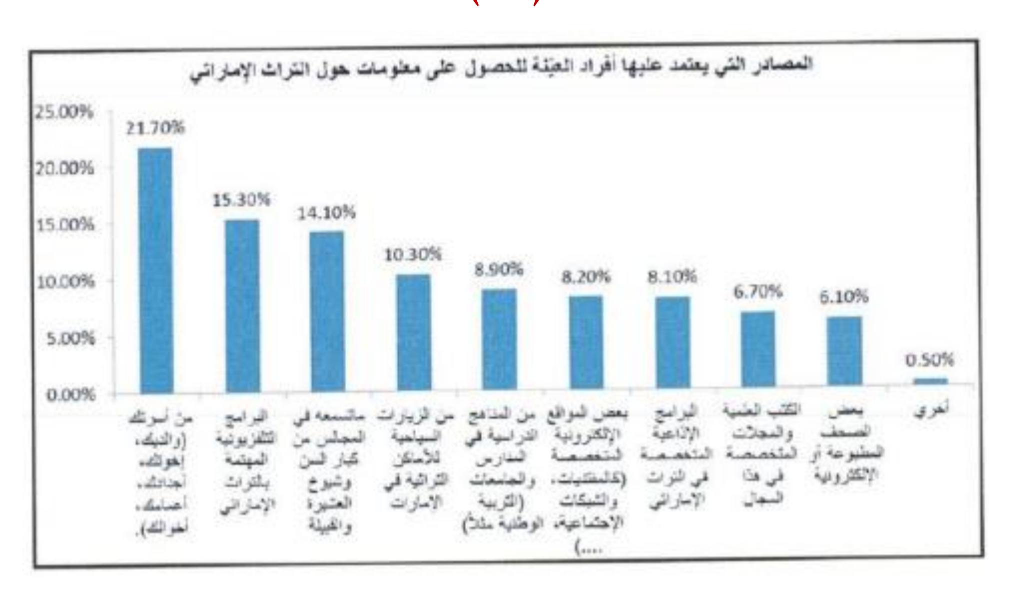
يفضّل نسبة ٣٢% تقريبًا نمط الحياة الغربيّة، أو غيرها من الثّقافات العالمية. يرى نسبة ٢٦٪ تقريبًا أن التّراث وكلّ ما يتعلق به لا يفيده مطلقًا.

يفضّل نسبة ٢٦% تقريبًا كذلك ألا يربط نفسه بالعادات والتّقاليد، وأن يعيش حياته على هواه.

يرى نسبة ١١% تقريبًا أنه إنسان عصريّ ومتحضّر ولا يهمّه التّراث. أخرى، (يميل إلى التّقاليد الغربية) بنسبة ٥% تقريبًا.

## المصادر التي يعتمد عليها أفراد العيّنة للحصول على معلومات حول التّراث الإماراتي:

**(٣٨)**




**مخطط رقم ٣٨: يوضح المصادر التي يعتمد عليها أفراد العيّنة للحصول على معلومات حول التّراث الإماراتي**

تتّضح من الشكل البياني أعلاه، أهم المصادر التي يعتمد عليها أفراد العيّنة للحصول على معلومات حول التّراث الإماراتي، وهي مرتّبة من أعلى نسبة إلى أقل نسبة، كالآتي:

من أفراد الأسرة ( الوالدين، الإخوة، الأجداد، الأعمام، والأخوال) بنسبة ٢٢٪ تقريبًا من مجموع الاستجابات.

البرامج التلفزيونيّة المهتمّة بالتّراث الإماراتي، بنسبة ١٥% تقريبًا.

ممّا يسمعه في المجالس من كبار السّن وشيوخ العشيرة والقبيلة، بنسبة ١٤٪ تقريبًا.

من الزّيارات السّياحيّة للأماكن التّراثيّة في الإمارات، بنسبة ١٠٪ تقريبًا.

من المناهج الدِّراسيّة في المدارس والجامعات (التربية الوطنيّة مثلًا)، بنسبة ٩% تقريبًا.

بعض المواقع الإلكترونيّة المتخصّصة (كالمنتديات، والشبكات الاجتماعيّة...)، بنسبة ٨٪.

البرامج الإذاعيّة المتخصّصة في التّراث الإماراتي، بنسبة ٨٪.

الكتب العلميّة والمجلات المتخصّصة في هذا المجال، بنسبة ٧% تقريبًا. بعض الصحف المطبوعة أو الإلكترونيّة، بنسبة ٦%.

أخرى، بنسبة ١٪ تقريبًا، وقد ذكر أفراد العيّنة الآتي من المصادر: مواقع التّواصل الاجتماعي.

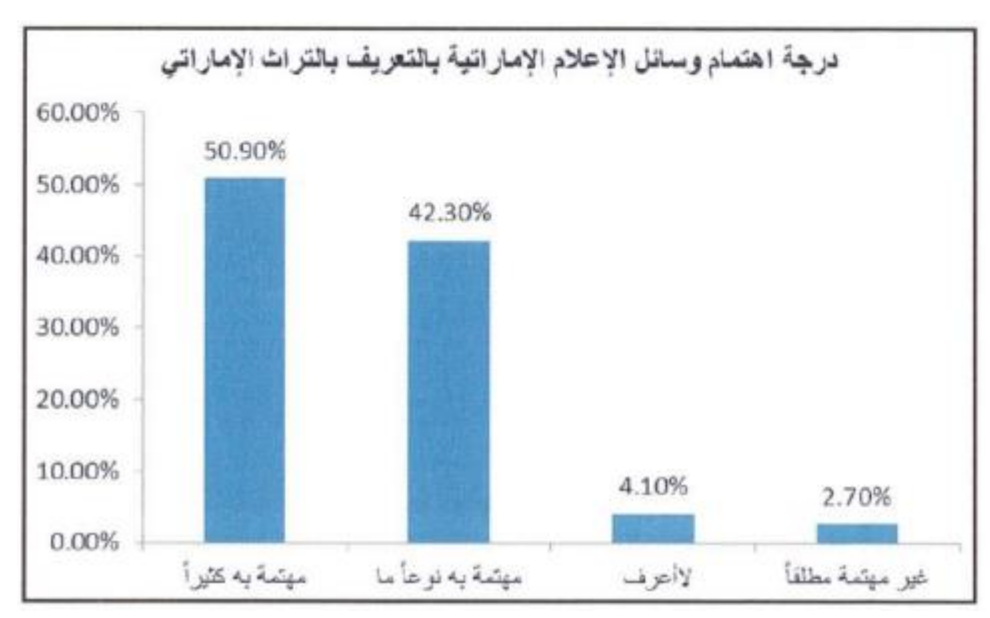
الفعاليات في الأعياد والأيام الوطنيّة.

المسابقات الشّعبيّة. المجالس الثقافيّة.

من بعض المتاحف المنتشرة في الدولة.

## درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي من وجهة نظر أفراد العيّنة:

**(٣٩)**




**مخطط رقم ٣٩: يوضح درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي من وجهة نظر أفراد العيّنة**

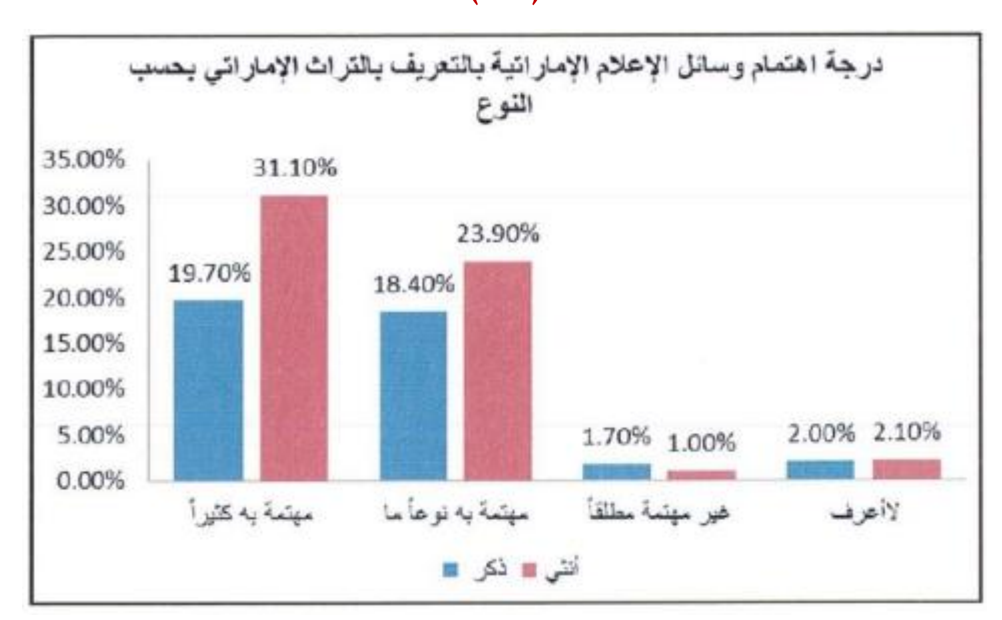
عبّر أفراد العيّنة عن آرائهم حول درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي، بالشكل الآتي:

نصف أفراد العيّنة أكّد أن وسائل الإعلام الإماراتيّة مهتمّة كثيرًا بالتعريف بالتّراث الإماراتي، بنسبة بلغت حوالي ٥١٪.

وحوالي ٤٢% منهم أكّد أنها مهتمّة بالتّراث نوعًا ما، و٤% لا يعرف.

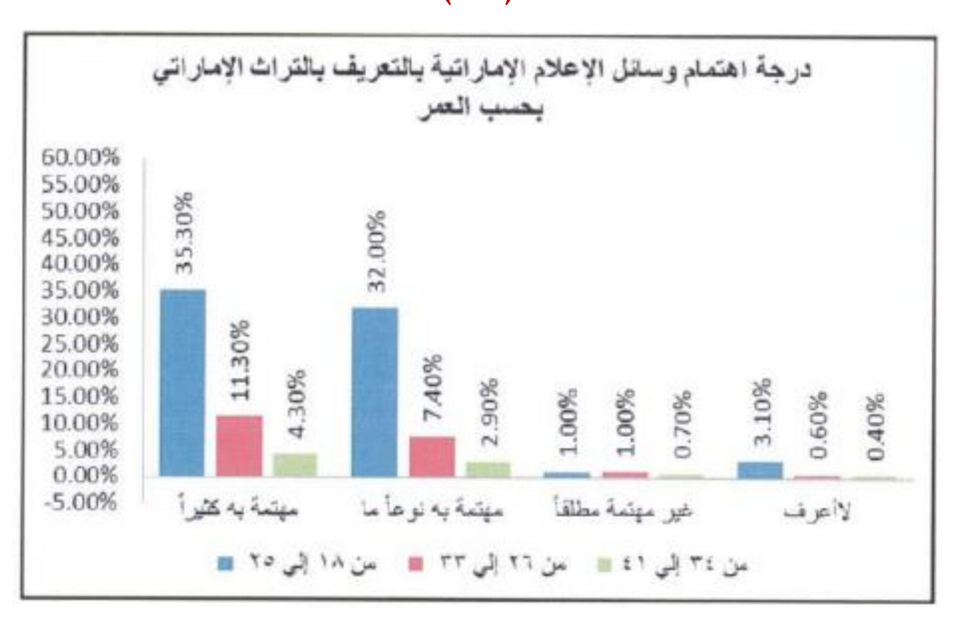
وحوالي٣% غير مهتمّة مطلقًا بالتعريف بالتّراث الإماراتي.

**(٤٠)**



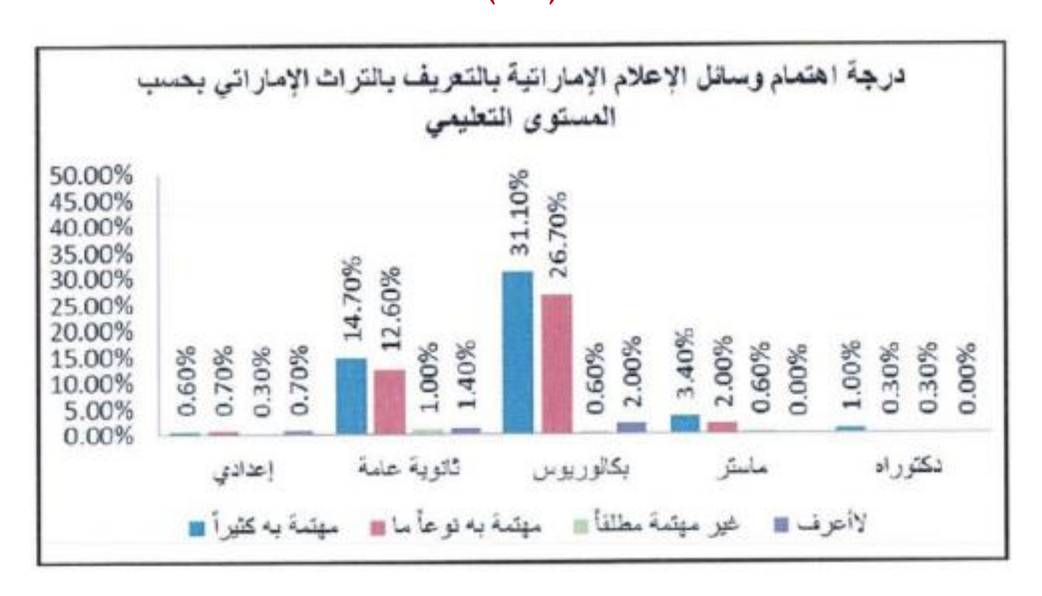

**مخطط رقم ٤٠: يوضح درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي من وجهة نظر أفراد العيّنة حسب النّوع**

لا يوجد ارتباط معنوي بين النّوع ودرجة اهتمام وسائل الإعلام بالتعريف بالتّراث الإماراتي، حيث إن قيمة المعنويّة ٠,١٢٢> ٠,٠٥، وكا٢ يساوي ٥,٧٩٤.




**مخطط رقم ٤١: يوضح درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي من وجهة نظر أفراد العيّنة حسب العمر**

يوجد ارتباط معنوي بين العمر ودرجة اهتمام وسائل الإعلام بالتعريف بالتّراث الإماراتي، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٠٠٧ >٠,٠٥، وكا٢ يساوي (١٧,٥٥٠).




**مخطط رقم ٤٢: يوضح درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي من وجهة نظر العيّنة حسب المستوى التّعليمي**

يوجد ارتباط معنوي بين المستوى التّعليمي ودرجة اهتمام وسائل الإعلام بالتّعريف بالتّراث الإماراتي، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٠٠٠ <٠,٠٥، وكا٢ يساوي (٦٥,٢٥٣).

وسائل الإعلام الإماراتيّة المهتمّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي من وجهة نظر العيّنة:




**مخطط رقم ٤٣: يوضح وسائل الإعلام الإماراتيّة المهتمّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي من وجهة نظر العيّنة**

وضّحت استجابات أفراد العيّنة، أيَّ وسائل الإعلام الإماراتيّة المهتمّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي، والتي جاءت بالتّرتيب الآتي:

القنوات التّلفزيونيّة، بنسبة ٣٤% تقريبًا من مجموع الاستجابات.

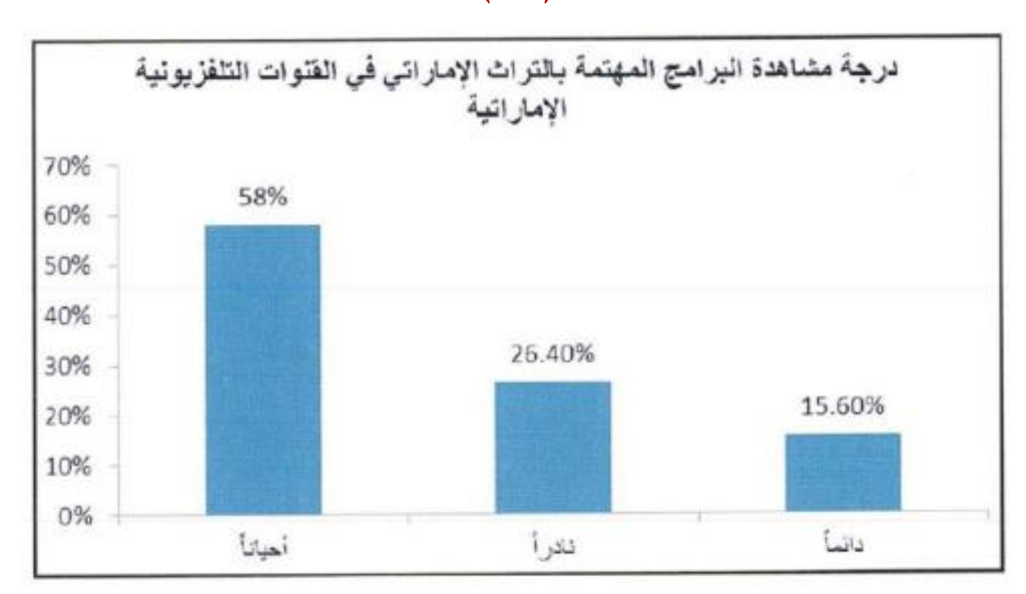
الإذاعات وبعض المواقع الإلكترونيّة، بنسبة بلغت حوالي ١٨% لكلّ واحدة منهما، أمّا أهم المواقع الإلكترونيّة التي تهتم بالتّراث حسب رأي العيّنة، فهي: شبكات التواصل الاجتماعي، مواقع بعض الشّخصيات الإماراتيّة، المنتديات الإماراتيّة، مواقع بعض المؤسّسات.

وأخيرًا الصُّحف، بنسبة ١٤%.

## رابعًا: عادات وأنماط مشاهدة العيّنة للبرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة

مدى مشاهدة البرامج المهتمّة بالتّراث الإماراتي في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة من طرف أفراد العيّنة:

**(٤٤)**




**مخطط رقم ٤٤: يوضح درجة مشاهدة البرامج المهتمة بالتّراث الإماراتي في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة من طرف أفراد العيّنة**

تتّضح من الشكل البياني أعلاه نسب درجات مشاهدة البرامج المهتمّة بالتّراث الإماراتي في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة التي عبّر عنها أفراد العيّنة، حيث جاءت كالآتي:

٨٥% من أفراد العيّنة يشاهدون البرامج المهتمّة بالتّراث الإماراتي في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة ((أحيانًا)) فقط،

و٢٦% تقريبًا، نادرًا ما يشاهدونها، وحوالي ١٧% يشاهدون هذه البرامج دائمًا.

وباستخدام كا٢ لاختبار الفرض العدمي بعدم وجود ارتباط بين (النّوع، والعمر والمستوى التّعليمي) وبين درجة مشاهدة البرامج المهتمّة بالتّراث الإماراتي في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة من طرف أفراد العيّنة، تبيّن الآتي:

يوجد ارتباط معنوي بين النّوع ودرجة مشاهدة البرامج المهتمة بالتّراث الإماراتي في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٠٠١ >٠,٠٥ وكا٢ يساوي (١٣,١٢٣).

لا يوجد ارتباط معنوي بين العمر ودرجة مشاهدة البرامج المهتمّة بالتّراث الإماراتي في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٦١٩ >٠,٠٥، وكا٢ يساوي (٢,٦٤٧).

لا يوجد ارتباط معنوي بين المستوى التّعليمي ودرجة مشاهدة البرامج المهتمة بالتّراث الإماراتي في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,١٣٢ <٠,٠٥، وكا٢ يساوي (٢,٦٤٧).

## البرامج المهتمّة بالتّراث الإماراتي في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة من وجهة نظر أفراد العيّنة:

**(٤٥)**




**مخطط رقم ٤٥: يوضح البرامج المهتمّة بالتّراث الإماراتي في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة من وجهة نظر أفراد العيّنة:**

يوضح الشكل البياني، أبرز البرامج المهتمّة بالتّراث الإماراتي في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة من وجهة نظر العيّنة، وهي مرتّبة من الأعلى نسبةً إلى الأقل كالآتي:

السّنيار، وأجاب لصالحه نسبة بلغت حوالي ١٤٪ من مجموع الاستجابات.

الشّارة، واختاره نسبة ١٣% تقريبًا من مجموع الاستجابات.

شاعر المليون، بنسبة ١١٪ تقريبًا.

الميدان، بنسبة ١٠٪ تقريبًا.

وترتّبت بقيّة البرامج الموضّحة في الشكل في مراتب تالية، بنسب تراوحت بين ١% و٥% تقريبًا من مجموع الاستجابات المعبّر عنها من طرف أفراد العيّنة.

أسباب تفضيل أفراد العيّنة مشاهدة البرامج التّراثيّة في القنوات التلفزيونيّة الإماراتيّة:

**(٤٦)**




**مخطط رقم ٤٦: يوضح أسباب تفضيل أفراد العيّنة مشاهدة البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة**

تتضح من الشكل أعلاه، أسباب تفضيل مشاهدة البرامج التّراثيّة، كما عبّر عنها أفراد العيّنة، وقد ظهرت بالتّرتيب الآتي:

تزيد في معلوماتهم عن تراث بلدهم، بنسبةٍ بلغت حوالي ٣٠% من مجموع الاستجابات.

تُحيي ميراث الأجداد وتربطهم بماضيهم العريق، بنسبة ١٨% تقريبًا.

تساعدهم على الاندماج أكثر في مجتمعهم المحلّي، بنسبة ١٥% تقريبًا.

تدعم اعتزازهم بهُويتهم العربيّة والإسلاميّة وانتمائهم لوطنهم وأمّتهم.

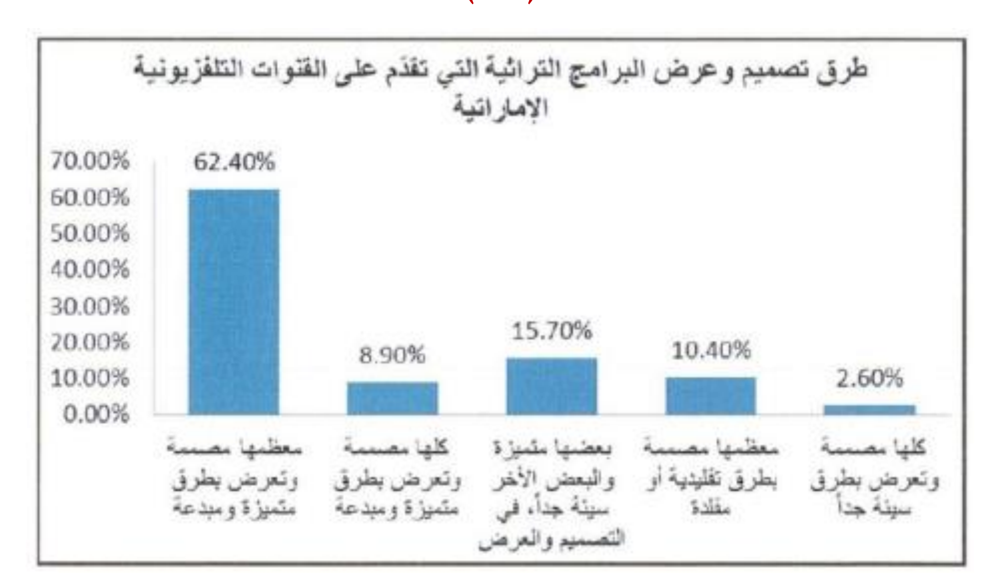
بنسبة ١٥% كذلك تقريبًا.

تربط ما بين إمارات الدولة وسكّانها، من خلال التّدليل على تراثها الموحّد بنسبة ١٢%.

تعرّفهم على مناطق سياحيّة وتراثيّة لم يشاهدوها من قبل، بنسبة ١١٪ تقريبًا.

## وجهات نظر أفراد العيّنة حول طرق تصميم وعرض البرامج التّراثيّة التي تقدّم على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة:

**(٤٧)**




**مخطط رقم ٤٧: يوضح وجهات نظر أفراد العيّنة حول طرق تصميم وعرض البرامج التّراثيّة التي تقدّم على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة**

عبّر أفراد العيّنة عن وجهات نظرهم حول طرق تصميم وعرض البرامج التّراثيّة التي تقدّم على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، كالآتي:

أفاد نسبة ٦٢% من أفراد العيّنة أن معظم هذه البرامج مصمّمة وتُعرض بطرقٍ متميّزةٍ ومبدعة.

وقال نسبة ١٦% منهم أنّ بعض البرامج متميزة وبعضها الآخر سيِّئٌ جدًّا، في التصميم والعرض.

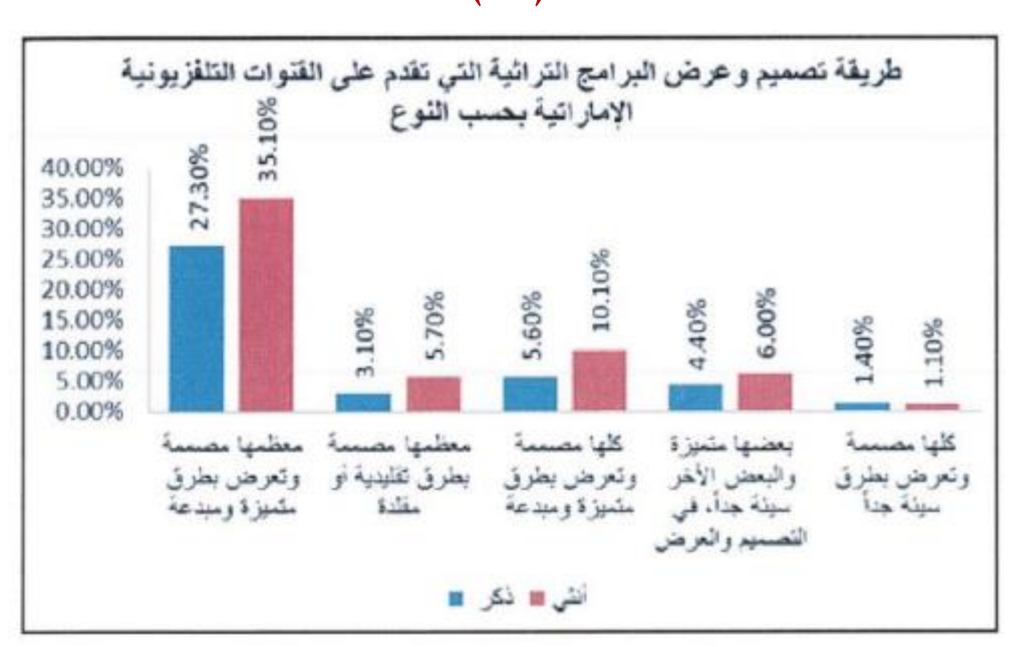
وعبّر نسبة ١٠% تقريبًا منهم أنّ معظمها مصمّمة بطرق تقليديّة أو مقلّدة. في حين، عبّر نسبة ٩% تقريبًا منهم أن كل هذه البرامج مصمّمة وتُعرض

بطرق متميّزة ومبدعة.

وأشار نسبة ٣% تقريبًا أنّها مصمّمة وتُعرض بطرقٍ سيّئة جدًّا.

وباستخدام كا٢ لاختبار الفرض العدمي بعدم وجود ارتباط بين (النّوع، والعمر، والمستوى التّعليمي) وبين وجهات نظر أفراد العيّنة حول طرق تصميم وعرض البرامج التّراثيّة التي تقدّم على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة وبين النّوع، والعمر، والمستوى التّعليمي، تبيّن الآتي:

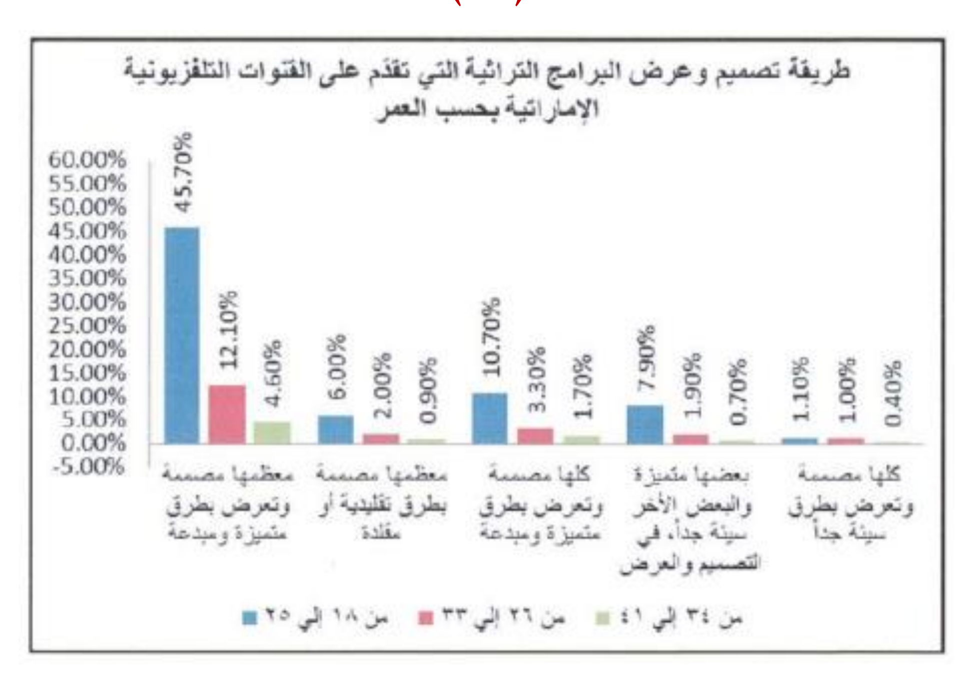
**(٤٨)**




**مخطط رقم ٤٨: يوضح وجهات نظر العيّنة حول طرق تصميم وعرض البرامج التّراثيّة التي تقدّم على القنوات الإماراتيّة حسب النّوع**

لا يوجد ارتباط معنوي بين النّوع وطريقة تصميم وعرض البرامج التّراثيّة التي تقدّم على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٢٩٨ >٠,٠٥، وكا٢ يساوي (٤,٩٠١).

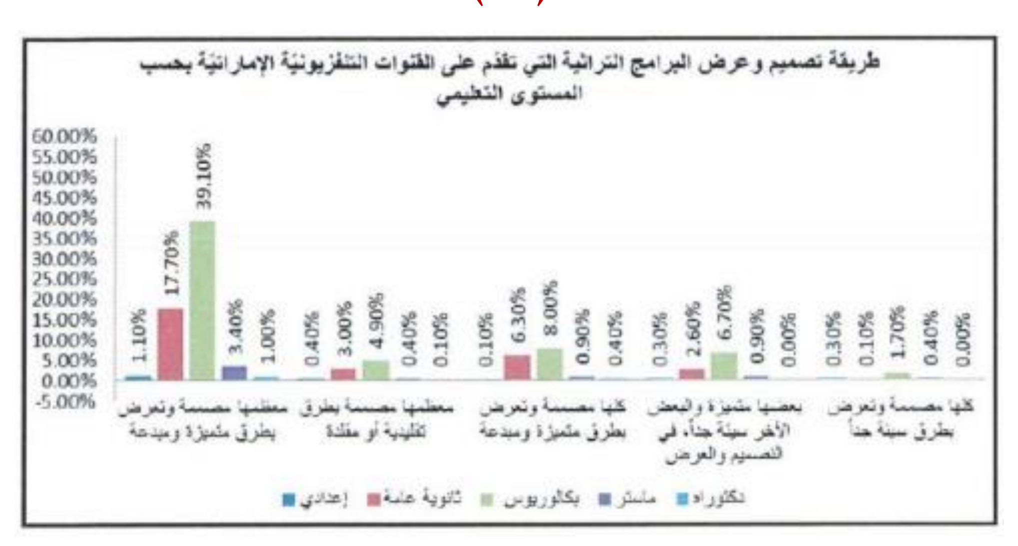
# (٤٩)




**مخطط رقم ٤٩: يوضح وجهات نظر العيّنة حول طرق تصميم وعرض البرامج التّراثيّة التي تقدّم على القنوات الإماراتيّة حسب العمر**

لا يوجد ارتباط معنوي بين العمر وطريقة تصميم وعرض البرامج التّراثيّة التي تقدّم على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، حيث إن قيمة المعنويّة ٠,٣١٤ >٠,٠٥، وكا٢ يساوي (٩,٣٤٩).

**(٥٠)**

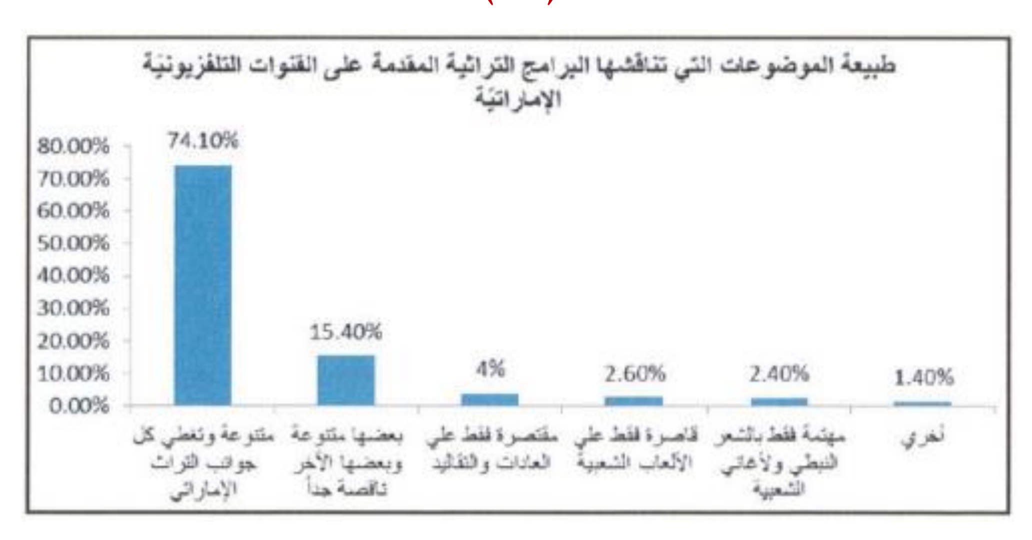



**مخطط رقم٥٠: يوضح وجهات نظر العيّنة حول طرق تصميم وعرض البرامج التّراثيّة التي تقدّم على القنوات الإماراتيّة حسب المستوى التّعليمي.**

لا توجد علاقة معنويّة بين المستوى التّعليمي وطريقة تصميم وعرض البرامج التّراثيّة التي تقدّم على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٣١٤ >٠,٠٥، وكا٢ يساوي (٩,٣٤٩).

طبيعة الموضوعات التي تناقشها البرامج التّراثيّة المقدّمة على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة من وجهة نظر العيّنة:

# (٥١)




**مخطط رقم ٥١: يوضح طبيعة الموضوعات التي تناقشها البرامج التّراثيّة المقدّمة على القنوات الإماراتيّة من وجهة نظر العيّنة**

بيَّنت استجابات أفراد العيّنة، حول سؤال الاستبيان في هذا الموضوع، وجهات نظرهم بشكل واضح حول طبيعة الموضوعات التي تناقشها البرامج التّراثيّة المقدّمة على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، وقد جاءت بالتّرتيب الآتي:

يرى حوالي ٧٤% من أفراد العيّنة أن هذه الموضوعات متنوّعة وتغطّي كلّ جوانب التّراث الإماراتي.

وقال حوالي ١٥% من أفراد العيّنة أنّ بعضها متنوّع وبعضها الآخر ناقصٌ جدًّا.

ورأى ٤٪ من أفراد العيّنة أنها مقتصرة فقط على العادات والتّقاليد.

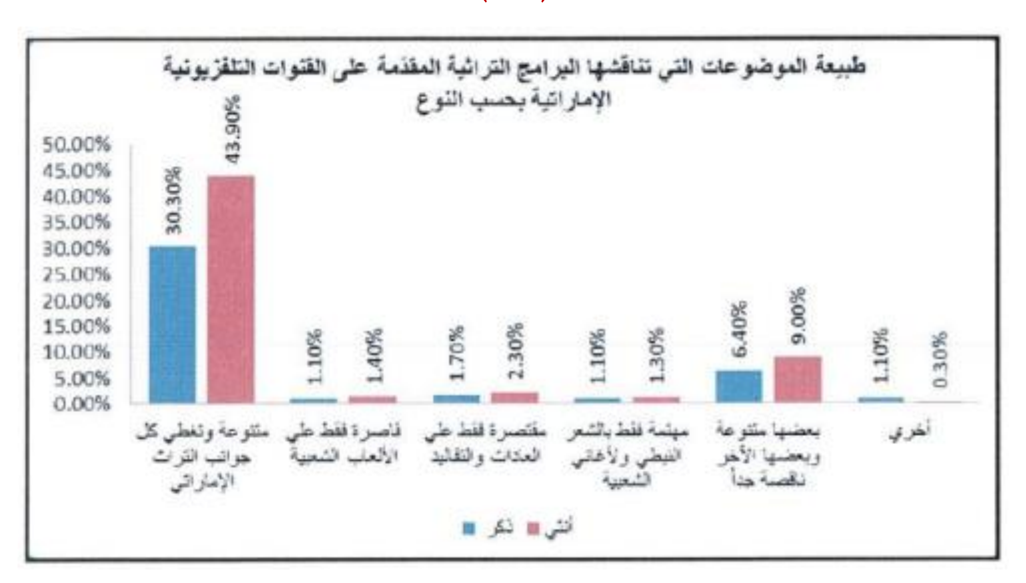
وأشار حوالي ٣% من أفراد العيّنة إلى أن موضوعات برامج التّراث مقتصرة فقط على الألعاب الشعبيّة.

ويرى حوالي ٢% من أفراد العيّنة أنها مهتمّة فقط بالشعر النبطي والأغاني الشّعبيّة.

وقال حوالي ١,٥٪ من أفراد العيّنة أنّ معظم هذه البرامج تهتمّ فقط بالألعاب القديمة والطعام.

وباستخدام كا٢ لاختبار الفرض العدمي بعدم وجود ارتباط بين ( النّوع، والعمر ، والمستوى التّعليمي) وبين وجهات نظر أفراد العيّنة حول طبيعة الموضوعات التي تناقشها البرامج التّراثيّة المقدّمة على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، تبيّن الآتي:

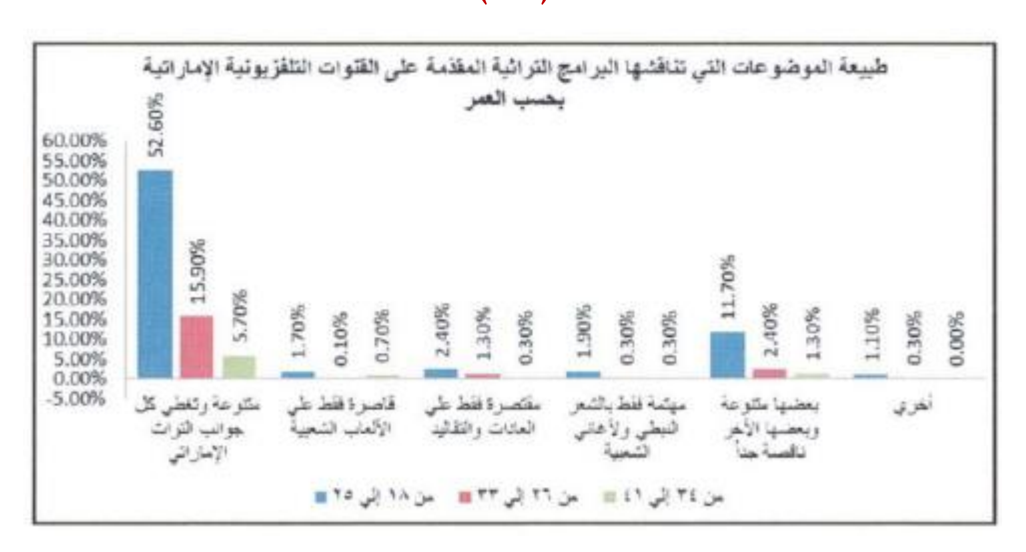
**(٥٢)**




**مخطط رقم ٥٢: يوضح طبيعة الموضوعات التي تناقشها البرامج التّراثيّة المقدّمة على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة حسب النّوع**

لا يوجد ارتباط معنوي بين النّوع وطبيعة الموضوعات التي تناقشها البرامج التّراثيّة المقدّمة على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٢٦٥> ٠,٠٥، وكا٢ يساوي (٦,٤٤٧).

**(٥٣)**




**مخطط رقم ٥٣: يوضح طبيعة الموضوعات التي تناقشها البرامج التّراثيّة المقدّمة على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة حسب العمر**

لا يوجد ارتباط معنوي بين العمر وطبيعة الموضوعات التي تناقشها البرامج التّراثيّة المقدّمة على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٠٨٧< ٠,٠٥، وكا٢ يساوي (١٦,٤٦٦)

**(٥٤)**

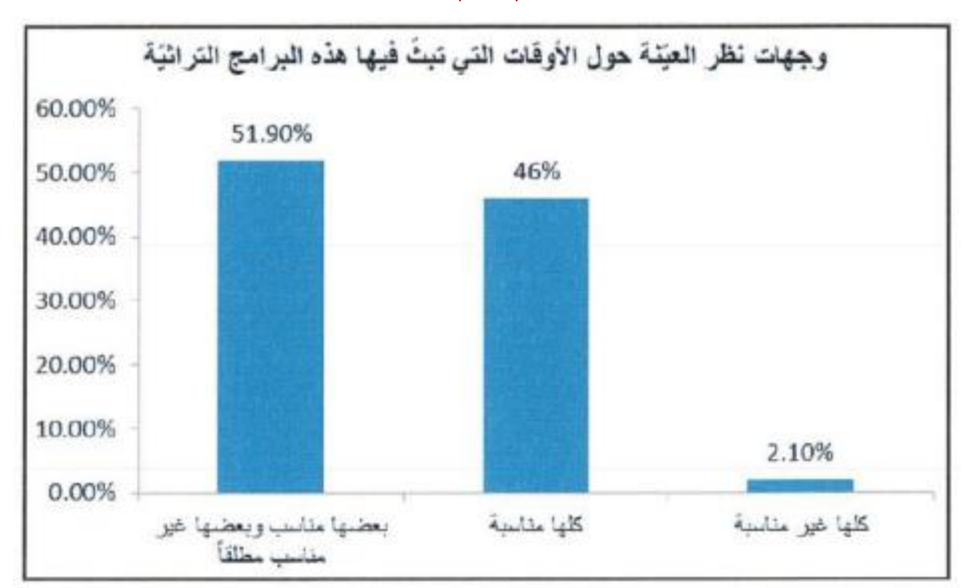



**مخطط رقم ٥٤: يوضح طبيعة الموضوعات التي تناقشها البرامج التّراثيّة المقدّمة على القنوات الإماراتيّة حسب المستوى التّعليمي**

يوجد ارتباط معنوي بين المستوى التّعليمي وطبيعة الموضوعات التي تناقشها البرامج التّراثيّة المقدّمة على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٠٢١ <٠,٠٥، وكا٢ يساوي (٣٤,٨٥١).

## وجهات نظر أفراد العيّنة حول الأوقات التي تبثّ فيها البرامج التّراثية:

## (٥٥)




**مخطط رقم ٥٥: يوضح وجهات نظر أفراد العيّنة حول الأوقات التي تبثّ فيها البرامج التّراثيّة**

عبّر أفراد العيّنة أنّ الأوقات التي تبثّ فيها البرامج التّراثيّة، كالآتي:

أكّد حوالي ٥٢٪ منهم أنّ بعض هذه الأوقات مناسب، وبعضها غير مناسب مطلقًا. ويرى ٤٦٪ منهم أنها كلّها مناسبة.

ويعتقد ٢% منهم أن كلّ الأوقات التي تبثّ فيها هذه البرامج غير مناسبة.

وباستخدام كا٢ لاختبار الفرض العدمي بعدم وجود ارتباط بين (النّوع، والعمر، والمستوى التّعليمي) وبين وجهات نظر أفراد العيّنة حول الأوقات التي تبثّ فيها البرامج التّراثيّة، وجدنا الآتي:

لا يوجد ارتباط معنوي بين النّوع وطبيعة الأوقات التي تبثّ فيها هذه البرامج التّراثية، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٨٦٥ <٠,٠٥، وكا٢ يساوي (٠,٢٨٩).

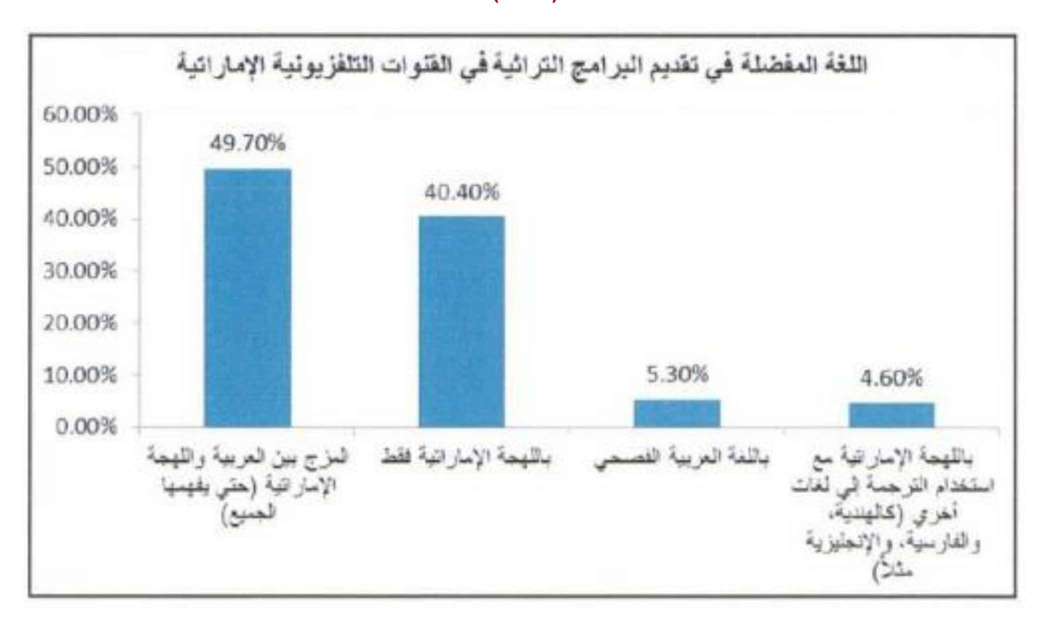
يوجد ارتباط معنوي بين العمر وطبيعة الأوقات التي تبثّ فيها هذه البرامج التّراثية، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٠٠٩ >٠,٠٥، وكا٢ يساوي (١٣,٤٣٠).

يوجد ارتباط معنوي بين المستوى التّعليمي وطبيعة الأوقات التي تبثّ فيها هذه البرامج التّراثية، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٠٠٠ >٠,٠٥، وكا٢ يساوي (٤٧,٤٢١).

## اللّغة المفضلة بالنسبة لأفراد العيّنة في تقديم البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة:

**مخطط رقم ٥٦: يوضح اللّغة المفضلة بالنسبة لأفراد العيّنة في تقديم البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة**

**(٥٦)**




يفضّل أفراد العيّنة أنّ تقدّم البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، بالشكل الآتي:

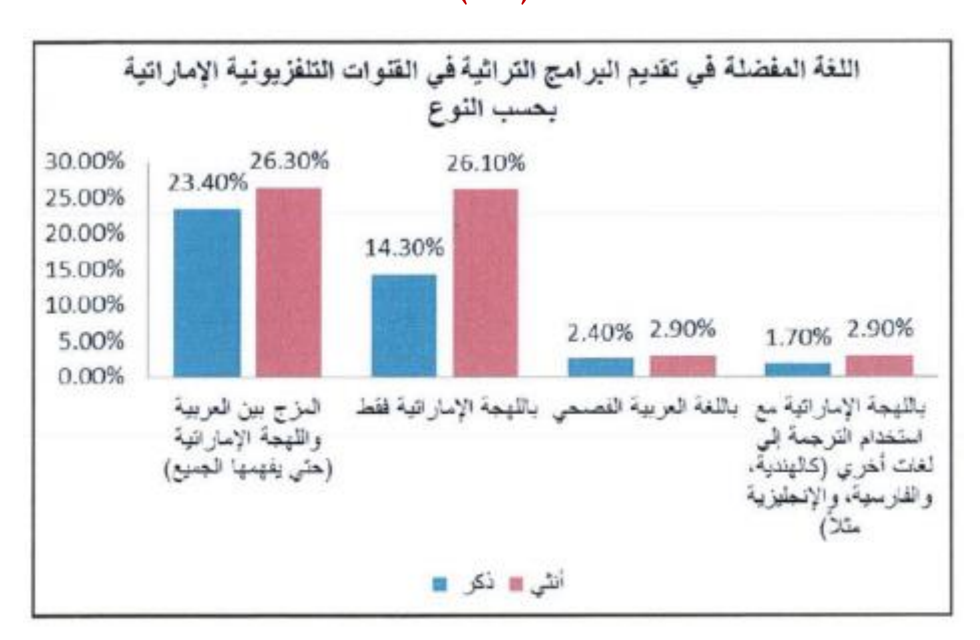
المزج بين العربيّة واللّهجة الإماراتيّة (حتى يفهمها الجميع)، وأجاب لهذا الخيار ما يساوي نصف العيّنة تقريبًا (٥٠٪).

باللّهجة الإماراتيّة فقط، وأجاب لهذا الخيار حوالي ٤٠٪ من أفراد العيّنة. باللّغة العربيّة الفصحى، وأجاب لصالح هذا الخيار حوالي ٥% فقط من أفراد العيّنة.

وحوالي ٥٪ كذلك يفضّلون أن تقدّم باللّهجة الإماراتيّة، مع استخدام التّرجمة إلى لغاتٍ أخرى (كالهنديّة، والفارسيّة، والإنجليزيّة مثلًا).

وباستخدام كا٢ لاختبار الفرض العدمي بعدم وجود ارتباط بين (النّوع، والعمر والمستوى التّعليمي) وبين تفضيلات أفراد العيّنة للّغة التي يجب أن تقدّم البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، وجدنا الآتي:

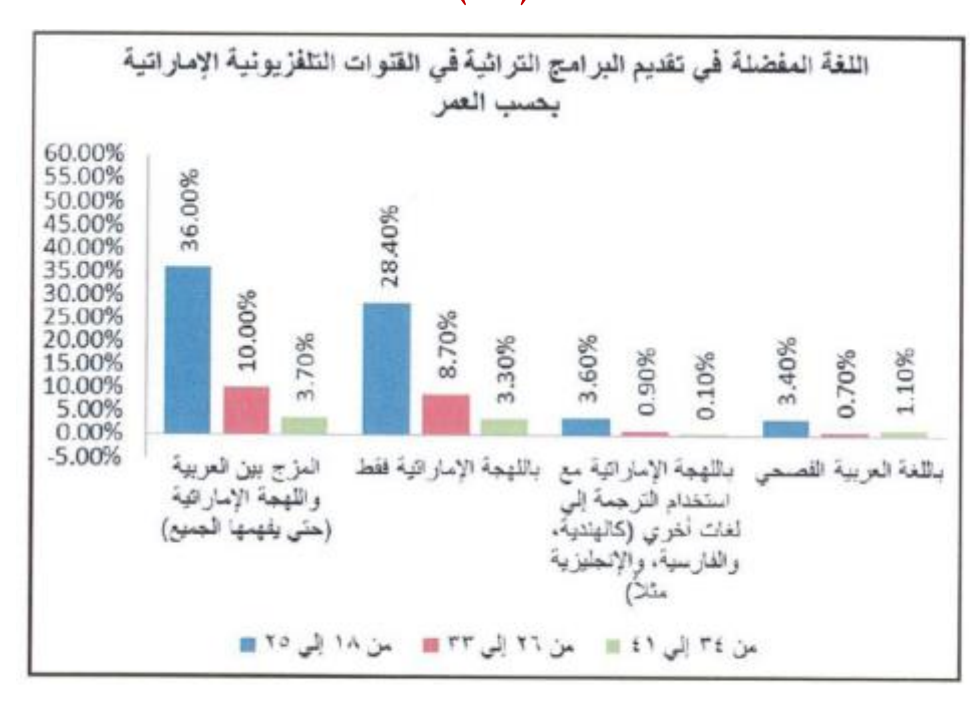
**(٥٧)**




**مخطط رقم ٥٧: يوضح اللّغة المفضلة بالنسبة لأفراد العيّنة في تقديم البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة حسب النّوع**

لا يوجد ارتباط معنوي بين النّوع واللّغة المفضّلة في تقديم البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٠٢٤>٠,٠٥ وكا٢ يساوي (٩,٤٢٠).

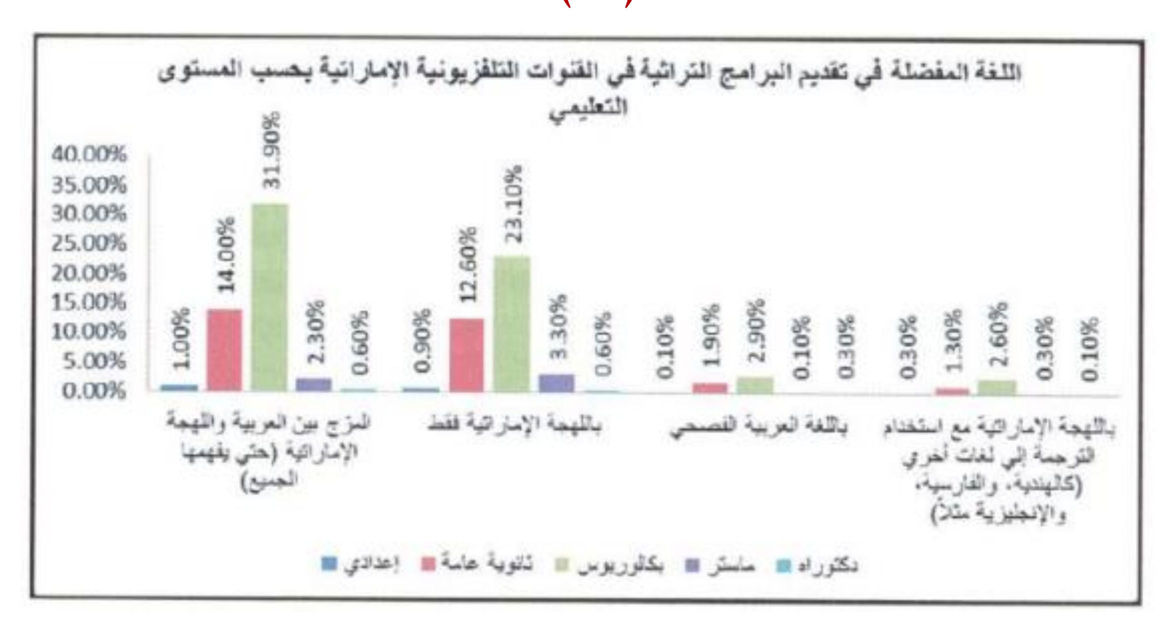
(٥٨)




**مخطط رقم ٥٨: يوضح اللّغة المفضلة بالنسبة لأفراد العيّنة في تقديم البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة حسب العمر**

يوجد ارتباط معنوي بين العمر واللّغة المفضلة في تقديم البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٠٩٢>٠,٠٥، وكا٢ يساوي (١٠,٨٨).

(٥٩)

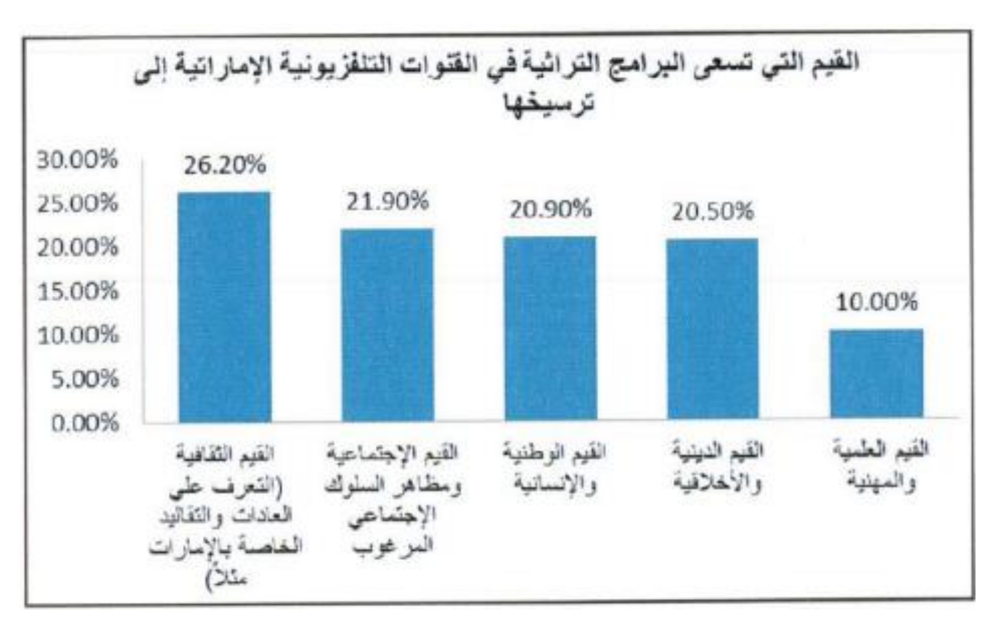


**مخطط رقم ٥٩: يوضح اللّغة المفضلة بالنسبة لأفراد العيّنة في تقديم البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة حسب المستوى التّعليمي**

يوجد ارتباط معنوي بين المستوى التّعليمي واللّغة المفضلة في تقديم البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٣٥٨ >٠,٠٥، وكا٢ يساوي (١٣,١٥).

القيم التي تسعى البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة إلى ترسيخها من وجهة نظر العيّنة:






**مخطط رقم ٦٠: يوضح القيم التي تسعى البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة إلى ترسيخها من وجهة نظر العيّنة**

أوضحت استجابات أفراد العيّنة على هذا السؤال، ترتيب هذه القيم بالشّكل الآتي:

القيم الثقافيّة (التّعرّف على العادات والتّقاليد الخاصّة بالإمارات مثلًا)، بإجابة ٢٦٪ تقريبًا من أفراد العيّنة.

القيم الاجتماعيّة ومظاهر السلوك الاجتماعي المرغوب، بإجابة ٢٢% تقريبًا

من أفراد العيّنة.

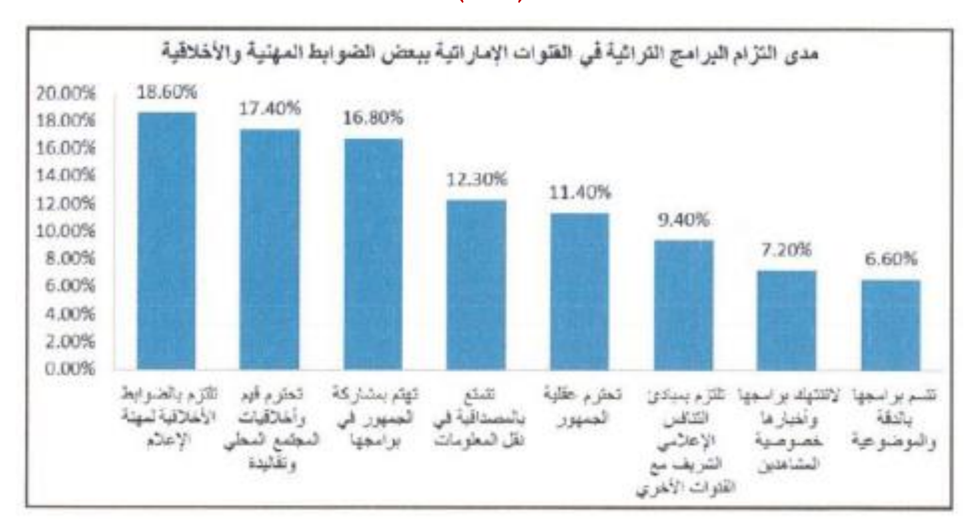
القيم الوطنيّة والإنسانيّة، وذلك بإجابة ٢١٪ تقريبًا.

القيم الدّينيّة والأخلاقيّة، وذلك بإجابة ٢١٪ تقريبًا كذلك.

القيم العلميّة والمهنيّة، وذلك بإجابة ١٠٪ من أفراد العيّنة.

## مدى التزام البرامج التّراثيّة في القنوات الإماراتيّة بالضّوابط المهنيّة والأخلاقيّة من وجهة نظر أفراد العيّنة:

**(٦١)**




**مخطط رقم ٦١: يوضح مدى التزام البرامج التّراثيّة في القنوات الإماراتيّة بالضّوابط المهنيّة والأخلاقيّة من وجهة نظر أفراد العيّنة**

يوضح الشكل البياني أعلاه، وجهات نظر أفراد العيّنة في مدى التزام البرامج التّراثيّة في القنوات الإماراتيّة ببعض الضّوابط المهنيّة والأخلاقيّة، والتي جاءت على النّحو الآتي:

يرى حوالي ١٩٪ من أفراد العيّنة أنها تلتزم بالضّوابط الأخلاقيّة لمهنة الإعلام. ويرى حوالي ١٧٪ منهم أنها تحترم قيم وأخلاقيات المجتمع المحلّي وتقاليده.

ويؤكد حوالي ١٧٪ منهم كذلك أنها تهتمّ بمشاركة الجمهور في برامجها.

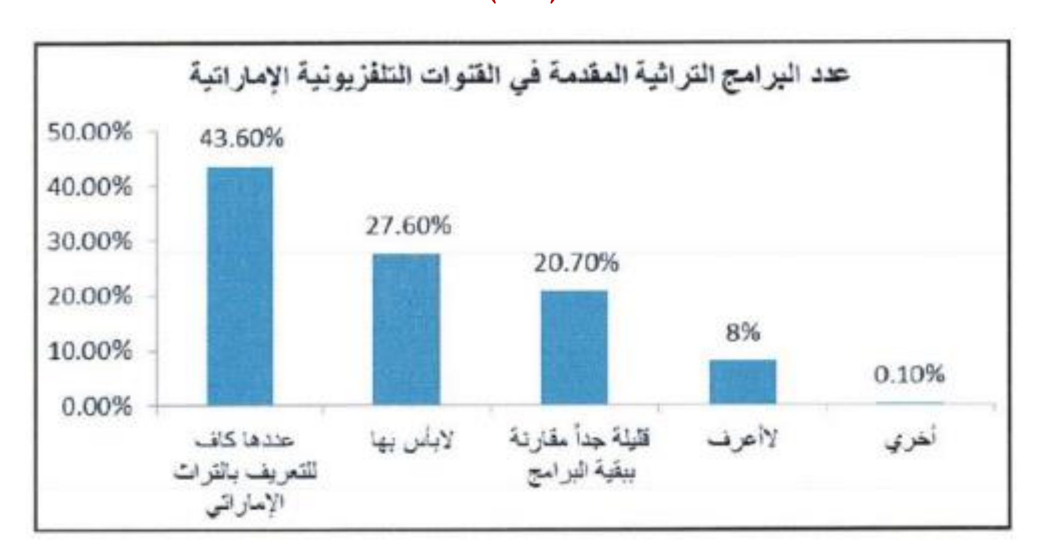
ويرى حوالي ١٢٪ منهم أنها تتمتّع بالمصداقيّة في نقل المعلومات.

و١١٪ منهم يرون أنها تحترم عقليّة الجمهور.

وحوالي ٩٪ منهم أنها تلتزم بمبادئ التنافس الإعلامي الشّريف مع القنوات الأخرى. وحوالي ٧% منهم يرون أن برامجها وأخبارها لا تنتهك خصوصية المشاهدين. وحوالي ٧% منهم كذلك يرون أن معظم برامجها تتّسم بالدّقّة والموضوعيّة.

## مدى وجود العدد الكافي من البرامج التّراثيّة المقدّمة في القنوات الإماراتيّة من وجهة نظر العيّنة:

**(٦٢)**




**مخطط رقم ٦٢: يوضح مدى وجود العدد الكافي من البرامج التّراثيّة المقدّمة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة من وجهة نظر العيّنة**

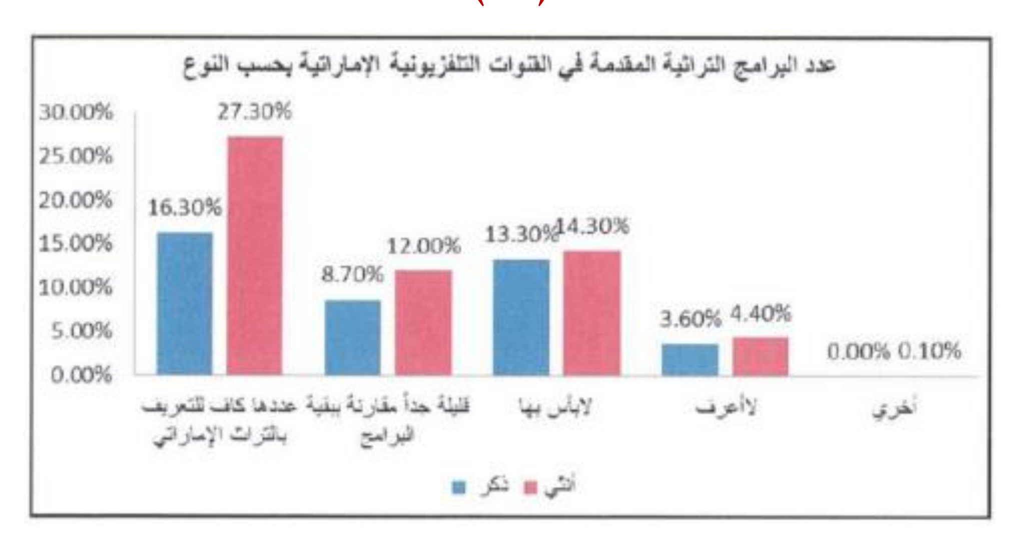
يرى حوالي ٤٤% من أفراد العيّنة أنّ عدد البرامج التّراثيّة كافٍ للتعريف بالتّراث الإماراتي.

وحوالي ٢٨٪ منهم يرى أنّ عددها لا بأس به.

وحوالي ٢١٪ منهم يرى أنها قليلة جدًّا مقارنةً ببقيّة البرامج.

في حين يظنّ ٨% منهم أنهم لا يعرفون ذلك.

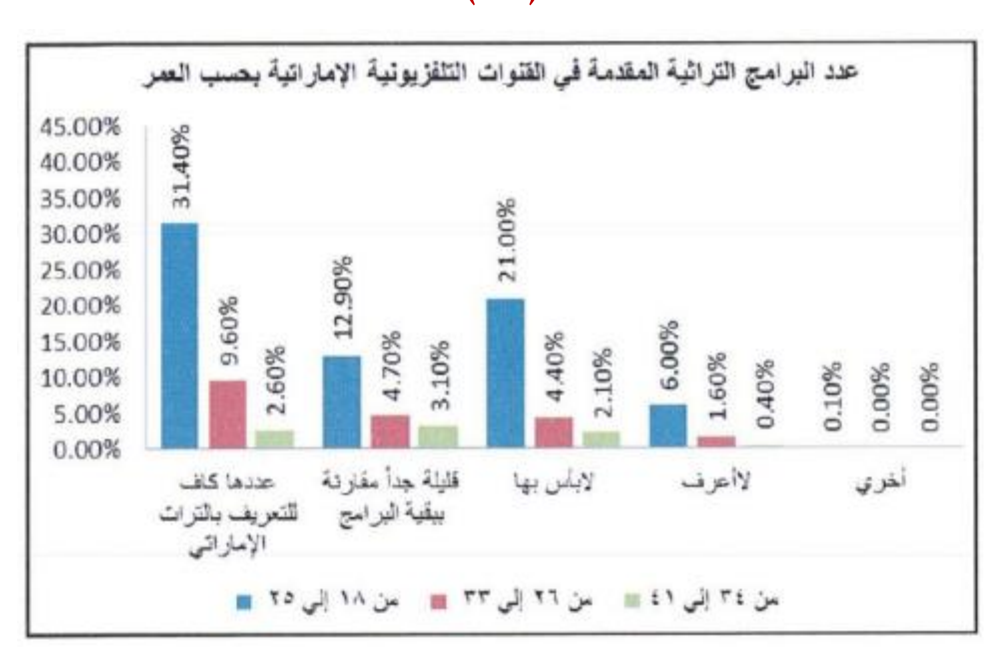
وباستخدام كا٢ لاختبار الفرض العدمي بعدم وجود ارتباطٍ بين (النّوع، والعمر، والمستوى التّعليمي) وبين وجهات نظر أفراد العيّنة حول مدى وجود العدد الكافي من البرامج التّراثيّة المقدّمة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، تبيّن الآتي:




**مخطط رقم ٦٣: يوضح مدى وجود العدد الكافي من البرامج التّراثيّة المقدّمة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة حسب النّوع**

لا يوجد ارتباط معنوي بين النّوع وعدد البرامج التّراثيّة المقدّمة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,١٥٩ >٠,٠٥، وكا٢ يساوي (٦,٥٩٤).

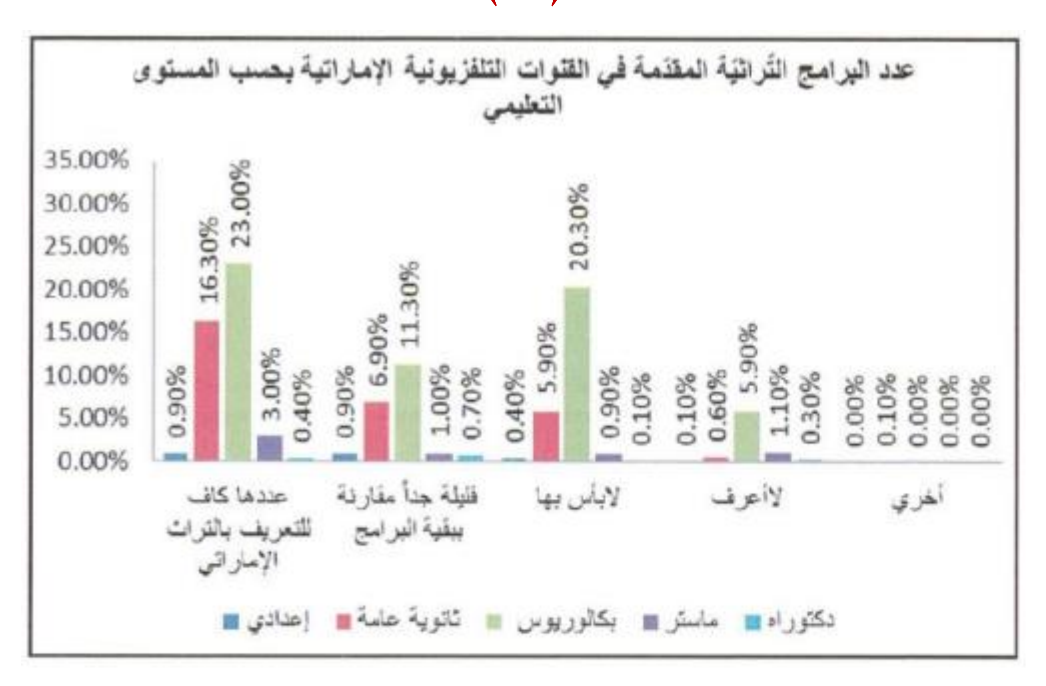
**(٦٤)**




**مخطط رقم ٦٤: يوضح مدى وجود العدد الكافي من البرامج التّراثيّة المقدّمة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة حسب العمر**

يوجد ارتباط معنوي بين العمر وعدد البرامج التّراثيّة المقدّمة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٠٣٦ >٠,٠٥، وكا٢ يساوي (١٦,٥١٠).

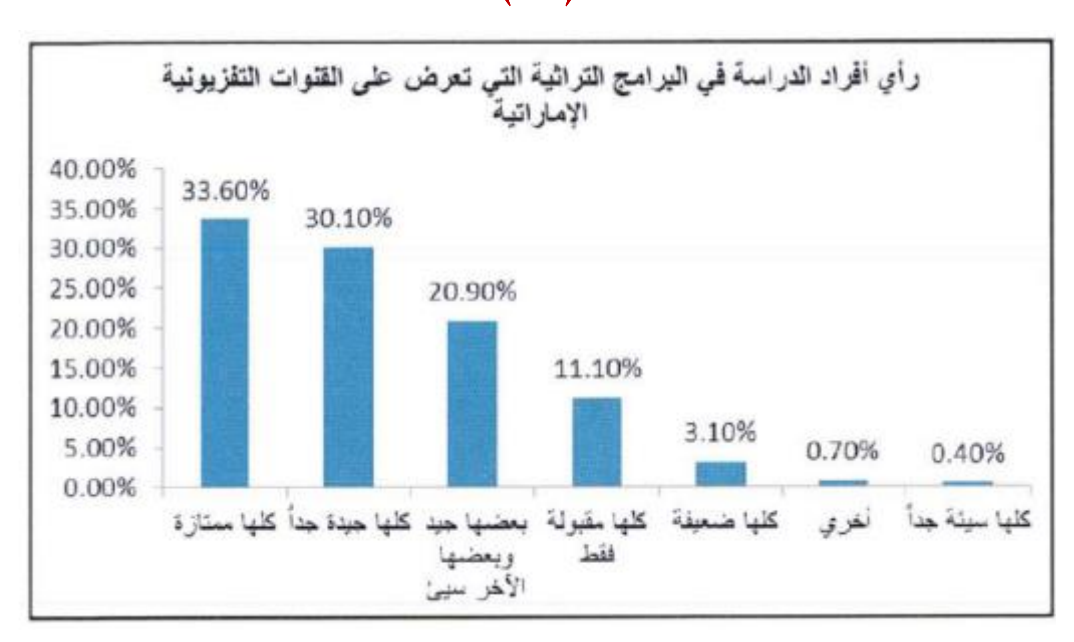
(٦٥)




**مخطط رقم ٦٥: يوضح مدى وجود العدد الكافي من البرامج التّراثيّة المقدّمة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة حسب المستوى التّعليمي**

يوجد ارتباط معنوي بين المستوى التّعليمي وعدد البرامج التّراثيّة المقدّمة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتية، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٠٠٠>٠,٠٥، وكا٢ يساوي (٥٣,٤٠٦).

**وجهات نظر أفراد العيّنة في البرامج التّراثيّة التي تعرض على القنوات التلفزيونية الإماراتيّة بصفةٍ عامّة:**




**مخطط رقم ٦٦: يوضح وجهات نظر أفراد العيّنة في البرامج التّراثيّة التي تعرض على القنوات التلفزيونيّة الإماراتيّة بصفة عامّة**

يوضح الشكل رأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثيّة التي تعرض على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة:

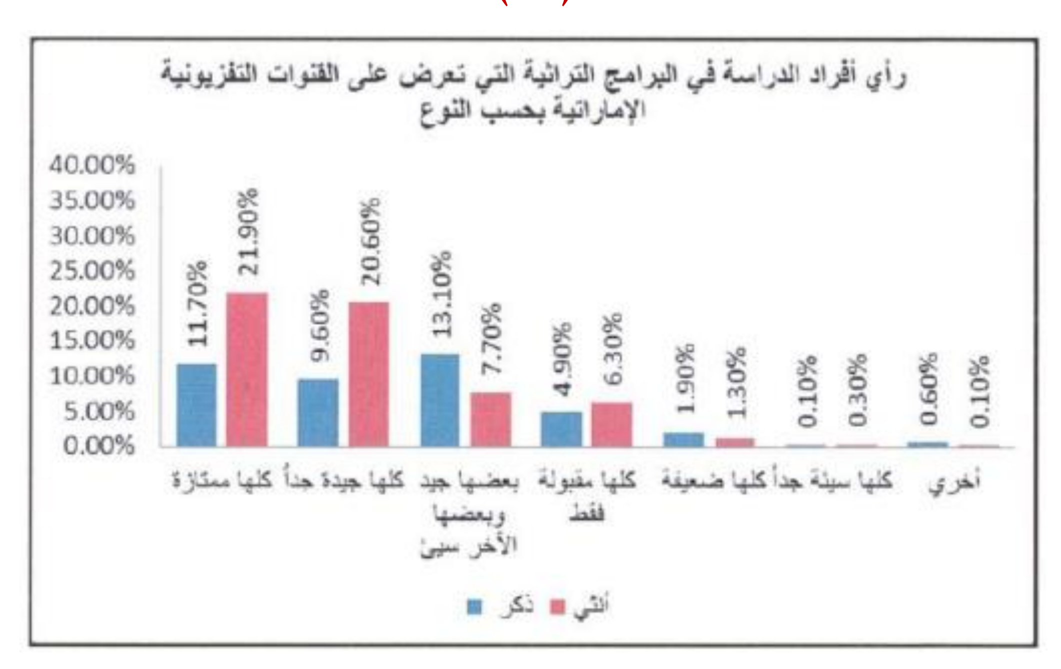
حيث رأى حوالي ٣٤٪ منهم أن البرامج التّراثيّة كلّها ممتازة، وحوالي ٣٠٪ رأى أنها جيّدة جدًّا، وحوالي ٢١٪ رأى أنّ بعضها جيّد وبعضها الآخر سيّئ، وحوالي ١١٪ منهم رأى أنها كلّها مقبولة.

في حين رأى حوالي ٣% أنها كلها ضعيفة، وحوالي ١% أبدوا آراء أخرى: قليلة، بعضها جيّدٌ جدّا، وبعضها الآخر سيّئ.

وحوالي نصف الواحد بالمائة فقط (٠,٤٠٪) رأى أنّ كلّها سيّئة جدًّا.

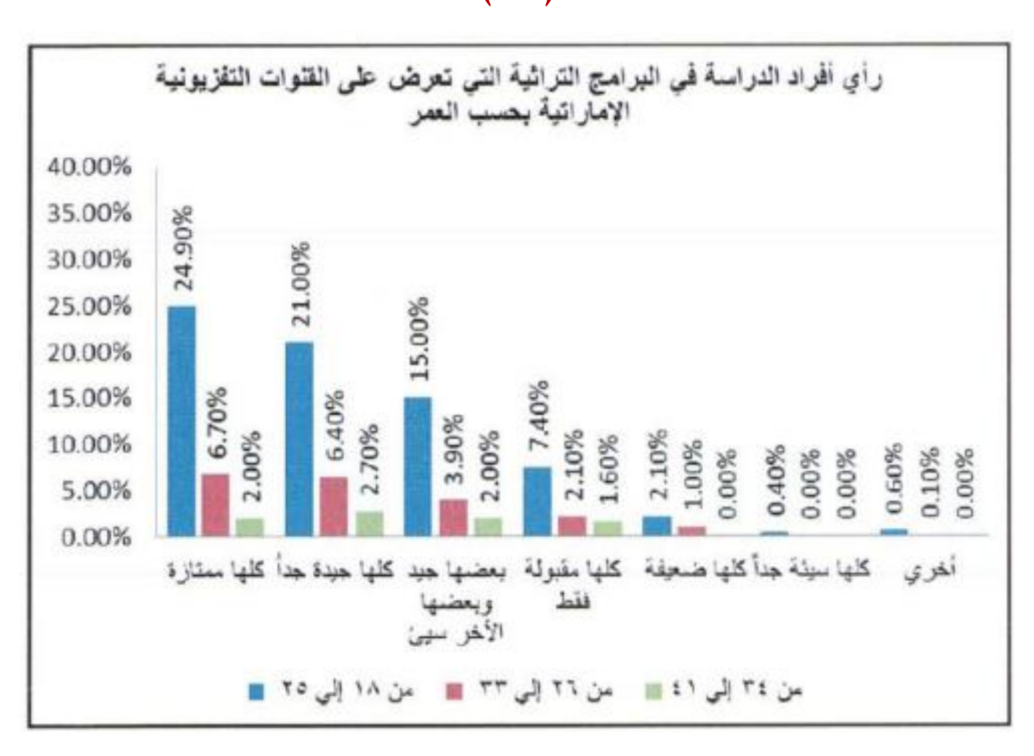
يوجد ارتباط معنوي بين النّوع ورأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثيّة التي تعرض على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٠٠٠ <٠,٠٥، وكا٢ يساوي (٤٦,٢٤٤).

(٦٧)




## مخطط رقم ٦٧: يوضح وجهات نظر العيّنة في البرامج التّراثيّة التي تعرض على القنوات الإماراتيّة بصفةٍ عامّة حسب النّوع

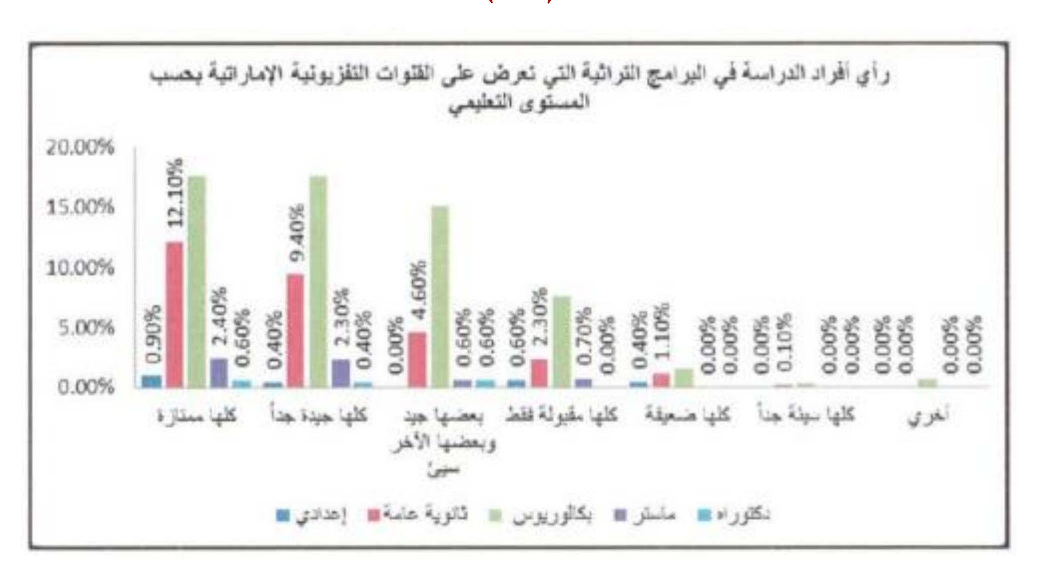
لا يوجد ارتباط معنوي بين العمر ورأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثيّة التي تعرض على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٥٢٢>٠,٠٥، وكا٢ يساوي (١١,٠٨٢).




**مخطط رقم ٦٨: يوضح وجهات نظر العيّنة في البرامج التّراثيّة التي تعرض على القنوات التلفزيونية الإماراتيّة بصفة عامة حسب العمر**

يوجد ارتباط معنوي بين المستوى التّعليمي ورأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثيّة التي تعرض على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٠٠٣<٠,٠٥، وكا٢ يساوي ٤٧,٥٧٨.

**(٦٩)**




**مخطط رقم ٦٩: يوضح وجهات نظر العيّنة في البرامج التّراثيّة التي تعرض على القنوات التلفزيونية الإماراتيّة بصفةٍ عامّة**

**خامسا: اتّجاهات أفراد العيّنة نحو برامج التّراث في القنوات التّلفزيونيّة المحلّية (الإماراتيّة)**

**ملاحظة: انظر من الصفحة ٨٤ إلى الصفحة ٩٢**

, 뇨- ,쪬

갱 4,

1

4•

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .٣ | توثق البرامج التراثية العلاقة بين ماضي الأجيال وحاضرهم، وتربط الشباب بثقافتهم | ٢٨٩ | ٪٤١,٧ | ٣٣١ | ٪٤٧,٨ | ٦٣ | ٪٩,١ | ٧ | ٪١,٠ | ٣ | ٪٠,٤ | ,٢٩ |
| .٤ | تقدّم كل البرامج التّراثية في قنواتنا التلفزيونية بأسلوبنا الإماراتي المتميّز | ٢٣٢ | ٪٣٣,٥ | ٣٤٧ | ٪٥٠,١ | ٩٢ | ٪١٣,٣ | ١٩ | ٪٢,٧ | ٢ | ٪٠,٣ | ,١٤ |
| .٥ | تزيد البرامج التّراثية من معارف ومعلومات الجمهور المحلي حول موروثاتهم الشعبية | ٢٦٩ | ٪٣٩,١ | ٣٤٥ | ٪٥٠,١ | ٥٢ | ٪٧,٦ | ١٥ | ٪٢,٢ | ٧ | ٪١,٠ | ,٢٤ |

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٦. | الشعور الديني وترسيخ القيم والمبادئ الدينية والتمسّك بالفضائل | ٢٢٣ | ٪٣٢,١ | ٣١٦ | ٪٤٥,٥ | ١١٤ | ٪١٦,٤ | ٣٤ | ٪٤,٩ | ٨ | ٪١,٢ | ٠٢ |
| ٧. | ترسّخ البرامج التّراثية قيم العقيدة الإسلامية وأخلاقيات: برّ الوالدين، والكرم، والوفاء بالوعد، والتواضع، والحلم، والعفو | ٢٢٦ | ٪٣٢,٤ | ٣١٩ | ٪٤٥,٨ | ١١٥ | ٪١٦,٥ | ٣٢ | ٪٤,٦ | ٥ | ٪٠,٧ | ٠٥ |

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .٨ | تساهم البرامج التّراثية في نشر قيم: الاعتراف بالفضل، والتمسّك بالعادات والتّقاليد، وتحمّل المسؤولية، ومحاسبة النفس | ٢١٩ | ٪٣١,٥ | ٣٥٠ | ٪٥٠,٣ | ١٠٦ | ٪١٥,٢ | ١٩ | ٪٢,٧ | ٢ | ٪٠,٣ | ,١٠ |
| .٩ | تقوّي البرامج التّراثية الشعور بالانتماء والهُوية الوطنية | ٣٢٨ | ٪٤٧,٣ | ٢٩٩ | ٪٤٣,١ | ٥٣ | ٪٧,٦ | ٧ | ٪١,٠ | ٧ | ٪١,٠ | ,٣٥ |

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | والعمل والمساواة، السلام والأمن | | | | | | | | | | | |
| .١١ | تعزّز البرامج التّراثية: احترام العلم والعلماء، إتقان العمل، واحترام الوقت | ١٧٨ | ٪٢٥,٧ | ٢٩٤ | ٪٤٢,٥ | ١٦٧ | ٪٢٤,١ | ٤٢ | ٪٦,١ | ١١ | ٪١,٦ | ٨٥ |
| .١٢ | تساهم البرامج التّراثية في النشاط السياحي | ٢٣٠ | ٪٣٣,٣ | ٢٩٥ | ٪٤٢,٧ | ١١٩ | ٪١٧,٢ | ٣٤ | ٪٤,٩ | ١٣ | ٪١,٩ | ٠١ |

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٣ | أساءت بعض البرامج التّراثيّة للعادات والقيم الوطنية الإماراتية أكثر ممّا خدمتها | ٦٥ | ٩.٥٪ | ٩٣ | ١٣.٥٪ | ١٠١ | ١٤.٧٪ | ٢٤١ | ٣٥.١٪ | ١٨٧ | ٢٧.٢٪ | ٢.٤٣ | عدم موافقة أفراد العيّنة على أنّ بعض البرامج التّراثيّة أساءت للعادات والقيم الوطنيّة الإماراتيّة أكثر ممّا خدمتها |
| ١٤ | لم تستطع كلّ البرامج التّراثيّة أن تنقل بفاعلية طبيعية الحياة الثقافية الإماراتية القديمة | ٦٤ | ٩.٣٪ | ١٣٤ | ١٩.٥٪ | ١٥٦ | ٢٢.٧٪ | ٢١٨ | ٣١.٧٪ | ١١٥ | ١٦.٧٪ | ٢.٧٣ | حياد أفراد العيّنة على أنّ كلّ البرامج التّراثيّة لم تستطع أن تنقل بفاعليّة طبيعة الحياة الثقافيّة الإماراتيّة القديمة |
| ١٥ | إن طريقة عرض بعض البرامج التّراثيّة في القنوات المحلية ليست أصيلة، بل هي نسخ مقلدة عن البرامج في القنوات العربية والأجنبية | ٤٥ | ٦.٥٪ | ٨١ | ١١.٧٪ | ١٥٣ | ٢٢.٠٪ | ٢١٠ | ٣٠.٢٪ | ٢٠٦ | ٢٩.٦٪ | ٢.٣٥ | عدم موافقة أفراد العينة على أنّ طريقة عرض بعض البرامج التّراثيّة في القنوات المحليّة ليست أصيلة، بل هي نسخ مقلّدة عن البرامج في القنوات العربيّة والاجنبيّة. |

| ١٦ | تفتقد بعض البرامج التّراثيّة في القنوات التلفزيونية الإماراتية إلى الهُوية | ٥٣ | ٧.٧٪ | ١٠٨ | ١٥.٧٪ | ١١٩ | ١٧.٢٪ | ٢١٦ | ٣١.٣٪ | ١٩٤ | ٢٨.١٪ | ٢.٤٣ | عدم موافقة أفراد العينة على أنّ بعض البرامج التّراثيّة تفتقد في القنوات التلفزيونيّة الإماراتية إلى الهُوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٧ | معظم البرامج التّراثيّة في القنوات التلفزيونية الإماراتية بعيدة عن اهتمام المشاهد | ٥٩ | ٨.٥٪ | ٩٦ | ١٣.٩٪ | ١٦١ | ٢٣.٣٪ | ٢٢٥ | ٣٢.٥٪ | ١٥١ | ٢١.٨٪ | ٢.٥٥ | عدم موافقة أفراد العيّنة على أنّ معظم البرامج التّراثيّة في القنوات التلفزيونيّة الإماراتيّة بعيدة عن اهتمام المشاهد |
| ١٨ | تفتقر بعض البرامج التّراثيّة إلى الإلمام بالتفاصيل المتعلقة بالبيئة الإماراتية | ٤٧ | ٦.٨٪ | ١٠٩ | ١٥.٧٪ | ١٥٠ | ٢١.٦٪ | ٢٤٩ | ٣٥.٩٪ | ١٣٩ | ٢٠.٠٪ | ٢.٥٣ | عدم موافقة أفراد العيّنة على أنّ بعض البرامج التّراثيّة تفتقر إلى الإلمام بالتفاصيل المتعلّقة بالبيئة الإماراتيّة |

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .١٩ | تقدم بعض البرامج التّراثية معلومات خاطئة عن التّراث الإماراتي | ٤٠ | ٥,٨٪ | ٦٣ | ٩,٢٪ | ١٠٦ | ١٥,٤٪ | ٢٧٤ | ٣٩,٩٪ | ٢٠٤ | ٢٩,٧٪ | ,٢٢ |
| .٢٠ | معظم البرامج التّراثية تبث في فترات غير مناسبة مطلقاً | ٤٧ | ٦,٨٪ | ٩٧ | ١٤,٠٪ | ٢٤١ | ٣٤,٧٪ | ١٩٢ | ٢٧,٦٪ | ١١٨ | ١٧,٠٪ | ,٦٦ |
| .٢١ | معظم البرامج التّراثية في القنوات التلفزيونية الإماراتية تقدم بأسلوب سيّئ جداً | ٤٤ | ٦,٣٪ | ٤٤ | ٦,٣٪ | ١٠٠ | ١٤,٣٪ | ٢١٣ | ٣٠,٦٪ | ٢٩٦ | ٤٢,٥٪ | ,٠٣ |

استخدمت الباحثتان المتوسّط الحسابي للبيانات؛ لمعرفة اتّجاه أفراد العيّنة نحو البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة المحلّية، وقد قامت بالخطوات الآتية:

يتمّ حساب المدى، حيث يساوي ٥–١=٤.

يتمّ حساب طول الفئة، من خلال تقسيم المدى على عدد الفئات (الخيارات)، إذن ٤/٥=٠,٨٠.

**فتكون الفئة الأولى لقيم المتوسّط الحسابي، هي: من ١ إلى ١ + ٠,٨٠، وهكذا بالنسبة لبقية قيم المتوسّطات الحسابيّة، فيكون الجدول الآتي الذي يبيّن طريقة تفسير قيم المتوسّطات الحسابية:**

| قيمة المتوسط الحسابي | التفسير |
|---|---|
| من ١ إلى ١,٨٠ | غير موافق تمامًا |
| من ١,٨١ إلى ٢,٦٠ | غير موافق |
| من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠ | محايد |
| من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠ | موافق |
| من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠ | موافق تمامًا |

**وقد جاءت النّتائج كما يلي:**

- الموافقة الشّديدة من قبل أفراد العيّنة على أنّ البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة تناقش القضايا المحلّية (الإماراتيّة) بفاعليّة ووضوح.
- الموافقة الشّديدة من قبل أفراد العيّنة على أنّ البرامج التّراثيّة تهتمّ بحماية الموروثات الثقافيّة والتاريخيّة لمجتمعنا.
- الموافقة الشّديدة من قِبل أفراد العيّنة على أنّ البرامج التّراثيّة توثق العلاقة بين ماضي الأجيال وحاضرهم، وتربط الشباب بثقافتهم.
- موافقة أفراد العيّنة على أنّ البرامج التّراثيّة تقدّم في قنواتنا التّلفزيونيّة بأسلوبنا الإماراتي المتميز.

- الموافقة الشّديدة من قبل أفراد العيّنة على أن البرامج التّراثيّة تزيد من معارف ومعلومات الجمهور المحلّي حول موروثاتهم الشعبيّة.
- موافقة أفراد العيّنة على أن البرامج التّراثيّة تقوِّي الشّعور الديني وترسّخ القيم والمبادئ الدّينيّة والتّمسّك بالفضائل.
- موافقة أفراد العيّنة على أنّ البرامج التّراثيّة ترسّخ قيم العقيدة الإسلاميّة وأخلاقيات: بر الوالدين، والكرم، والوفاء بالوعد، والتواضع، والحلم، والعفو.
- موافقة أفراد العيّنة على أن البرامج التّراثيّة تسهم في نشر قيم: الاعتراف بالفضل، والتّمسُّك بالعادات والتّقاليد، وتحمُّل المسؤوليّة ومحاسبة النفس.
- الموافقة الشّديدة من قبل أفراد العيّنة على أن البرامج التّراثيّة تقوي الشعور بالانتماء والهُويّة الوطنيّة.
- موافقة أفراد العيّنة على أن البرامج التّراثيّة ترسّخ قيم: نصرة الحقّ والمظلّوم، الحريّة والعمل، والمساواة، السلام والأمن.
- موافقة أفراد العيّنة على أن البرامج التّراثيّة تعزّز: احترام العلم والعلماء، إتقان العمل، واحترام الوقت
- موافقة أفراد العيّنة على أنّ البرامج التّراثيّة تسهم في النّشاط السّياحي.

– عدم موافقة أفراد العيّنة على أنّ بعض البرامج التّراثيّة أساءت للعادات والقيم الوطنيّة الإماراتيّة أكثر ممّا خدمتها.

- حياد أفراد العيّنة على أن كلّ البرامج التّراثيّة لم تستطع أن تنقل بفاعليّة طبيعة الحياة الثّقافيّة الإماراتيّة القديمة.
- عدم موافقة أفراد العيّنة على أن طريقة عرض بعض البرامج التّراثيّة في القنوات المحلّية ليست أصيلة، بل هي نسخٌ مقلّدة عن البرامج في القنوات العربيّة والأجنبيّة.
- عدم موافقة أفراد العيّنة على أنّ بعض البرامج التّراثيّة تفتقد في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة إلى الهُوية.
- عدم موافقة أفراد العيّنة على أنّ معظم البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة بعيدة عن اهتمام المشاهد.

- عدم موافقة أفراد العيّنة على أن بعض البرامج التّراثيّة تفتقر إلى الإلمام بالتفاصيل المتعلقة بالبيئة الإماراتيّة.
- عدم موافقة أفراد العيّنة على أن بعض البرامج التّراثيّة تقدّم معلوماتٍ خاطئة عن التّراث الإماراتي.
- حياد أفراد العيّنة على أنّ معظم البرامج التّراثيّة تُبَثُّ في فترات غير مناسبةٍ مطلقًا.
- عدم موافقة أفراد العيّنة على أنّ معظم البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة تقدم بأسلوبٍ سيّئ جدًّا.
- وقد تمّ تجميع عبارات اتّجاهات أفراد العيّنة نحو البرامج التّراثيّة المقدّمة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، في المحاور الثلاثة الرئيسة الآتية:
- **المحور الأول:** وهو اتّجاهات أفراد العيّنة نحو برامج التّراث وقيم المواطنة، وهو مكوّن من العبارات الإيجابيّة الآتية:
- تناقش البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة القضايا المحلّية (الإماراتيّة) بفاعلية ووضوح.
- تهتم البرامج التّراثيّة بحماية الموروثات الثقافيّة والتاريخيّة لمجتمعنا.
- توثق البرامج التّراثيّة العلاقة بين ماضي الأجيال وحاضرهم، وتربطه الشّباب بثقافتهم.
- تُقدَّم كل البرامج التّراثيّة في قنواتنا التّلفزيونيّة بأسلوبنا الإماراتي المتميز.
- تزيد البرامج التّراثيّة من معارف ومعلومات الجمهور المحلّي حول موروثاتهم الشعبيّة.
- تسهم البرامج التّراثيّة في النشاط السياحي.
- **المحور الثاني:** وهو اتّجاهات أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقيم الدّينيّة الأخلاقيّة، وهو مكوّن من العبارات الإيجابيّة الآتية:
- تقوِّي البرامج التّراثيّة الشّعور الديني وترسّخ القيم والمبادئ الدّينيّة والتّمسُّك بالفضائل.
- ترسّخ البرامج التّراثيّة قيم العقيدة الإسلاميّة وأخلاقيات: برّ الوالدين،

والكرم، والوفاء بالوعد، والتّواضع، والحلم، والعفو.

- تسهم البرامج التّراثيّة في نشر قيم: الاعتراف بالفضل، والتّمسّك بالعادات والتّقاليد، وتحمّل المسؤولية ومحاسبة النفس.

- تقوّي البرامج التّراثيّة الشعور بالانتماء والهُوية الوطنيّة.

- ترسّخ البرامج التّراثيّة قيم: نصرة الحق والمظلّوم، الحريّة والعمل والمساواة، السلام والأمن.

- تعزّز البرامج التّراثيّة: احترام العلم والعلماء، إتقان العمل، واحترام الوقت.

- **المحور الثالث:** اتّجاهات أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقيم المهنيّة، وهو مكوّن من العبارات السلبية الآتية:

- أساءت بعض البرامج التّراثيّة للعادات والقيم الوطنيّة الإماراتيّة أكثر ممّا خدمتها.

- لم تستطع كل البرامج التّراثيّة أن تنقل بفاعليّة طبيعة الحياة الثّقافيّة الإماراتيّة القديمة.

- إنّ طريقة عرض بعض البرامج التّراثيّة في القنوات المحلّية ليست أصيلة،

بل هي نسخ مقلّدة عن البرامج في القنوات العربيّة والأجنبيّة.

- تفتقد بعض البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة إلى الهُوية.

- معظم البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة بعيدة عن اهتمام المشاهد.

- تفتقر بعض البرامج التّراثيّة إلى الإلمام بالتفاصيل المتعلقة بالبيئة الإماراتيّة.

- تقدّم بعض البرامج التّراثيّة معلومات خاطئة عن التّراث الإماراتي.

- معظم البرامج التّراثيّة تبثّ في فترات غير مناسبة مطلقًا.

- معظم البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة تقدّم بأسلوبٍ سيّئٍ جدًّا.

- واستخدمت الباحثتان تحليل الانحدار المتعدّد Multiple Linear

Regression لدراسة العلاقة بين المتغيّرات المستقلّة الآتية على المتغيّر التّابع ((اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث وقيم المواطنة)):

| المتغيّرات المستقلّة | المتغيّر التّابع |
|---|---|
| النّوع<br>العمر<br>المستوى التّعليمي<br>أهميّة التّراث الإماراتي لدى أفراد العيّنة<br>درجة مشاهدة البرامج التّراثيّة<br>طبيعة الأوقات التى تبثّ فيها البرامج التّراثية<br>رأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثية | اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث وقيم المواطنة |

| Model | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] Regression | [illegible] | [illegible] | 450 · 382 | 46 · 556 | 000a · |
| Residual | [illegible] | 698 | 9 · 674 | | |
| Total | 7202 · 884 | 699 | | | |
| [illegible] Regression | [illegible] | [illegible] | 355 · 877 | 38 · 213 | 000b · |
| Residual | [illegible] | [illegible] | 9 · 313 | | |
| Total | 7202 · 884 | 699 | | | |
| [illegible] Regression | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| Residual | [illegible] | [illegible] | 9 · 178 | | |
| Total | 7202 · 884 | 699 | | | |

| .Sig | T | standardized coefficient | Unstandardized coefficients | | Model B | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| coefficients[a] | | | | | | |
| | | | Beta | .Std Error | | |
| .000 | 38.354 | | .555 | 21.286 | (constant) | ١ |
| .000 | 6.823 | 250. | .160 | 1.089 | درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي | |
| .000 | 24.945 | | .745 | 18.591 | (constant) | ٢ |
| .000 | 5.365 | 200. | .162 | .869 | درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي | |
| .000 | 5.298 | 197. | .096 | .510 | رأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثيّة | |
| .000 | 24.395 | | .747 | 18.234 | (constant) | ٣ |
| .000 | 4.410 | 168. | .166 | .732 | درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي | |
| .000 | 4.669 | 175. | .097 | .453 | رأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثيّة | |
| .001 | 3.349 | 127. | .190 | .638 | درجة مشاهدة البرامج التّراثيّة | |
| a:Dependent variable: اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث وقيم المواطنة | | | | | | |

## يتّضح من جدول معاملات الانحدار السابق، ما يلي:

إنّ متغيّر(درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي) له تأثيرٌ معنوي على المتغيّر التّابع (اتّجاهات أفراد العيّنة نحو برامج التّراث وقيم المواطنة)، حيث بلغت قيمة الاختبار T٤,٤١٠، وقيمة المعنويّة ٠,٠٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥ وعليه فإنّ هذا المتغيّر له تأثيرٌ واضح على المتغيّر التّابع، أي أنه كلما كانت درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتّعريف بالتّراث الإماراتي كبيرة؛ أصبح اتّجاه أفراد العيّنة إيجابيًّا نحو برامج التّراث وقيم المواطنة، وهو ما اتّضح من إجاباتهم عن العبارات الإيجاببة التي تمثّل هذا المحور، حيث وافق معظم أفراد العيّنة عليها.

إنّ متغير(رأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثية) له تأثيرٌ معنوي على المتغيّر التّابع (اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث وقيم المواطنة)، حيث بلغت قيمة الاختبار T٤,٦٦٩ وقيمة المعنويّة ٠,٠٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥، ومن ثمّ فإنّ هذا المتغيّر له تأثيرٌ واضح على المتغيّر التّابع، أي أنه كلّما كان رأي أفراد العيّنة ايجابيًّا نحو البرامج التّراثيّة بأنها جيّدة أو ممتازة جدًّا، أصبح اتّجاه أفراد العينة إيجابيًّا نحو برامج التّراث وقيم المواطنة، وهو ما اتّضح من إجاباتهم عن العبارات الإيجابيّة التي تمثل هذ ا المحور، حيث وافق معظم أفراد العيّنة عليها.

إنّ متغير(درجة مشاهدة البرامج التّراثية) له تأثيرٌ معنوي على المتغيّر التّابع (اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث وقيم المواطنة)، حيث بلغت قيمة الاختبار T٣,٣٤٩، وقيمة المعنويّة ٠,٠٠١، وهي أقل من ٠,٠٥، ومن ثم فإنّ هذا المتغيّر له تأثيرٌ واضحٌ على المتغيّر التّابع، أي أنه كلما كانت درجة مشاهدة البرامج التّراثيّة دائمة؛ أصبح اتّجاه أفراد العيّنة إيجابيًّا نحو برامج التّراث وقيم المواطنة، وهو ما اتّضح من إجاباتهم عن العبارات الإيجاببة التي تمثّل هذا المحور، حيث وافق معظم أفراد العيّنة عليها.

**دراسة العلاقة بين المتغيّرات المستقلّة الآتية على المتغيّر التّابع ((اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقيم الدّينيّة والأخلاقيّة)):**

| المتغيّرات المستقلّة | المتغيّر التّابع |
| --- | --- |
| النّوع<br>العمر<br>المستوى التّعليمي<br>أهميّة التّراث الإماراتي لدى أفراد العيّنة<br>درجة مشاهدة البرامج التّراثيّة<br>طبيعة الأوقات التى تبثّ فيها البرامج التّراثية<br>رأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثية | اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقيم الدّينيّة والأخلاقيّة |

| ANOVA[e] | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| Sig. | F | Mean Square | df | Sum of Squares | Model | |
| 000[a] | 43.125 | 624.581 | 1 | 624.581 | Regression | 1 |
| | | 14.483 | 698 | 10109.139 | Residual | |
| | | | 699 | 10733.720 | Total | |
| 000[b] | 24.815 | 356.742 | 2 | 713.484 | Regression | 2 |
| | | 14.376 | 697 | 10020.236 | Residual | |
| | | | 699 | 10733.720 | Total | |
| 000[c] | 18.709 | 266.997 | 3 | 800.991 | Regression | 3 |
| | | 14.271 | 696 | 9932.729 | Residual | |
| | | | 699 | 10733.720 | Total | |
| 000[d] | 15.530 | 220.166 | 4 | 880.663 | Regression | 4 |
| | | 14.177 | 695 | 9853.057 | Residual | |
| | | | 699 | 10733.720 | Total | |

a.Predictors: (constant) :رأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثيّة

b.Predictors: (constant) :رأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثيّة

درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتية بالتعريف بالتّراث الإماراتي

c.Predictors: (constant) :رأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثيّة

درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتية بالتعريف بالتّراث الإماراتي، المستوى التّعليمي

d.Predictors: (constant) ؤ :رأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثيّة

درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتية بالتعريف بالتّراث الإماراتي، المستوى التّعليمي، النّوع

d. Dependent variable :اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقيم الدّينيّة والأخلاقيّة

يوضح الجدول السابق معنويّة نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة الاختبار F١٥,٥٣٠، وقيمة المعنويّة ٠,٠٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥، لذا سوف نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض البديل، وهي أنّ نموذج الانحدار معنوي، وعليه توجد علاقة بين المتغيّرات المستقلّة والمتغيّر التّابع.

| coefficients[a] | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| .Sig | T | standardized coefficient | Unstandardized coefficients | | Model B |
| | | | Beta | .Std Error | |
| 000. | 23.698 | | 796. | 18.875 | (constant) |
| .000 | 6.567 | .241 | .116 | .762 | رأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثيّة |
| .000 | 19.104 | | 926. | 17.689 | (constant) |
| .000 | 5.734 | .217 | 120. | .686 | رأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثيّة |
| .013 | 2.487 | .094 | 201. | 501. | درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي |
| .000 | 17.756 | | 1.072 | 19.043 | (constant) |
| .000 | 5.617 | .212 | 119. | .670 | رأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثيّة |
| .005 | 2.788 | .106 | 202. | 564. | درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي |
| 014. | 2.476- | -.091 | 215. | -.532 | |
| .000 | 16.746 | | 1.100 | 18.425 | (constant) |
| .000 | 5.932 | .226 | 120. | .714 | رأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثيّة |
| .004 | 2.876 | .109 | 202. | 580. | درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي |

|  |  |  |  |  |  |
|---|---|---|---|---|---|
|  | -.541 | 214. | -.092 | 2.524- | ۰۱۲. |
|  | 694. | .293 | 087. | 2.371 | 018. |
| a:Dependent variable: اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقين الدّينيّة والأخلاقيّة | | | | | |

يتّضح من جدول معاملات الانحدار Coefficients السابق، ما يلي:

إنّ متغيّر (رأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثيّة) له تأثيرٌ معنوي على المتغيّر التّابع (اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقيم الدّينيّة والأخلاقيّة)، حيث بلغت قيمة الاختبار T٥,٩٣٢، وقيمة المعنويّة ٠,٠٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥، ومن ثمّ فإنّ هذا المتغيّر له تأثيرٌ واضح على المتغيّر التّابع، أي أنه كلما كان رأي أفراد العيّنة إيجابيًّا نحو البرامج التّراثيّة بأنها جيّدة أو ممتازة جدًّا؛ أصبح اتّجاه أفراد العيّنة إيجابيًّا نحو برامج التّراث والقيم الدّينيّة والأخلاقيّة، وهو ما اتّضح من إجاباتهم عن العبارات الإيجابيّة التي تمثل هذا المحور، حيث وافق معظم أفراد العيّنة عليها.

إنّ متغيّر (درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي) له تأثيرٌ معنوي على المتغيّر التّابع (اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقيم الدّينيّة والأخلاقيّة)، حيث بلغت قيمة الاختبار T ٢,٨٧٦، وقيمة المعنويّة ٠,٠٠٤، وهي أقل من ٠,٠٥، وعليه فإنّ هذا المتغيّر له تأثيرٌ واضح على المتغيّر التّابع، أي أنه كلما كانت درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتّعريف بالتّراث الإماراتي كبيرة؛ أصبح اتّجاه أفراد العيّنة إيجابيًّا نحو برامج التّراث والقيم الدّينيّة والأخلاقيّة، وهو ما اتّضح من إجاباتهم عن العبارات الإيجابيّة التي تمثل هذا المحور، حيث وافق معظم أفراد العيّنة عليها.

إنّ متغير (المستوى التّعليمي) له تأثيرٌ معنوي على المتغيّر التّابع (اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقيم الدّينيّة والأخلاقيّة)، حيث بلغت قيمة الاختبار T ٢,٥٢٤، وقيمة المعنويّة ٠,٠١٢، وهي أقلّ من ٠,٠٥، ومن ثمّ فإنّ هذا المتغيّر له تأثيرٌ واضح على المتغيّر التّابع، أي أنه كلما كان المستوى التّعليمي عند أفراد العيّنة (إعدادي، ثانوية عامة)؛ أصبح اتّجاه أفراد العيّنة إيجابيًّا نحو برامج التّراث والقيم الدّينيّة والأخلاقية، وهو ما اتّضح من إجاباتهم عن العبارات الإيجابيّة التي تمثل هذا المحور، حيث وافق معظم أفراد العيّنة عليها.

إنّ متغير (النّوع) له تأثيرٌ معنوي على المتغيّر التّابع (اتّجاه أفراد العيّنة نحو

برامج التّراث والقيم الدّينيّة والأخلاقيّة)، حيث بلغت قيمة الاختبار T٢,٣٧١، وقيمة المعنويّة ٠,٠١٨، وهي أقل من ٠,٠٥، وعليه فإن هذا المتغيّر له تأثيرٌ واضح على المتغيّر التّابع، أي أنّ اتّجاه أفراد العيّنة من الإناث أكثر إيجابيّة نحو برامج التّراث والقيم الدّينيّة والأخلاقيّة.

دراسة العلاقة بين المتغيّرات المستقلّة الآتية والمتغيّر التّابع ((اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقيم المهنيّة)):

| المتغيّرات المستقلّة | المتغيّر التّابع |
|---|---|
| النّوع<br>العمر<br>المستوى التّعليمي<br>أهميّة التّراث الإماراتي لدى أفراد العيّنة<br>درجة مشاهدة البرامج التّراثيّة<br>طبيعة الأوقات التى تبثّ فيها البرامج التّراثية<br>رأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثية | اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقيم المهنيّة |

| ANOVA[d] | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| Sig. | F | Mean Square | df | Sum of Squares | | Model |
| 000[a] | 41.683 | 2682.828 | 1 | 2682.828 | Regression | 1 |
| | | 64.362 | 698 | 44924.617 | Residual | |
| | | | 699 | 47607.444 | Total | |
| 000[b] | 34.051 | 2118.803 | 2 | 4237.605 | Regression | 2 |
| | | 62.224 | 697 | 43369.839 | Residual | |
| 000[c] | | | 699 | 47607.444 | Total | |
| · | 25.236 | 1556.830 | 3 | 4670.491 | Regression | 3 |
| | | 61.691 | 696 | 42936.953 | Residual | |
| | | | 699 | 47607.444 | Total | |
| a. Predictors: (Constant) طبيعة الأوقات التي تبثُّ فيها البرامج التّراثيّة | | | | | | |
| b. Predictors:(Constant) طبيعة الأوقات التي تبثُّ فيها البرامج التّراثيّة، درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتّعريف بالتّراث الإماراتي | | | | | | |
| c. Predictors: ) طبيعة الأوقات التي تبثُّ فيها البرامج التّراثيّة، درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتّعريف بالتّراث الإماراتي، رأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثيّة (Constant | | | | | | |
| d. Dependent variable :اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقيم المهنية | | | | | | |

يوضح الجدول السابق ANOVA، معنوية نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة الاختبار F٢٥,٢٣٦، وقيمة المعنوية ٠,٠٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥، لذا؛ سوف نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض البديل، وهو أن نموذج الانحدار معنوي، ومن ثم توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

| .Sig | T | standardized coefficient | Unstandardized coefficients | | Model B | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| coefficients[a] | | | | | | |
| | | | Beta | .Std Error | | |
| .000 | 21.690 | | 1.408 | 30.546 | (constant) | ١ |
| .000 | 6.456- | -.237 | 564. | -3.641 | طبيعة الأوقات التي تبثّ فيها البرامج التّراثية | |
| .000 | 20.081 | | 1.812 | 36.390 | (constant) | ٢ |
| .000 | 5.654- | -.207 | 562. | 3.178- | طبيعة الأوقات التي تبثّ فيها البرامج التّراثية | |
| .000 | 4.999- | -.183 | 0410 | 2.051- | درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي | |
| .000 | 18.921 | | 2.063 | 39.040 | (constant) | ٣ |
| 000. | 4.545- | -.175 | 590. | 2.683- | طبيعة الأوقات التي تبثّ فيها البرامج التّراثية | |
| .000 | 4.332- | -.162 | 0418 | -1.812 | درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي | |
| .000 | 2.649- | -.104 | 261. | 692- | رأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثيّة | |

a:Dependent variable: اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث و القيم المهنيّة

**يتضح من جدول معاملات الانحدار Coefficients السابق، ما يلي:**

إنّ متغير (طبيعة الأوقات التي تبثّ فيها البرامج التّراثية) له تأثيرٌ معنوي على المتغيّر التّابع (اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقيم المهنيّة)، حيث بلغت قيمة الاختبار T–٤,٥٤٥، وقيمة المعنويّة ٠,٠٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥، وعليه فإنّ هذا المتغيّر له تأثيرٌ واضح على المتغيّر التّابع، أي أنه كلما كانت الأوقات التي تبثّ فيها البرامج التّراثيّة على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة مناسبة؛ أصبح

اتّجاه أفراد العيّنة إيجابيًّا نحو برامج التّراث والقيم المهنيّة، وهو ما اتّضح من إجاباتهم على العبارات السّلبيّة التي تمثل هذا المحور، حيث اعترض معظم أفراد العيّنة عليها.

إنّ متغير (درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي) له تأثيرٌ معنوي على المتغيّر التّابع (اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقيم المهنيّة)، حيث بلغت قيمة الاختبار T-٤,٣٣٢، وقيمة المعنويّة ٠,٠٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥، ومن ثمّ فإنّ هذ ا المتغيّر له تأثيرٌ واضح على المتغيّر التّابع، أي أنه كلّما كانت درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي كبيرة؛ أصبح اتّجاه أفراد العيّنة إيجابيًّا نحو برامج التّراث والقيم المهنيّة، وهو ما اتّضح من إجاباتهم عن العبارات السّلبيّة التي تمثل هذا المحور، حيث اعترض معظم أفراد العيّنة عليها.

إنّ متغير (رأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثية) له تأثيرٌ معنوي على المتغيّر التّابع (اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقيم المهنيّة)، حيث بلغت قيمة الاختبار ٢,٦٤٩-T، وقيمة المعنويّة ٠,٠٠٨، وهي أقل من ٠,٠٥، وعليه فإنّ هذا المتغيّر له تأثيرٌ واضح على المتغيّر التّابع، أي أنه كلما كان رأي أفراد العيّنة إيجابيًّا نحو البرامج التّراثيّة بأنها جيّدة أو ممتازة جدًّا؛ أصبح اتّجاه أفراد العيّنة إيجابيًّا نحو برامج التراث والقيم المهنيّة، وهو ما اتّضح من إجاباتهم عن العبارات السّلبيّة التي تمثل هذا المحور، حيث اعترض معظم أفراد العيّنة عليها.

نتائج الدّراسة ومؤشّراتها.

## توصّلت الدّراسة إلى النتائج الآتية:

يشاهد أكثر من نصف أفراد العيّنة القنوات التّلفزيونيّة الفضائيّة؛ متى كانوا متفرّغين، بنسبة بلغت ٦٥٪، ثمّ في ساعات معيّنة يوميًّا، بنسبة بلغت ٢٣٪، وأخيرًا في الإجازات الأسبوعيّة والفصليّة فقط: بنسبةٍ بلغت ١٢٪.

أكثر من نصف أفراد العيّنة يشاهدون القنوات التّلفزيونيّة يوميًّا من ساعة إلى ٣ ساعات، بنسبة بلغت حوالي ٥٧٪، و١٤٪ وقت المشاهدة عندهم غير محدّد، وحوالي ١٤٪ يشاهدون القنوات التّلفزيونيّة من ٤ إلى ٦ ساعات، وأقل من ساعة

بنسبةٍ بلغت حوالي ١٢%، وأخيرًا أكثر من ٦ ساعات يوميًّا، بنسبةٍ بلغت ٣%.

أكثر من ثلاثة أرباع أفراد العيّنة يستخدمون وسائل إعلاميّة أخرى أكثر من مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة، بنسبة بلغت ٨٣%، وأنّ ١٧% لا يستخدمون وسائل إعلاميّة أخرى أكثر من مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة.

يتابع حوالي ثلث العيّنة (٢٩%) ما ينشر أو يبثّ على بعض تطبيقات الهواتف النّقالة (إنستغرام، واتساب...)، ويتابع حوالي ٢٤% ما ينشر يوميًّا على تويتر أو فيسبوك، أو اليوتيوب، ويقرأ حوالي ١٤% الصّحف المطبوعة يوميًّا، ويستمع حوالي ١٤% كذلك لبعض المحطّات الإذاعيّة، ويشارك حوالي٧% يوميًّا مع جماعات الدّردشة على الإنترنت، كما يتابع حوالي ٧% ما ينشر يوميًّا على بعض المدوّنات والبوابات الإلكترونيّة المتخصّصة، ويطّلع حوالي ٥% من أفراد العيّنة يوميًّا على ما ينشر في بعض المنتديات الإلكترونيّة.

أكثر من نصف أفراد العيّنة يشاهدون القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة ((أحيانًا)) بنسبة بلغت حوالي ٥٣٪، وحوالي ٢٥٪ منهم يشاهدون القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة دائمًا، وحوالي ٢٢% نادرًا ما يشاهدون القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة.

دلّت قراءة الأرقام والإحصاءات الناتجة عن إجابات أفراد العيّنة أن القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة الأكثر مشاهدة لديهم، هي كما يلي:

سما دبي، بنسبة مشاهدة بلغت حوالي ٢٣%.

- دبي، بنسبة مشاهدة بلغت حوالي ٢١%.
- أبوظبي الأولى، بنسبة مشاهدة بلغت حوالي ٢٠%.
- الشارقة، بنسبة مشاهدة بلغت حوالي ١٣٪.
- دبي الرياضيّة وأبوظبي الرياضيّة، بنسبة مشاهدة بلغت حوالي ١٠%.
- سكاى نيوز عربية، بنسبة مشاهدة بلغت حوالي ٣%.
- بينونة والواحة، بنسبة مشاهدة بلغت حوالي ٢%.
- عجمان، بنسبة مشاهدة بلغت حوالي ٢% كذلك.
- الفجيرة ورأس الخيمة، بنسبة مشاهدة بلغت حوالي ١٪.

**أمّا البرامج التي يشاهدها أفراد العيّنة أكثر في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، فقد جاءت مرتّبة كالآتي:**

البرامج الإخباريّة (الدّوليّة والعالميّة، المحلّية الإماراتيّة ((كأخبار الدّار مثلًا))، بنسبة ١٥٪ من مجموع الاستجابات.

البرامج الترفيهيّة بنسبة ١٣٪ من مجموع الاستجابات؛ والتي تمثّلها البرامج الآتية:

- المسلسلات الخليجيّة.
- المسلسلات الأجنبيّة (التّركيّة، الكوريّة، الهندية مثلًا...).
- الأفلام العربيّة والأجنبيّة.
- برامج الألعاب والمسابقات.
- برامج الأغاني والفيديو كليب.
- البرامج التّعليمية والتّثقيفيّة (التّوعية الصّحية مثلًا)، بنسبة ١١% تقريبًا.
- البرامج الاجتماعيّة، بنسبة ١٠٪ تقريبًا من مجموع الاستجابات.
- البرامج المهتمّة بالتّراث الإماراتي، بنسبة ٩% من مجموع الاستجابات.
- البرامج الدّينيّة، بنسبة ٨% تقريبًا.
- البرامج الرياضيّة، بنسبة ٧% تقريبًا.

**وقد رتّبت استجابات أفراد العيّنة أسباب متابعتهم لهذه البرامج، كالآتي:**

- للتّرفيه والتّسلية وقضاء وقت الفراغ، بنسبة ٣١% تقريبًا من مجموع الاستجابات.
- للاطّلاع على الأخبار والأحداث العالميّة والمحلّية، بنسبة ٢٤%.
- لزيادة المعلومات والمعارف العلميّة في شتّى المجالات ١٩٪ تقريبًا.
- لاكتساب المهارات والقيم والعادات الاجتماعيّة ١٤٪ تقريبًا.
- للتّفقُّه في الأمور الدِّينيَّة ١١% تقريبًا.

أخرى (التَّعرُّف على ثقافات الآخرين في بعض البلدان)، بنسبة ١٪ تقريبًا.

**كما قدمت استجابات أفراد العيّنة منظورهم لمعنى التراث، الذي يأخذ المعاني الآتية مرتّبةً من الأعلى نسبةً إلى الأقل نسبةً:**

- القديم من العادات والتّقاليد الاجتماعيّة، بنسبة ٢٥٪ تقريبًا من مجموع الاستجابات.
- كلّ المعاني التي اقترحتها الاستبانة، بنسبة ٢٠٪ تقريبًا.
- الثّقافة الشّعبيّة القديمة(القصص والأقوال والحكم الشعبيّة)، بنسبة ١٨٪ تقريبًا.
- الشّعر والأغاني والأهازيج القديمة، بنسبة بلغت حوالي ١٠٪.
- المباني التقليديّة والقصور التاريخيّة، بنسبة ١٠٪ تقريبًا.
- الألعاب الشعبيّة، بنسبة ٩٪ تقريبًا.
- القديم من المنتجات والسّلع والأدوات ٧٪ تقريبًا.
- دلّلت الاستجابات أنّ ما يقرب من ثلاثة أرباع أفراد العيّنة يهمّهم كثيرًا معرفة التّراث الإماراتي، بنسبة بلغت حوالي ٧٢٪، وحوالي ٢٢٪ من أفراد العيّنة تهمّهم معرفة التّراث نوعًا ما، و٤% منهم لا يعرف، وأخيرًا حوالي ٣٪ لا تهمّهم مطلقًا معرفة التّراث الإماراتي.

**ويرى أفراد العيّنة أنّ أهم فوائد التّعرف على التّراث الإماراتي، هي بالتّرتيب الآتي:**

- التّعرُّف على كيف كان يعيش آباؤنا وأجدادنا، بنسبة ٢٤٪ من مجموع الاستجابات.
- التّعرُّف على العادات والتّقاليد الإماراتيّة، بنسبة ٢٤٪ كذلك تقريبًا.
- بناء شخصيتي وهُويتي الإماراتيّة، بنسبة بلغت حوالي ٢١٪.
- التّعرّف على الثّقافة الشّعبيّة الإماراتيّة، بنسبة ١٨٪ تقريبًا.
- المعرفة والالتزام بالسّلوك الاجتماعي المرغوب في مجتمعي، بنسبة ١٣٪ تقريبًا.

- أخرى، بنسبة ١% تقريبًا، وأهمّها: المحافظة على الإرث الشعبي، تشجيع الشّباب على ممارسة الألعاب الشّعبيّة القديمة.

**رتّب أفراد العيّنة أهمّ المصادر التي يعتمدون عليها للحصول على معلومات حول التّراث الإماراتي، كالآتي:**

- من أفراد الأسرة (الوالدين، الإخوة، الأجداد، الأعمام، والأخوال)، بنسبة ٢٢% تقريبًا من مجموع الاستجابات.
- البرامج التّلفزيونيّة المهتمّة بالتّراث الإماراتي، بنسبة ١٥% تقريبًا.
- ممّا يسمعه في المجالس من كبار السّن وشيوخ العشيرة والقبيلة، بنسبة ١٤٪ تقريبًا.
- من الزّيارات السّياحيّة للأماكن التّراثيّة في الإمارات، بنسبة ١٠٪ تقريبًا.
- من المناهج الدّراسيّة في المدارس والجامعات (التربية الوطنية مثلًا)، بنسبة ٩% تقريبًا.
- بعض المواقع الإلكترونيّة المتخصّصة (كالمنتديات، والشبكات الاجتماعيّة...)، بنسبة ٨%.
- البرامج الإذاعيّة المتخصّصة في التّراث الإماراتي، بنسبة ٨٪.
- الكتب العلميّة والمجلات المتخصّصة في هذا المجال، بنسبة ٧% تقريبًا.
- بعض الصّحف المطبوعة أو الإلكترونيّة، بنسبة ٦%.
- أخرى، بنسبة ١٪ تقريبًا، وقد ذكر أفراد العيّنة الآتي من المصادر:
- مواقع التّواصل الاجتماعي.
- الفعاليات في الأعياد والأيّام الوطنيّة.
- المسابقات الشعبيّة
- المجالس الثقافيّة.
- بعض المتاحف المنتشرة في الدولة.

**عبّر أفراد العيّنة عن آرائهم حول درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتعريف التّراث الإماراتي بالشكل الآتي:**

- نصف أفراد العيّنة أكّدوا أنّ وسائل الإعلام الإماراتيّة مهتمّة كثيرًا بالتعريف بالتّراث الإماراتي، بنسبةٍ بلغت حوالي ٥١٪.
- وحوالي ٤٢٪ منهم أكّد على أنها مهتمّة بالتّراث نوعًا ما، و٤٪ لا يعرف.
- وحوالي ٣٪ غير مهتمّة مطلقًا بالتعريف بالتّراث الإماراتي.

**وضّحت استجابات أفراد العيّنة، أيَّ وسائل الإعلام الإماراتيّة المهتمّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي، والتي جاءت بالتّرتيب الآتي:**

- القنوات التّلفزيونيّة، بنسبة ٣٤% تقريبًا من مجموع الاستجابات.
- الإذاعات وبعض المواقع الإلكترونيّة، بنسبة بلغت حوالي ١٨% لكلّ واحدة منهما، أمّا أهمّ المواقع الإلكترونيّة التي تهتمّ بالتّراث حسب رأي العيّنة، فهي: شبكات التّواصل الاجتماعي، مواقع بعض الشخصيات الإماراتيّة، المنتديات الإماراتيّة، مواقع بعض المؤسّسات.

وأخيرًا الصحف، بنسبة ١٤%.

**أبرز البرامج المهتمة بالتّراث الإماراتي في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة من وجهة نظر العيّنة، وهي مرتّبة من الأعلى نسبةً إلى الأقل نسبةً، كالآتي:**

- السّنيار، وأجاب لصالحه نسبة بلغت حوالي ١٤٪ من مجموع الاستجابات.
- الشّارة، واختاره نسبة ١٣% تقريبًا من مجموع الاستجابات.
- شاعر المليون، بنسبة ١١% تقريبًا.
- الميدان، بنسبة ١٠٪ تقريبًا.
- وترتّبت بقية البرامج الموضّحة بالشكل في مراتب تالية، بنسب تراوحت بين ١٪ والـ ٥٪ تقريبًا من مجموع الاستجابات المعبّر عنها من طرف أفراد العيّنة.

**أمّا أسباب تفضيلهم مشاهدة هذه البرامج التّراثيّة بالذّات، فقد أوضحت استجاباتهم الآتي:**

- تزيد في معلوماتهم عن تراث بلدهم، بنسبة بلغت حوالي ٣٠٪ من مجموع الاستجابات.
- تُحيي ميراث الأجداد وتربطهم بماضيهم العريق، بنسبة ١٨% تقريبًا.
- تساعدهم على الاندماج أكثر في مجتمعهم المحلّي، بنسبة ١٥% تقريبًا.
- تدعم اعتزازهم بهُويتهم العربيّة والإسلامية وانتمائهم لوطنهم وأمتهم، بنسبة ١٥٪ كذلك تقريبًا.
- تربط ما بين إمارات الدّولة وسكانها من خلال التّدليل على تراثها الموحّد، بنسبة ١٢%.
- تعرّفهم على مناطق سيّاحيّة وتراثيّة لم يشاهدوها من قبل، بنسبة ١١% تقريبًا.

**عبّر أفراد العيّنة عن وجهات نظرهم حول طرق تصميم وعرض البرامج التّراثيّة التي تقدّم على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، كالآتي:**

- أفاد نسبة ٦٢% من أفراد العيّنة أنّ معظم هذه البرامج مصمّمة وتعرض بطرقٍ متميّزة ومبدعة.
- وقال نسبة ١٦% منهم إنّ بعض هذه البرامج متميّزة وبعضها الآخر سيّئ جدًّا، في التّصميم والعرض.
- وعبّر نسبة ١٠٪ تقريبًا منهم أنّ معظمها مصمّمة بطرقٍ تقليديّة أو مقلّدة.
- في حين، عبّر نسبة ٩٪ تقريبًا أنّ كلّ هذه البرامج مصمّمة وتعرض بطرقٍ متميّزة ومبدعة.
- وأشار نسبة ٣٪ تقريبًا أنّها مصمّمة وتعرض بطرقٍ سيّئةٍ جدًّا.

**وباستخدام كا٢ لاختبار الفرض العدمي بعدم وجود ارتباط بين (النّوع، والعمر، والمستوى التّعليمي) وبين وجهات نظر أفراد العيّنة حول طرق تصميم وعرض البرامج التّراثيّة التي تقدّم على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة وبين النّوع، والعمر، والمستوى التعليمي، يتبيّن الآتي:**

- لا يوجد ارتباط معنوي بين النّوع وطريقة تصميم وعرض البرامج التّراثيّة التي تقدّم على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٢٩٨<٠,٠٥، وكا٢ يساوي (٤,٩٠١).
- لا يوجد ارتباط معنوي بين العمر وطريقة تصميم وعرض البرامج التّراثيّة التي تقدّم على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٣١٤<٠,٠٥، وكا٢ يساوي (٩,٣٤٩).
- لا توجد علاقة معنويّة بين المستوى التّعليمي وطريقة تصميم وعرض البرامج التّراثيّة التي تقدّم على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٣١٤<٠,٠٥، وكا٢ يساوي (٩,٣٤٩).
- بيّنت استجابات أفراد العيّنة على سؤال الاستبيان في هذا الموضوع، وجهات نظرهم بشكلٍ واضح حول طبيعة الموضوعات التي تناقشها البرامج التّراثيّة المقدّمة على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، وقد جاءت بالتّرتيب الآتي:
- يرى حوالي ٧٤٪ من أفراد العيّنة أنّ هذه الموضوعات متنوّعة وتغطّي كلّ جوانب التّراث الإماراتي.
- وقال حوالي ١٥٪ من أفراد العيّنة إنّ بعضها متنوّع وبعضها الآخر ناقص جدًّا.
- ورأى ٤٪ من أفراد العيّنة أنها مقتصرة فقط على العادات والتّقاليد.
- وأشار حوالي ٣٪ من أفراد العيّنة إلى أنّ موضوعات برامج التّراث مقتصرة فقط على الألعاب الشّعبيّة.
- ويرى حوالي ٢٪ من أفراد العيّنة أنها مهتمّة فقط بالشعر النّبطي والأغاني الشّعبيّة.

- وقال حوالي ١.٥٪ من أفراد العيّنة أنّ معظم هذه البرامج تهتمّ فقط بالألعاب القديمة والطعام.

**وباستخدام كا٢ لاختبار الفرض العدمي بعدم وجود ارتباط بين (النّوع، والعمر، والمستوى التّعليمي) وبين وجهات نظر أفراد العيّنة، حول طبيعة الموضوعات التي تناقشها البرامج التّراثيّة المقدّمة على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، تبيّن الآتي:**

- لا يوجد ارتباط معنوي بين النّوع وطبيعة الموضوعات التي تناقشها البرامج التّراثيّة المقدّمة على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٢٦٥>٠,٠٥، وكا٢ يساوي (٦,٤٤٧).
- لا يوجد ارتباط معنوي بين العمر وطبيعة الموضوعات التي تناقشها البرامج التّراثيّة المقدّمة على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٠٨٧>٠,٠٥، وكا٢ يساوي (١٦,٤٦٦).
- يوجد ارتباط معنوي بين المستوى التّعليمي وطبيعة الموضوعات التي تناقشها البرامج التّراثيّة المقدّمة على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٠٢١ <٠,٠٥، وكا٢ يساوي (٣٤,٨٥١).

**عبّر أفراد العيّنة أنّ الأوقات التي تبثّ فيها البرامج التّراثية، كالآتي،**

- أكّد حوالي ٥٢% منهم أنّ بعض هذه الأوقات مناسب، وبعضها غير مناسبٍ مطلقًا.
- ويرى ٤٦% منهم أن كلّها مناسبة.
- ويعتقد ٢% منهم أنّ كلّ الأوقات التي تبثّ فيها هذه البرامج غير مناسبة.

**وباستخدام كا٢ لاختبار الفرض العدمي بعدم وجود ارتباط بين (النّوع، والعمر، والمستوى التّعليمي) وبين وجهات نظر أفراد العيّنة، حول الأوقات التي تبثّ فيها البرامج التّراثية؛ وجدنا الآتي:**

لا يوجد ارتباط معنوي بين النّوع وطبيعة الأوقات التي تبثّ فيها هذه البرامج التّراثية، حيث إنّ قيمة المعنويّة٠,٨٦٥>٠,٠٥، وكا٢ يساوي (٠,٢٨٩).

يوجد ارتباط معنوي بين العمر وطبيعة الأوقات التي تبثّ فيها هذه البرامج التراثيّة، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٠٠٩>٠,٠٥، وكا ٢ يساوي (١٣,٤٣٠).

يوجد ارتباط معنوي بين المستوى التّعليمي وطبيعة الأوقات التي تبثّ فيها هذه البرامج التّراثية، حيث إنّ قيمة المعنويّة ٠,٠٠٠ >٠,٠٥، وكا٢ يساوي (٤٧,٤٢١).

## يفضّل أفراد العيّنة أن تقدّم البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة على النحو الآتي:

- المزج بين العربيّة واللّهجة الإماراتيّة (حتي يفهمها الجميع)، وأجاب لهذا الخيار ما يساوي نصف العيّنة تقريبًا (٥٠%).
- باللّهجة الإماراتيّة فقط، وأجاب لهذا الخيار حوالي ٤٠٪ من أفراد العيّنة.
- باللّغة العربيّة الفصحى، وأجاب لصالح هذا الخيار حوالي ٥% فقط من أفراد العيّنة.
- وحوالي ٥% كذلك يفضّلون أن تقدّم باللّهجة الإماراتيّة، مع استخدام التّرجمة إلى لغاتٍ أُخَرَ (كالهنديّة، والفارسيّة، والإنجليزيّة مثلًا).
- أوضحت استجابات أفراد العيّنة على هذا السؤال، ترتيب هذه القيم بالشكل الآتي:
- القيم الثقافيّة (التّعرّف على العادات والتّقاليد الخاصّة بالإمارات مثلًا)، بإجابة ٢٦% تقريبًا من أفراد العيّنة.
- القيم الاجتماعيّة ومظاهر السلوك الاجتماعي المرغوب، بإجابة ٢٢% تقريبًا من أفراد العيّنة.
- القيم الوطنيّة والإنسانيّة، وذلك بإجابة ٢١٪ تقريبًا.
- القيم الدّينيّة والأخلاقيّة، وذلك بإجابة ٢١% تقريبًا.
- القيم العلميّة والمهنيّة، وذلك بإجابة ١٠٪ من أفراد العيّنة.
- أمّا وجهات نظر أفراد العيّنة في مدى التزام البرامج التّراثيّة في القنوات الإماراتية ببعض الضّوابط المهنيّة والأخلاقيّة، فقد جاءت على النّحو الآتي:
- يرى حوالي ١٩٪ من أفراد العيّنة أنها تلتزم بالضّوابط الأخلاقيّة لمهنة الإعلام.

- ويرى حوالي ١٧٪ منهم أنها تحترم قيم وأخلاقيات المجتمع المحلّي وتقاليده.
- ويؤكّد حوالي ١٧٪ منهم كذلك أنها تهتمّ بمشاركة الجمهور في برامجها.
- ويرى حوالي ١٢% منهم أنها تتمتّع بالمصداقية في نقل المعلومات.
- و ١١٪ منهم يرون أنها تحترم عقلية الجمهور.
- وحوالي ٩% منهم يرون أنها تلتزم بمبادئ التنافس الإعلامي الشّريف مع القنوات الأخرى.
- وحوالي ٧% منهم يرون أن برامجها وأخبارها لا تنتهك خصوصيّة المشاهدين.
- وحوالي ٧% منهم كذلك يرون أن معظم برامجها تتّسم بالدّقّة والموضوعية.
- يرى حوالي ٤٤% من أفراد العيّنة أنّ عدد البرامج التّراثيّة كافٍ للتّعريف بالتّراث الإماراتي، ويرى حوالي ٢٨% منهم أنّ عددها لا بأس به، في حين يرى حوالي ٢١% منهم أنها قليلة جدًّا مقارنةً ببقيّة البرامج، ويظنّ ٨% منهم أنهم لا يعرفون ذلك.

**ولمعرفة اتّجاهات أفراد العيّنة نحو البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة المحلّية؛ تم احتساب المتوسّط الحسابي، الذي أشّر على النّتائج الآتية:**

- الموافقة الشّديدة من قِبل أفراد العيّنة، على أنّ:
- البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة تناقش القضايا المحلّية (الإماراتيّة) بفاعليّة ووضوح.
- البرامج التّراثيّة تهتمّ بحماية الموروثات الثقافيّة والتاريخيّة لمجتمعنا.
- البرامج التّراثيّة توثق العلاقة بين ماضي الأجيال وحاضرهم، وتربط الشباب بثقافتهم.
- البرامج التّراثيّة تزيد من معارف ومعلومات الجمهور المحلّي حول موروثاتهم الشعبيّة.
- البرامج التّراثيّة تقوّي الشّعور بالانتماء والهُويّة الوطنيّة.

## موافقة أفراد العيّنة على الآتي:

- البرامج التّراثيّة تقدّم في قنواتنا التّلفزيونيّة بأسلوبنا الإماراتي المتميّز.
- البرامج التّراثيّة تقوي الشّعور الديني، وترسّخ القيم والمبادئ الدّينيّة والتّمسُّك بالفضائل.
- البرامج التّراثيّة ترسّخ قيم العقيدة الإسلاميّة وأخلاقيات: برّ الوالدين، والكرم، والوفاء بالوعد، والتّواضع، والحِلم، والعفو.
- البرامج التّراثيّة تسهم في نشر قيم: الاعتراف بالفضل، والتّمسُّك بالعادات والتقاليد، وتحمُّل المسؤولية ومحاسبة النفس.
- البرامج التّراثيّة ترسّخ قيم: نصرة الحق والمظلّوم، الحرية والعمل والمساواة، السلام والأمن.
- **البرامج التّراثيّة تعزّز**: احترام العلم والعلماء، إتقان العمل، واحترام الوقت.
- البرامج التّراثيّة تسهم في النشاط السّياحي.
- عدم موافقة أفراد العيّنة على أنّ بعض البرامج التّراثيّة أساءت للعادات والقيم الوطنيّة الإماراتيّة أكثر ممّا خدمتها.
- طريقة عرض بعض البرامج التّراثيّة في القنوات المحلّية ليست أصيلة، بل هي نسخ مقلّدة عن البرامج في القنوات العربيّة والأجنبيّة.
- بعض البرامج التّراثيّة تفتقد في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة إلى الهُويّة.
- معظم البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة بعيدة عن اهتمام المشاهد.
- بعض البرامج التّراثيّة تفتقر إلى الإلمام بالتفاصيل المتعلّقة بالبيئة الإماراتيّة.
- بعض البرامج التّراثيّة تقدم معلومات خاطئة عن التّراث الإماراتي.
- معظم البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة تقدّم بأسلوب سيّئ جدًّا.

**وحياد أفراد العيّنة فيما يخصّ العبارتين الآتيتين:**

- إنّ معظم البرامج التّراثيّة تبثّ في فتراتٍ غير مناسبة مطلقًا.
- إنّ كلّ البرامج التّراثيّة لم تستطع أن تنقل بفاعليّة طبيعة الحياة الثقافيّة الإماراتيّة القديمة.

**وقد تمّ تجميع عبارات اتّجاهات أفراد العيّنة نحو البرامج التّراثيّة المقدّمة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة في محاور ثلاثة رئيسة، هي:**

**الأول:** اتّجاهات أفراد العيّنة نحو برامج التّراث وقيم المواطنة: وهو مكوّن من ٦ عباراتٍ إيجابيّة هي: تناقش البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة القضايا المحلّية (الإماراتيّة) بفاعليّة ووضوح، تهتمّ البرامج التّراثيّة بحماية الموروثات الثقافيّة والتاريخيّة لمجتمعنا، توثّق البرامج التّراثيّة العلاقة بين ماضي الأجيال وحاضرهم، وتربط الشباب بثقافتهم، تقدّم كل البرامج التّراثيّة في قنواتنا التّلفزيونيّة بأسلوبنا الإماراتي المتميّز، تزيد البرامج التّراثيّة من معارف ومعلومات الجمهور المحلّي حول موروثاتهم الشّعبيّة، تسهم البرامج التّراثيّة في النشاط السّياحي.

**الثاني:** اتّجاهات أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقيم الدّينيّة والأخلاقيّة: وهو مكوّن من ٦ عبارات إيجابيّة كذلك، وهي: تقوّي البرامج التّراثيّة الشّعور الدّيني، وترسّخ القيم والمبادئ الدّينيّة والتّمسّك بالفضائل، ترسّخ البرامج التّراثيّة قيم العقيدة الإسلاميّة وأخلاقيات: برّ الوالدين، والكرم والوفاء بالوعد، والتّواضع والحلم والعفو، تسهم البرامج التّراثيّة في نشر قيم: الاعتراف بالفضل، والتّمسّك بالعادات والتّقاليد، وتحمّل المسؤوليّة ومحاسبة النفس، تقوّي البرامج التّراثيّة الشعور بالانتماء والهُوية الوطنيّة، ترسّخ البرامج التّراثيّة قيم: نصرة الحق والمظلّوم، الحرية والعمل والمساواة، السلام والأمن، تعزّز البرامج التّراثية: احترام العلم والعلماء، إتقان العمل، واحترام الوقت.

**الثالث:** اتّجاهات أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقيم المهنيّة: وهو مكوّن

من ٩ عباراتٍ سلبيّة هي: أساءت بعض البرامج التّراثيّة للعادات والقيم الوطنيّة الإماراتيّة أكثر ممّا خدمتها، لم تستطع كلّ البرامج التّراثيّة أن تنقل بفاعليّة طبيعة الحياة الثقافيّة الإماراتيّة القديمة، إنّ طريقة عرض بعض البرامج التّراثيّة في القنوات المحلّية ليست أصيلة، بل هي نسخ مقلّدة عن البرامج في القنوات العربيّة والأجنبيّة، تفتقد بعض البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة للهُويّة، معظم البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة بعيدة عن اهتمام المشاهد، تفتقر بعض البرامج التّراثيّة إلى الإلمام بالتّفاصيل المتعلقة بالبيئة الإماراتيّة، تقدّم بعض البرامج التّراثيّة معلومات خاطئة عن التّراث الإماراتي، معظم البرامج التّراثيّة تبثّ في فتراتٍ غير مناسبةٍ مطلقًا، معظم البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة تقدّم بأسلوب سيّئ جدًّا.

واستخدم تحليل الانحدار المتعدد Multiple Linear Regressions لدراسة العلاقة بين المتغيّرات المستقلّة الآتية والمتغيّر التّابع ((اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث وقيم المواطنة)):

| المتغيّرات المستقلّة | المتغيّر التّابع |
|---|---|
| النّوع<br>العمر<br>المستوى التّعليمي<br>أهميّة التّراث الإماراتي لدى أفراد العيّنة<br>درجة مشاهدة البرامج التّراثيّة<br>طبيعة الأوقات التى تبثّ فيها البرامج التّراثية<br>رأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثية | اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث وقيم المواطنة |

وتأكّد وجود معنويّة نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة الاختبار F٢٩,٥٨٩، وقيمة المعنويّة ٠,٠٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥، لذلك رفضنا الفرض العدمي وتقبّلنا الفرض البديل، وهو أنّ نموذج الانحدار معنوي ومن ثمّ توجد علاقة بين المتغيّرات المستقلّة والمتغيّر التّابع.

**واتّضح من جدول معاملات الانحدار، ما يلي:**

إنّ متغيّر (درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتّعريف بالتّراث الإماراتي) له تأثير معنوي على المتغيّر التّابع (اتّجاهات أفراد العيّنة نحو برامج التّراث وقيم المواطنة)، حيث بلغت قيمة الاختبار ٤,٤١٠ T، وقيمة المعنويّة ٠,٠٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥، وعليه فإنّ هذا المتغيّر له تأثيرٌ واضح على المتغيّر التّابع، أي أنه كلما كانت درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتّعريف بالتّراث الإماراتي كبيرة؛ أصبح اتّجاه أفراد العيّنة إيجابيًّا نحو برامج التّراث وقيم المواطنة، وهو ما اتّضح من إجاباتهم عن العبارات الإيجابيّة التي تمثّل هذا المحور، حيث وافق معظم أفراد العيّنة عليها.

إنّ متغيّر (رأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثية) له تأثيرٌ معنوي على المتغيّر التّابع (اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث وقيم المواطنة)، حيث بلغت قيمة الاختبار T٤,٦٦٩، وقيمة المعنويّة ٠,٠٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥، وعليه فإنّ هذا المتغيّر له تأثيرٌ واضح على المتغيّر التّابع، أي أنه كلما كان رأي أفراد العيّنة إيجابيًّا نحو البرامج التّراثيّة بأنها جيّدة أو ممتازة جدًّا؛ أصبح اتّجاه أفراد العيّنة إيجابيًّا نحو برامج التّراث وقيم المواطنة، وهو ما اتّضح من إجاباتهم عن العبارات الإيجابية التي تمثل هذا المحور، حيث وافق معظم أفراد العيّنة عليها.

إنّ متغيّر (درجة مشاهدة البرامج التّراثية) له تأثيرٌ معنوي على المتغيّر التّابع (اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث وقيم المواطنة)، حيث بلغت قيمة الاختبار T٣,٣٤٩، وقيمة المعنويّة ٠,٠٠١، وهي أقلّ من ٠,٠٥، ومن ثمّ فإنّ هذا المتغيّر له تأثيرٌ واضح على المتغيّر التّابع. أي أنه كلّما كانت درجة مشاهدة البرامج التّراثيّة دائمة؛ أصبح اتّجاه أفراد العيّنة إيجابيًّا نحو برامج التّراث وقيم المواطنة، وهو ما اتّضح من إجاباتهم عن العبارات الإيجابية التي تمثل هذا المحور، حيث وافق معظم أفراد العيّنة عليها.

**أمّا علاقة المتغيّرات المستقلّة السّابقة بالمتغيّر التّابع ((اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقيم الدّينيّة والأخلاقيّة)) فقد توصّلت الدّراسة إلى الآتي:**

| المتغيّرات المستقلّة | المتغيّر التّابع |
|---|---|
| النّوع<br>العمر<br>المستوى التّعليمي<br>أهميّة التّراث الإماراتي لدى أفراد العيّنة<br>درجة مشاهدة البرامج التّراثيّة<br>طبيعة الأوقات التي تبثّ فيها البرامج التّراثية<br>رأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثية | اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقيم الدّينيّة والأخلاقيّة |

تأكّد وجود معنويّة نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة الاختبار F١٥,٥٣٠،

وقيمة المعنويّة ٠,٠٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥، لذلك رفضنا كذلك الفرض العدمي وتقبلنا الفرض البديل، وهي أنّ نموذج الانحدار معنوي، وعليه توجد علاقة بين المتغيّرات المستقلّة والمتغيّر التّابع.

**واتّضح من جدول معاملات الانحدارCoefficients، ما يلي:**

إنّ متغيّر (رأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثيّة) له تأثيرٌ معنوي على المتغيّر

التّابع (اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقيم الدّينيّة والأخلاقيّة)، حيث بلغت قيمة الاختبار T٥,٩٣٢، وقيمة المعنويّة ٠,٠٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥، ومن

ثمّ فإنّ هذا المتغيّر له تأثيرٌ واضح على المتغيّر التّابع، أي أنه كلما كان رأي أفراد العيّنة إيجابيًّا نحو البرامج التّراثيّة بأنها جيّدة أو ممتازة جدًّا؛ أصبح اتّجاه أفراد العيّنة إيجابيًّا نحو برامج التّراث والقيم الدّينيّة والأخلاقيّة، وهو ما اتّضح من إجاباتهم عن العبارات الإيجابية التي تمثل هذا المحور، حيث وافق معظم أفراد العيّنة عليها.

إنّ متغيّر (درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي) له تأثيرٌ معنوي على المتغيّر التّابع (اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقيم الدّينيّة والأخلاقيّة)، حيث بلغت قيمة الاختبار T٢,٨٧٦، وقيمة المعنويّة ٠,٠٠٤، وهي أقل من ٠,٠٥، وعليه فإنّ هذا المتغيّر له تأثيرٌ واضح على المتغيّر التّابع، أي أنه كلّما كانت درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتّعريف بالتّراث الإماراتي كبيرة؛ أصبح اتّجاه أفراد العيّنة إيجابيًّا نحو برامج التّراث والقيم الدّينيّة والأخلاقيّة، وهو ما اتّضح من إجاباتهم عن العبارات الإيجابية التي تمثل هذا المحور، حيث وافق معظم أفراد العيّنة عليها.

إنّ متغيّر (المستوى التّعليمي) له تأثيرٌ معنوي على المتغيّر التّابع (اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقيم الدّينيّة والأخلاقيّة)، حيث بلغت قيمة الاختبار T ٢,٥٢٤، وقيمة المعنويّة ٠,٠١٢، وهي أقلّ من ٠,٠٥، ومن ثمّ فإنّ هذا المتغيّر له تأثيرٌ واضح على المتغيّر التّابع، أي أنه كلما كان المستوى التّعليمي عند أفراد العيّنة (إعدادي، ثانوية عامة)؛ أصبح اتّجاه أفراد العيّنة إيجابيًّا نحو برامج التّراث والقيم الدّينيّة والأخلاقيّة، وهو ما اتّضح من إجاباتهم عن العبارات الإيجابية التي تمثل هذا المحور، حيث وافق معظم أفراد العيّنة عليها.

إنّ متغير (النّوع) له تأثيرٌ معنوي على المتغيّر التّابع (اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقيم الدّينيّة والأخلاقيّة)، حيث بلغت قيمة الاختبار T ٢,٣٧١، وقيمة المعنويّة ٠,٠١٨، وهي أقل من ٠,٠٥، ومن ثمّ فإنّ هذا المتغيّر له تأثيرٌ واضح على المتغيّر التّابع، أي أنّ اتّجاه أفراد العيّنة من الإناث أكثر إيجابيّة نحو برامج التّراث والقيم الدّينيّة والأخلاقيّة.

**أمّا دراسة العلاقة بين المتغيّرات المستقلّة والمتغيّر التّابع ((اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقيم المهنيّة))، فقد توصّلت النّتائج إلى الآتي:**

| المتغيّرات المستقلّة | المتغيّر التّابع |
|---|---|
| النّوع<br>العمر<br>المستوى التّعليمي<br>أهميّة التّراث الإماراتي لدى أفراد العيّنة<br>درجة مشاهدة البرامج التّراثيّة<br>طبيعة الأوقات التى تبثّ فيها البرامج التّراثية<br>رأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثية | اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقيم المهنيّة |

تأكّد وجود معنوية نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة الاختبار F٢٥,٢٣٦، وقيمة المعنويّة ٠,٠٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥، لذا سوف نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض البديل، وهو أنّ نموذج الانحدار معنوي، وعليه توجد علاقة بين المتغيّرات المستقلّة والمتغيّر التّابع.

**واتّضح من جدول معاملات الانحدار Coefficients، ما يلي:**

إنّ متغيّر (طبيعة الأوقات التي تبثّ فيها البرامج التّراثية) له تأثيرٌ معنوي على المتغيّر التّابع (اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقيم المهنيّة)، حيث

بلغت قيمة الاختبار T-٤,٥٤٥، وقيمة المعنويّة ٠,٠٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥، ومن ثم فإنّ هذا المتغيّر له تأثيرٌ واضح على المتغيّر التّابع، أي أنه كلما كانت الأوقات التي تبثّ فيها البرامج التّراثيّة على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة مناسبة؛ أصبح اتّجاه أفراد العيّنة إيجابيًّا نحو برامج التّراث والقيم المهنيّة، وهو ما اتّضح من إجاباتهم عن العبارات السّلبيّة التي تمثل هذا المحور، حيث اعترض معظم أفراد العيّنة عليها.

إنّ متغيّر (درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتّعريف بالتّراث الإماراتي) له تأثيرٌ معنوي على المتغيّر التّابع (اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقيم المهنيّة)، حيث بلغت قيمة الاختبار T-**٤,٣٣٢**، وقيمة المعنويّة ٠,٠٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥، ومن ثمّ فإنّ هذا المتغيّر له تأثيرٌ واضحٌ على المتغيّر التّابع، أي أنه كلّما كانت درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي كبيرة؛ أصبح اتّجاه أفراد العيّنة إيجابيًّا نحو برامج التّراث والقيم المهنيّة، وهو ما اتّضح من إجاباتهم عن العبارات السّلبيّة التي تمثل هذا المحور، حيث اعترض معظم أفراد العيّنة عليها.

إنّ متغيّر (رأي أفراد العيّنة في البرامج التّراثيّة) له تأثيرٌ معنوي على المتغيّر التّابع (اتّجاه أفراد العيّنة نحو برامج التّراث والقيم المهنيّة)، حيث بلغت قيمة الاختبار T-٢,٦٤٩، وقيمة المعنويّة ٠,٠٠٨، وهي أقل من ٠,٠٥ وعليه فإنّ هذا المتغيّر له تأثيرٌ واضحٌ على المتغيّر التّابع، أي أنه كلما كان رأي أفراد العيّنة إيجابيًّا نحو البرامج التّراثيّة بأنها جيّدة أو ممتازة جدًّا؛ أصبح اتّجاه أفراد العيّنة إيجابيًّا نحو برامج التّراث والقيم المهنيّة، وهو ما اتّضح من إجاباتهم عن العبارات السّلبيّة التي تمثل هذا المحور، حيث اعترض معظم أفراد العيّنة عليها.

## المصادر والمراجع


١- **ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم:** ((لسان العرب، دار المعارف))، القاهرة، ج ٦.

٢- **إيناس محمد أبو يوسف:** ((صحافة الشباب في مصر١٩٥٢ - ١٩٨٥م))، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٧م.

٣- **باسمة يونس:** ((دور وسائل الإعلام في إنتاج ثقافة هجينة))، في كتاب: ندوتا الثقافة العربيّة وآفاق المستقبل، القاهرة، ٩ - ١٢ ديسمبر ٢٠٠٣م، والثقافة القوميّة والعولمة في الوقت الراهن، في عمان، ٣ - ٤ جوان ٢٠٠٤م، دمشق: منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، ٢٠٠٤م.

٤- **خضير شعبان:** ((مصطلحات في الإعلام والاتصال»، الجزائر: دار اللسان العربي، ط ١، ١٤٢٢هـ.

٥- **رحيمة عيساني:** ((دور التلفزيون في نشر العنف والجريمة))، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علوم الاتّصال بجامعة باجي مختار عنابة، أبريل ٢٠٠٠م.

٦- **عبد الباسط عبد الجليل ومحمد معوض إبراهيم:** (( لاقة شباب دولة الكويت بالقنوات التّلفزيونيّة الفضائيّة))، المجلة العربيّة للعلوم الإنسانيّة، س ١٨، عدد ٢١، صيف ٢٠٠٠م.

٧- **عبد الله بوجلال:** ((الإعلام والوعي الاجتماعي لدى الشباب الجزائري))، دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٩م.

٨- **عزت حجازي:** ((الشباب العربي والمشكلات التي يواجهها))، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، جوان ١٩٧٨م.

٩- **ليلى الأطرش:** ((الفضائيات والثقافة))، في كتاب: ندوتا الثقافة العربيّة وآفاق المستقبل، القاهرة، ٩ – ١٢ ديسمبر ٢٠٠٣م، والثقافة القومية

والعولمة في الوقت الراهن، عمان، ٣ – ٤ جوان ٢٠٠٤م، دمشق: منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، ٢٠٠٤م.

١٠- **نصير بوعلي:** ((أثر البث التلفزيوني الفضائي المباشر على الشباب الجزائري"، أطروحة قدّمت لنيل درجة دكتوراه الدولة في علوم الإعلام والاتّصال، كلية العلوم السّياسيّة والإعلام، جامعة الجزائر، السّنة الجامعيّة ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣م.

١١- **هالة كمال نوفل:** ((دور القنوات الفضائيّة العربيّة في دعم القيم والقضايا القوميّة))، دراسة ميدانيّة على عيّنة من الجمهور في محافظة قنا، المجلة المصريّة لبحوث الرأي العام، المجلد السادس، العدد الأول، جانفي – جوان ٢٠٠٥م.

12-http://www.uaepedia.ae/index.php.

13-http://www.unesco.org/ar/home/resources-services/faqs/world-heritage

## الملاحق

# استمارة استبيان حول

عادات وأنماط تعرُّض الشّباب الإماراتي للبرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة المحلّية (الإماراتيّة)

دراسة مقدَّمة إلى مركز حمدان بن محمد لإحياء التّراث

---

**إعداد:**


د. فوزية آل علي

د. رحيمة عيساني

كلية الاتّصال، جامعة الشّارقة


---

**ملحوظة:**

يُرجى تعاونكم معنا، بالإجابة عن أسئلة الاستمارة بدقّة وأمانة، ونؤكّد لكم أنّ إجاباتكم ستستخدم لغرض البحث العلمي لا غير.

## البيانات الشّخصية:

### النّوع:

ذكر.

أنثى.

-----------------------------

### العمر:

(١٨ - ٢٥)

(٢٦ - ٣٣)

(٣٤ - ٤١)

-----------------------------

### المستوى التّعليمي:

١- إعدادي.

٢- ثانوية عامّة.

٣- بكالوريوس.

٤- ماستر.

٥- دكتوراه.

-----------------------------

### الإمارة:

١- أبوظبي.

٢- الشارقة.

٣- دبي.

٤- عجمان.

٥- رأس الخيمة.

٦- أم القوين.

٧- الفجيرة.

**أوّلًا، عادات وأنماط أفراد العيّنة في مشاهدة القنوات التّلفزيونية المحلّية (الإماراتيّة)**

**س١: هل تشاهد القنوات التّلفزيونية الفضائيّة؟**

في ساعات معيّنة يوميًّا ☐

متى كنت متفرّغًا فقط ☐

في الإجازات الأسبوعيّة والفصليّة فقط ☐

**س٢: إذا كنت تشاهد القنوات التّلفزيونيّة ((وفي ساعات معيّنة يوميًّا)) فكم من الوقت تستغرقه في المشاهدة يوميًّا بالتقريب؟**

١- أقل من ساعة.

٢- من (١ - ٣) ساعات.

٣- من (٤ - ٦) ساعات.

٤- أكثر من ٦ ساعات يوميًّا.

٥- غير محدّد.

**س٣: ما هي القنوات التّلفزيونيّة الفضائيّة التي تشاهدها أكثر؟**

**(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)**

١- القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة. ☐

٢- القنوات التّلفزيونيّة العربيّة. ☐

٣- الفضائيات الأجنبيّة (أمريكية، هندية، تركية...). ☐

٤- كلّها. ☐

**س٤: وهل توجد وسائل إعلاميّة أخرى تستخدمها يوميًّا أكثر من مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة؟**

نعم ☐ لا ☐

**س٥: إذا كانت الإجابة بـ ((نعم)) فما هي هذه الوسائل؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)**

١- قراءة الصّحف المطبوعة يوميًّا.

٢- الاستماع لبعض المحطات الإذاعيّة.

٣- متّابعة ما ينشر يوميًّا على تويتر أو فيسبوك، أو يوتيوب.

٤- المشاركة يوميًّا مع جماعات الدردشة على الإنترنت.

٥- متابعة ما ينشر يوميًّا على بعض المدّونات والبوّابات الإلكترونيّة المتخصّصة.

٦- الاطّلاع يوميًّا على ما ينشر في بعض المنتديات الإلكترونيّة.

٧- متّابعة ما ينشر أو يبثّ على بعض تطبيقات الهواتف النّقّالة (إنستغرام، واتساب...).

٨- أخرى تذكر: ............................................................

**س٦: وهل تشاهد القنوات التّلفزيونية الإماراتيّة؟**

دائمًا ☐ أحيانًا ☐ نادرًا ☐

**س٧: إذا كنت تشاهد القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة ((دائمًا)) أو ((أحيانًا)) فما هي هذه القنوات؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)**

١- أبوظبي الأولى.

٢- دبي.

٣- سما دبي.

٤- الشارقة.

٥- عجمان.

٦- الفجيرة.

٧- رأس الخيمة.

٨- بينونة.

٩- الواحة.

١٠- سكاي نيوز عربيّة.

١١- دبي الرياضيّة أو أبوظبي الرياضية.

١٢- أخرى تذكر:..............................................................

**س٨: وما نوع البرامج التي تشاهدها في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة أكثر؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)**

١ - البرامج الإخبارية (الدّوليّة والعالميّة، المحليّة الإماراتيّة "كأخبار الدّار مثلًا").

٢- البرامج التّرفيهيّة:

- المسلسلات الخليجيّة.
- المسلسلات الأجنبيّة (التركية، الكورية، الهندية مثلًا).
- الأفلام العربيّة والأجنبيّة.
- برامج الأغاني والفيديو كليب.

٣- برامج الألعاب والمسابقات.

٤- البرامج الاجتماعيّة (كبرنامج خطوة مثلًا).

٥- البرامج التّعليميّة والتّثقيفيّة (التّوعية الصّحية مثلًا).

٦- البرامج المهتمّة بالتّراث الإماراتي.

٧- البرامج الدّينيّة.

٨- البرامج الرّياضيّة.

٩- أخرى تذكر: ..........................................................................

**س٩: ما أسباب مشاهدتك لهذه البرامج؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)**

١- للاطّلاع على الأخبار والأحداث العالميّة والمحلّية.

٢- لزيادة المعلومات والمعارف العلميّة في شتى المجالات.

٣- للتّفقّه في الأمور الدّينيّة.

٤- لاكتساب المهارات والقيم والعادات الاجتماعيّة.

٥- للتّرفيه والتّسلية وقضاء وقت الفراغ.

٦- أخرى تذكر: ..........................................................................

**ثانيًا: التّراث الإماراتي وكيفية تلقّي أفراد العيّنة له واتّجاهاتهم نحوه**

**س١٠: ماذا يعني ((التّراث)) بالنسبة لك؟**

**(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)**

١- القديم من العادات والتّقاليد الاجتماعيّة.

٢- الثّقافة الشّعبيّة القديمة (القصص والأقوال والحكم الشّعبيّة).

٣- المباني التقليديّة والقصور التّاريخيّة.

٤- الشّعر والأغاني والأهازيج القديمة.

٥- القديم من المنتجات والسلع والأدوات.

٦- الألعاب الشّعبيّة.

٧- كل المعاني السّابقة.

٨- أخرى تذكر: ..............................................................

**س١١: وهل يهمّك أن تتعرَّف على تراثك الإماراتي؟**

١- أكيد يهمّني كثيرًا.

٢- يهمّني نوعًا ما.

٣- لا يهمّني مطلقًا.

٤- لا أعرف.

**س١٢: إذا كنت من المهتمّين بالتّعرف على تراثك الإماراتي، فما فائدة ذلك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)**

١- التّعرف على كيف كان يعيش آباؤنا وأجدادنا.

٢- التّعرف على العادات والتقاليد الإماراتيّة.

٣- التّعرف على الثّقافة الشّعبيّة الإماراتيّة.

٤- بناء شخصيتي وهُويتي الإماراتيّة.

٥- معرفة والالتزام بالسّلوك الاجتماعي المرغوب في مجتمعي.

٦- أخرى تذكر: ..............................................................

**س١٣: وإذا كنت من الذين لا يهمّهم مطلقًا التّعرف على التّراث الإماراتي، فلماذا؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)**

١- أنت إنسان عصري ومتحضّر ولا يهمّك التّراث.

٢- أنت تفضّل نمط الحياة الغربيّة، أو غيرها من الثّقافات العالمّية.

٣- لا يفيدك مطلقًا التّراث وكل ما يتعلّق به.

٤- تفضّل ألا تربط نفسك بالعادات والتّقاليد وأن تعيش حياتك على هواك (كيفك)

٥- أخرى تذكر: ..............................................................

**س١٤: ما هي المصادر التي تعتمد عليها للحصول على معلومات حول التّراث الإماراتي؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)**

١- من أسرتك (والديك، إخوتك، أجدادك، أعمامك، أخوالك).

٢- ما تسمعه في المجالس من كبار السن وشيوخ العشيرة والقبيلة.

٣- الكتب العلميّة والمجلات المتخصّصة في هذا المجال.

٤- من الزيارات السّياحية للأماكن التّراثيّة في الإمارات.

٥- من المناهج الدّراسية في المدارس والجامعات (التربية الوطنيّة مثلًا).

٦- البرامج التّلفزيونيّة المهتمة بالتّراث الإماراتي.

٧- البرامج الإذاعيّة المتخصّصة في التّراث الإماراتي.

٨- بعض الصّحف المطبوعة أو الإلكترونيّة.

٩- بعض المواقع الإلكترونيّة المتخصّصة (كالمنتديات، والشّبكات الاجتماعيّة... )

١٠- أخرى تذكر:.......................................................................

**س١٥: حسب رأيك هل وسائل الإعلام الإماراتيّة مهتمّة بالتّعريف بالتّراث الإماراتي؟**

١- مهتمَّة به كثيرًا.

٢- مهتمَّة به نوعًا ما.

٣- غير مهتمَّة مطلقًا.

٤- لا أعرف.

**س١٦: إذا كانت إجابتك بـ ((مهتمّة كثيرًا)) أو ((مهتمّة نوعًا ما)) فما هي هذه الوسائل في رأيك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)**

١- الصّحف.

٢- الإذاعات.

٣- القنوات التّلفزيونيّة.

٤- المواقع الإلكترونيّة.

٥- مواقع بعض الشّخصيات الإماراتيّة.

٦- مواقع بعض المؤسّسات.

٧- شبكات التّواصل الاجتماعي.

٨- المنتديات الإماراتيّة.

٩- أخرى تذكر: .....................................................................

**ثالثًا: عادات وأنماط مشاهدة العيّنة للبرامج التّراثيّة في القنوات التلفزيونية الإماراتيّة**

**س١٧: هل تشاهد البرامج المهتمّة بالتّراث الإماراتي في القنوات التّلفزيونية الإماراتيّة؟**

دائمًا ☐ أحيانًا ☐ نادرًا ☐

**س١٨: إذا كنت تشاهد البرامج المهتمّة بالتّراث الإماراتي ((دائمًا)) أو ((أحيانًا)) فما التي تفضّل مشاهدتها؟**

(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- شاعر المليون ☐
- مجالس الشعراء ☐
- نبض الحروف ☐
- شعراء الإمارات ☐
- برنامج الجولة ☐
- الشّارة ☐
- البرزة ☐
- الهيرات ☐
- السّنيار ☐
- الفسحة ☐
- من القصر ☐
- سباقات الهجن ☐
- برنامج البيت ☐
- مسابقات تراية ☐
- أطفالنا والتّراث ☐
- شذرات شعر ☐
- الصّوغة ☐
- النّيشان ☐
- الميدان ☐
- الشواب ☐
- الملتقى ☐
- أماسي ☐

أخرى تذكر:.................................................................

**س١٩: لماذا تفضل مشاهدة هذه البرامج التّراثيّة بالذات؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)**

١- تزيد في معلوماتنا عن تراث بلدنا.

٢- تعرّفنا على مناطق سياحيّة وتراثيّة لم نشاهدها من قبل.

٣- تساعدنا على الاندماج أكثر في مجتمعنا المحلّي.

٤- تربط ما بين إمارات الدولة وسكانها من خلال التّدليل على تراثها الموحد.

٥- تُحيي ميراث الأجداد وتربطنا بماضينا العريق.

٦- تدعم اعتزازنا بهُويتنا العربيّة والإسلاميّة، وانتمائنا لوطننا وأمّتنا.

٧- أخرى تذكر: ..............................................................

**س٢٠ برأيك، هل البرامج التّراثيّة التي تقدّم على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة؟**

١- معظمها مصمّمة وتعرض بطرق متميزة ومبدعة.

٢- معظمها مصمّمة بطرق تقليديّة أو مقلدة.

٣- كلها مصمّمة وتعرض بطرق متميزة ومبدعة.

٤- بعضها متميزة وبعضها الآخر سيئ جدًّا، في التّصميم والعرض.

٥- كلّها مصمّمة وتعرض بطرق سيّئة جدًّا.

٦- أخرى تذكر: ..............................................................

**س٢١: وما هي القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة التي تهتمّ أكثر من غيرها بعرض برامج التّراث؟**

(الرجاء ذكرها مرتّبة حسب درجة اهتمامها)

١- ..................................................................

٢- ..................................................................

٣- ..................................................................

٤- ..................................................................

٥- ..................................................................

٦- ..................................................................

**س٢٢: وهل الموضوعات التي تناقشها هذه البرامج:**

١- متنوّعة وتغطّي كل جوانب التّراث الإماراتي؟

٢- قاصرة فقط على الألعاب الشّعبيّة؟

٣- مقتصرة فقط على العادات والتّقاليد؟

٤- مهتمّة فقط بالشّعر النّبطي والأغاني الشّعبيّة؟

٥- بعضها متنوّعة وبعضها الآخر ناقصة جدًّا؟

٦- أخرى تذكر: ............................................................

**س٢٣: برأيك، ما البرامج التّراثيّة التلفزيونيّة التي هي فعلًا متنوّعة، وتغطّي كلّ جوانب التّراث الإماراتي؟ (من فضلك اذكرها مرتّبة)**

١- ....................................................................

٢- ....................................................................

٣- ....................................................................

٤- ....................................................................

٥- ....................................................................

٦- ....................................................................

٧- ....................................................................

٨- ....................................................................

**س٢٤: هل الأوقات التي تبثّ فيها هذه البرامج التّراثية:**

١- كلّها مناسبة؟

٢- بعضها مناسب وبعضها غير مناسب مطلقًا؟

٣- كلّها غير مناسبة؟

**س٢٥: إذا كان (( بعضها يبث في أوقات غير مناسبة))، فما هي هذه البرامج؟**

١- ..............................................................................

٢- ..............................................................................

٣- ..............................................................................

٤- ..............................................................................

٥- ..............................................................................

٦- ..............................................................................

٧- ..............................................................................

٨- ..............................................................................

**س٢٦: هل تفضّل أن تقدّم البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة:**

١- باللّغة العربيّة الفصحى.

٢- باللّهجة الإماراتيّة فقط.

٣- المزج بين العربيّة الفصحى واللّهجة الإماراتيّة (حتى يفهمها الجميع).

٤- باللّهجة الإماراتيّة مع استخدام التّرجمة إلى لغاتٍ أخرى (كالهندية، والفارسية، والإنجليزية مثلًا).

٥- أخرى تذكر: ............................................................

**س٢٧: برأيك، ما القيم التي تسعى لترسيخها البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)**

١- القيم الدّينيّة والأخلاقيّة.

٢- القيم الاجتماعيّة ومظاهر السّلوك الاجتماعي المرغوب.

٣- القيم الثّقافيّة (التّعرف على العادات والتّقاليد الخاصّة بالإمارات مثلًا).

٤- القيم العلميّة والمهنيّة.

٥- القيم الوطنيّة والإنسانيّة.

٦- أخرى تذكر: ..............................................................

**س٢٨: من وجهة نظرك، ما مدى التزام البرامج التّراثيّة في القنوات الإماراتيّة ببعض الضّوابط المهنيّة والأخلاقيّة؟**

(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

١- تلتزم بالضّوابط الأخلاقيّة لمهنة الإعلام.

٢- تهتم بمشاركة الجمهور في برامجها.

٣- تتمتع بالمصداقيّة في نقل المعلومات.

٤- تلتزم بمبادئ التّنافس الإعلامي الشّريف مع القنوات الأخرى.

٥- تحترم قيم وأخلاقيات المجتمع المحلّي وتقاليده.

٦- لا تنتهك برامجها وأخبارها خصوصيّة المشاهدين.

٧- تحترم عقلية الجمهور.

٨- تتّسم برامجها بالدّقّة والموضوعيّة.

٩- أخرى تذكر: ..............................................................

**س٢٩: هل تعتقد أنّ البرامج التّراثيّة المقدّمة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتية:**

١- عددها كافٍ للتّعريف بالتّراث الإماراتي.

٢- قليلة جدًّا مقارنةً ببقيّة البرامج.

٣— لا بأس بها.

٤- لا أعرف.

٥- أخرى تذكر: ............................................................

**س٣٠: ما رأيك بصفة عامة في البرامج التّراثيّة في القنوات التلفزيونية الإماراتيّة؟**

١- كلّها ممتازة.

٢- كلّها جيِّدة جدًّا.

٣- كلّها جيِّدة.

٤- بعضها جيّد وبعضها الآخر سيّئ.

٥- كلّها مقبولة فقط.

٦- كلّها ضعيفة.

٧- كلّها سيّئة جدًّا.

٨- أخرى تذكر: ............................................................

**رابعًا: اتّجاهات أفراد العيّنة نحو برامج التّراث في القنوات التّلفزيونيّة المحلّية (الإماراتيّة)**

نتمنّى منك أن تحدّد اتّجاهك من العبارات الآتية بدقّة ووضوح:

| العبارات | الاتجاه | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
| ١– تناقش البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة القضايا المحلّية (الإماراتية) بفاعليّة ووضوح. | | | | | |
| ٢– تهتمّ البرامج التّراثيّة بحماية الموروثات الثقافيّة والتاريخيّة لمجتمعنا | | | | | |
| ٣– توثّق البرامج التّراثيّة العلاقة بين ماضي الأجيال وحاضرهم، وتربط الشباب بثقافتهم. | | | | | |
| ٤– تُقدَّم كلّ البرامج التّراثيّة في قنواتنا التّلفزيونيّة بأسلوبنا الإماراتي المتميز. | | | | | |
| ٥– تزيد البرامج التّراثيّة من معارف ومعلومات الجمهور المحلي حول مورو ثاتهم الشّعبيّة. | | | | | |

| ٦- تقوّى البرامج التّراثية: الشّعور الدّينى وترسّخ القيم والمبادئ الدّينيّة والتّمسّك بالفضائل. | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٧- ترسّخ البرامج التّراثيّة قيم العقيدة الإسلاميّة وأخلاقيات: برّ الوالدين والكرم والوفاء بالوعد، والتّواضع والحلم والعفو. | | | | | |
| ٨- تسهم البرامج التّراثيّة في نشر قيم: الاعتراف بالفضل، والتّمسّك بالعادات والتّقاليد، وتحمل المسؤولية ومحاسبة النفس. | | | | | |
| ٩- تقوّى البرامج التّراثيّة الشّعور بالانتماء والهُويّة الوطنيّة. | | | | | |
| ١٠- ترسّخ البرامج التّراثيّة قيم: نصرة الحق والمظلوم، الحرية والعمل والمساواة، السّلام والأمن. | | | | | |

| ١١- تعزّز البرامج التّراثية: احترام العلم والعلماء، إتقان العمل، واحترام الوقت. | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٢- تسهم البرامج التّراثيّة في النّشاط السّياحى. | | | | | |
| ١٣- أساءت بعض البرامج التّراثيّة للعادات والقيم الوطنيّة الإماراتيّة أكثر مما خدمتها. | | | | | |
| ١٤- لم تستطع كل البرامج التّراثيّة أن تنقل بفاعليّة طبيعة الحياة الثقافيّة الإماراتيّة القديمة | | | | | |
| ١٥- إنّ طريقة عرض البرامج التّراثيّة في القنوات المحلية ليست أصيلة بل هي نسخ مقلّدة عن البرامج في القنوات العربيّة والأجنبيّة. | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٦- تفتقد بعض البرامج التّراثيّة في القنوات التلفزيونيّة الإماراتيّة إلى الهويّة. | | | | | |
| ١٧- معظم البرامج التّراثيّة في القنوات التلفزيونيّة الإماراتيّة بعيدة عن اهتمام المشاهد. | | | | | |
| ١٨- تفتقر بعض البرامج التّراثيّة إلى الإلمام بالتفاصيل المتعلّقة بالبيئة الإماراتيّة. | | | | | |
| ١٩- تقدّم بعض البرامج التّراثيّة معلومات خاطئة عن التّراث الإماراتي. | | | | | |
| ٢٠- معظم البرامج التّراثيّة تبث في فترات غير مناسبة مطلقًا. | | | | | |
| ٢١- معظم البرامج التّراثيّة في القنوات التلفزيونية الإماراتيّة تُقدَّم بأسلوب سيّئ جدًّا. | | | | | |

## الفهارس: فهرس المخطّطات البيانيّة:


| رقم المخطط | عنوان المخطط | الصفحة |
| --- | --- | --- |
| مخطط رقم ١ | يوضح نسبة تمثيل كلٍّ من الإناث والذّكور في العيّنة. | |
| مخطط رقم ٢ | يوضح نسبة تمثيل الفئات العمريّة في العيّنة. | |
| مخطط رقم ٣ | يوضح نسبة تمثيل المستويات التّعليمية في العيّنة | |
| مخطط رقم ٤ | يوضح مواعيد مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة الفضائيّة | |
| مخطط رقم ٥ | يوضح مدى الارتباط بين النّوع ومواعيد مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة الفضائيّة | |
| مخطط رقم ٦ | يوضح مدى الارتباط بين الفئات العمريّة لأفراد العيّنة ومواعيد مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة الفضائيّة | |
| مخطط رقم ٧ | يوضح مدى الارتباط بين المستوى التّعليمي لأفراد العيّنة ومواعيد مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة الفضائيّة | |
| مخطط رقم ٨ | يوضح مقدار الوقت المستغرق في مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة يوميًّا | |
| مخطط رقم ٩ | يوضح مدى الارتباط بين النّوع والوقت المستغرق في مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة يوميًّا | |
| مخطط رقم ١٠ | يوضح مدى الارتباط بين الفئات العمريّة لأفراد العيّنة والوقت المستغرق في مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة يوميًّا | |
| مخطط رقم ١١ | يوضح مدى الارتباط بين المستوى التّعليمي لأفراد العيّنة والوقت المستغرق في مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة يوميًّا | |
| مخطط رقم ١٢ | يوضّح القنوات التّلفزيونيّة الأكثر مشاهدة لدى أفراد العيّنة | |
| مخطط رقم ١٣ | يوضح مدى الارتباط بين النّوع والقنوات التّلفزيونيّة الأكثر مشاهدة | |

| مخطط رقم ١٤ | يوضح مدى الارتباط بين الفئات العمريّة لأفراد العيّنة والقنوات التّلفزيونيّة الأكثر مشاهدة | |
| --- | --- | --- |
| مخطط رقم ١٥ | يوضح مدى الارتباط بين المستوى التّعليمي لأفراد العيّنة والقنوات التّلفزيونيّة الأكثر مشاهدة | |
| مخطط رقم ١٦ | يوضح مدى استخدام أفراد العيّنة لوسائل إعلاميّة أخرى أكثر من مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة | |
| مخطط رقم ١٧ | يوضح مدى الارتباط بين النّوع ومدى استخدام أفراد العيّنة لوسائل إعلاميّة أخرى أكثر من مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة | |
| مخطط رقم ١٨ | يوضح مدى الارتباط بين العمر ومدى استخدام أفراد العيّنة لوسائل إعلاميّة أخرى أكثر من مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة | |
| مخطط رقم ١٩ | يوضح مدى الارتباط بين المستوى التّعليمي واستخدام أفراد العيّنة لوسائل إعلاميّة أخرى أكثر من مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة | |
| مخطط رقم ٢٠ | يوضح الوسائل الإعلاميّة المستخدمة أكثر من مشاهدة القنوات التّلفزيونيّة | |
| مخطط رقم ٢١ | يوضح معدّل مشاهدة أفراد العيّنة للقنوات التلفزيونيّة الإماراتيّة | |
| مخطط رقم ٢٢ | يوضح مدى الارتباط بين النّوع ومعدّل مشاهدة أفراد العيّنة للقنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة | |
| مخطط رقم ٢٣ | يوضح مدى الارتباط بين العمر ومعدّل مشاهدة أفراد العيّنة للقنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة | |
| مخطط رقم ٢٤ | يوضح مدى الارتباط بين النّوع ومعدّل مشاهدة أفراد العيّنة للقنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة | |
| مخطط رقم ٢٥ | يوضح القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة الأكثر مشاهدة لدى أفراد العيّنة | |
| مخطط رقم ٢٦ | يوضح القنوات التلفزيونيّة الإماراتيّة الأكثر مشاهدة لدى أفراد العيّنة تبعًا للنوع | |

| مخطط رقم ٢٧ | يوضح القنوات التلفزيونيّة الإماراتيّة الأكثر مشاهدة لدى أفراد العيّنة تبعًا للعمر | |
|---|---|---|
| مخطط رقم ٢٨ | يوضح القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة الأكثر مشاهدة لدى أفراد العيّنة تبعًا للمستوى التّعليمي | |
| مخطط رقم ٢٩ | يوضح البرامج التي يشاهدها أفراد العيّنة أكثر في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة | |
| مخطط رقم ٣٠ | يوضح أسباب مشاهدة البرامج التي يفضلها أفراد العيّنة أكثر في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة | |
| مخطط رقم ٣١ | يوضح معنى ((التّراث)) بالنسبة لأفراد العيّنة | |
| مخطط رقم ٣٢ | يوضح مقدار أهميّة التّعرف على التّراث الإماراتي لدى أفراد العيّنة | |
| مخطط رقم ٣٣ | يوضح مدى الارتباط بين النّوع وبين مقدار أهميّة التّعرف على التّراث الإماراتي | |
| مخطط رقم ٣٤ | يوضح مدى الارتباط بين العمر وبين مقدار أهميّة التّعرف على التّراث الإماراتي | |
| مخطط رقم ٣٥ | يوضح مدى الارتباط بين المستوى التّعليمي وبين مقدار أهميّة التّعرف على التّراث الإماراتي | |
| مخطط رقم ٣٦ | يوضح فوائد التّعرف على التّراث الإماراتي لدى أفراد العيّنة | |
| مخطط رقم ٣٧ | يوضح أسباب عدم اهتمام بعض أفراد العيّنة بالتّعرّف على التّراث الإماراتي | |
| مخطط رقم ٣٨ | يوضح المصادر التي يعتمد عليها أفراد العيّنة للحصول على معلومات حول التّراث الإماراتي | |
| مخطط رقم ٣٩ | يوضح درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي من وجهة نظر أفراد العيّنة | |
| مخطط رقم ٤٠ | يوضح درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي من وجهة نظر أفراد العيّنة حسب النّوع | |
| مخطط رقم ٤١ | يوضح درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي من وجهة نظر أفراد العيّنة حسب العمر | |
| مخطط رقم ٤٢ | يوضح درجة اهتمام وسائل الإعلام الإماراتيّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي من وجهة نظر العيّنة حسب المستوى التّعليمي | |

| مخطط رقم ٤٣ | يوضح وسائل الإعلام الإماراتيّة المهتمّة بالتعريف بالتّراث الإماراتي من وجهة نظر العيّنة | |
|---|---|---|
| مخطط رقم ٤٤ | يوضح درجة مشاهدة البرامج المهتمة بالتّراث الإماراتي في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة من طرف أفراد العيّنة | |
| مخطط رقم ٤٥ | يوضح البرامج المهتمّة بالتّراث الإماراتي في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة من وجهة نظر أفراد العيّنة | |
| مخطط رقم ٤٦ | يوضح أسباب تفضيل أفراد العيّنة مشاهدة البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة | |
| مخطط رقم ٤٧ | يوضح وجهات نظر أفراد العيّنة حول طرق تصميم وعرض البرامج التّراثيّة التي تقدّم على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة | |
| مخطط رقم ٤٨ | يوضح وجهات نظر العيّنة حول طرق تصميم وعرض البرامج التّراثيّة التي تقدّم على القنوات الإماراتيّة حسب النّوع | |
| مخطط رقم ٤٩ | يوضح وجهات نظر العيّنة حول طرق تصميم وعرض البرامج التّراثيّة التي تقدّم على القنوات الإماراتيّة حسب العمر | |
| مخطط رقم ٥٠ | يوضح وجهات نظر العيّنة حول طرق تصميم وعرض البرامج التّراثيّة التي تقدّم على القنوات الإماراتيّة حسب المستوى التّعليمي. | |
| مخطط رقم ٥١ | يوضح طبيعة الموضوعات التي تناقشها البرامج التّراثيّة المقدّمة على القنوات الإماراتيّة من وجهة نظر العيّنة | |
| مخطط رقم ٥٢ | يوضح طبيعة الموضوعات التي تناقشها البرامج التّراثيّة المقدّمة على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة حسب النّوع | |

| مخطط رقم ٥٣ | يوضح طبيعة الموضوعات التي تناقشها البرامج التّراثيّة المقدّمة على القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة حسب العمر | |
|---|---|---|
| مخطط رقم ٥٤ | يوضح طبيعة الموضوعات التي تناقشها البرامج التّراثيّة المقدّمة على القنوات الإماراتيّة حسب المستوى التّعليمي | |
| مخطط رقم ٥٥ | يوضح وجهات نظر أفراد العيّنة حول الأوقات التي تبثّ فيها البرامج التّراثيّة | |
| مخطط رقم ٥٦ | يوضح اللّغة المفضلة بالنسبة لأفراد العيّنة في تقديم البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة | |
| مخطط رقم ٥٧ | يوضح اللّغة المفضلة بالنسبة لأفراد العيّنة في تقديم البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة حسب النّوع | |
| مخطط رقم ٥٨ | يوضح اللّغة المفضلة بالنسبة لأفراد العيّنة في تقديم البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة حسب العمر | |
| مخطط رقم ٥٩ | يوضح اللّغة المفضلة بالنسبة لأفراد العيّنة في تقديم البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة حسب المستوى التّعليمي | |
| مخطط رقم ٦٠ | يوضح القيم التي تسعى البرامج التّراثيّة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة إلى ترسيخها من وجهة نظر العيّنة | |
| مخطط رقم ٦١ | يوضح مدى التزام البرامج التّراثيّة في القنوات الإماراتيّة بالضّوابط المهنيّة والأخلاقيّة من وجهة نظر أفراد العيّنة | |

| | | |
|---|---|---|
| مخطط رقم ٦٢ | يوضح مدى وجود العدد الكافي من البرامج التّراثيّة المقدّمة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة من وجهة نظر العيّنة | |
| مخطط رقم ٦٣ | يوضح مدى وجود العدد الكافي من البرامج التّراثيّة المقدّمة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة حسب النّوع | |
| مخطط رقم ٦٤ | يوضح مدى وجود العدد الكافي من البرامج التّراثيّة المقدّمة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة حسب العمر | |
| مخطط رقم ٦٥ | يوضح مدى وجود العدد الكافي من البرامج التّراثيّة المقدّمة في القنوات التّلفزيونيّة الإماراتيّة حسب المستوى التّعليمي | |
| مخطط رقم ٦٦ | يوضح وجهات نظر أفراد العيّنة في البرامج التّراثيّة التي تعرض على القنوات التلفزيونيّة الإماراتيّة بصفة عامّة | |
| مخطط رقم ٦٧ | يوضح وجهات نظر العيّنة في البرامج التّراثيّة التي تعرض على القنوات الإماراتيّة بصفةٍ عامّة حسب النّوع | |
| مخطط رقم ٦٨ | يوضح وجهات نظر العيّنة في البرامج التّراثيّة التي تعرض على القنوات التلفزيونية الإماراتيّة بصفة عامة حسب العمر | |
| مخطط رقم ٦٩ | يوضح وجهات نظر العيّنة في البرامج التّراثيّة التي تعرض على القنوات التلفزيونية الإماراتيّة بصفةٍ عامّة | |

